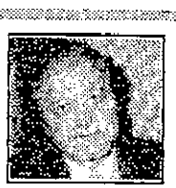
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة
الأحد ٢١ شوال ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨/٦/٥م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٧٧
London - Sunday, 5 June 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3477
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

جوربالتشوف اربك الكمبيوتر الامريكي فادركت واشنطن انها امام تحد جديد وجاد، وفرصة لاعادة ترتيب العلاقات.
(صفحة الرأي)

السائح المصري عندما يذهب الى أوروبا يصحب مصر معه، الملوخية وشرائط الفيديو والبخور وعلب المدمس.
(صفحة اولى ٢)

كاليفورنيا هي «بيضة القبان» في انتخابات الرئاسة الامريكية، الكل يتطلع اليها هذا الاسبوع.
(صفحة التحقيقات)



الناقد والكاتب السوري نبيل سليمان: رواياتي يربطها الغرق في الراهن ومحاولة الفعل فيه.
(صفحة ادب وثقافة)

عندما صنعت الجزيرة لنفسها علما عبارة عن العلم الفرنسي وفي وسطه شمس وحزمة قمح كانت تعترف بصنائع الانتداب الاقتصادية.
(صفحة كتب ومذكرات)

رسالة من الرئيس القبرصي فاسيليو إلى العرب عبر الشرق الأوسط

لاتنقلوا صراعاتكم إلى جزيرتنا

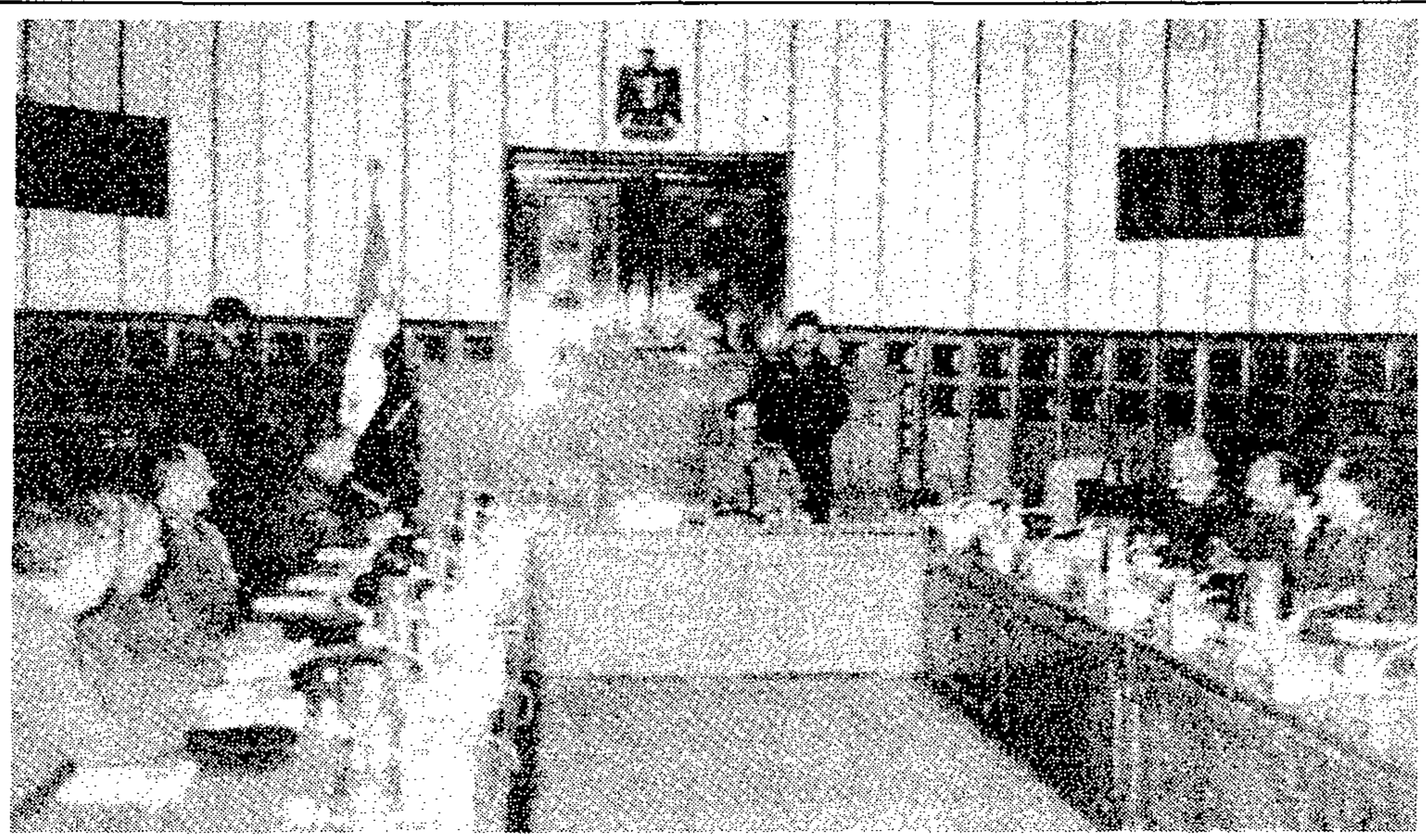
نيويورك - «الشرق الاوسط» من خليل مطر:

وجه الرئيس القبرصي جورج فاسيليو رسالة الى اللبنانيين والعرب عبر «الشرق الاوسط» دعاهم فيها الى عدم نقل خلافاتهم الى الارض القبرصية، مؤكدا ان بلاده تعتبر نفسها جزءا من المنطقة وتريد تطوير علاقاتها مع دولها والمساعدة بطريقة خلاقة لحل مشاكلها.

وقال فاسيليو في حديث اجرته معه «الشرق الأوسط» في نيويورك التي يزورها حاليا: لقد عبرنا دائما عن تضامننا مع العالم العربي ونريد التأكيد لجميع الدول العربية اننا من افضل اصدقائها، لكننا لا نريد لأي خلافات بين الدول العربية او بين العرب والاسرائيليين ان تنقل الى الارض القبرصية لان ذلك ليس لصالح أي طرف كان. نحن نريد للعرب ان يشعروا عندما يأتون الى قبرص انهم قادمون الى بلد صديق ويشعرون انهم في بيتهم.

وقال الرئيس القبرصي من جانب آخر: ان احدا لم يطلب من السلطات القبرصية اقتحام طائرة «الجابرية» الكويتية التي جثمت في قبرص اثناء خطفها بضعة ايام وقال: كنا سنرفض هذا الطلب لو قدم الينا، وليس صحيحا اننا تلقينا طلبا كهذا. لم يكن ذلك موضع بحث ابدا، ولو حاولنا اقتحام الطائرة فاننا كنا سننتهي فقط الى قتل الجميع.

(نص الحديث ص ٣)



الرئيس العراقي صدام حسين يتراس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب «البعث العربي الاشتراكي» بعد ان قصفت طائرة ايرانية منزله في العوجة واخطات هدفها..

مظاهرات تأييد في بغداد ومبارك يتصل للاطمئنان

صدام حسين كان في منزله عندما استهدفته الطائرة الايرانية

بغداد - لندن - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

اشارت التقارير الاخبارية التي وردت من بغداد امس الى جملة من المؤشرات التي تؤكد وجود الرئيس العراقي صدام حسين في منزله في العوجة عندما اغارت طائرة ايرانية على المنطقة، وقصفت المنزل ولكنها اخطات هدفها.

وتصدرت صورة الرئيس العراقي محاطا بزوجته واولاده وجميعهم مبتسمون الصفحة الاولى لصحيفة «القادسية» الناطقة بلسان القوات المسلحة العراقية وذلك غداة الغارة الايرانية الفاشلة على بيته في العوجة، وهو الأمر الذي فسره المراقبون بانه تأكيد اضافي لوجود الرئيس مع اسرته في المنزل اثناء الغارة.

وكان متحدث عسكري عراقي صرح بعد ظهر امس الاول بان أيا من افراد اسرة الرئيس صدام حسين لم يصب خلال الهجوم الذي شنته طائرة «اف - ٤» على منزله في العوجة على بعد ١٦٠ كيلومترا شمال بغداد.

ومع ذلك لزم المتحدث الصمت حيال احتمال وجود رئيس الدولة في هذا المقر اثناء الغارة.

ويرى المراقبون ان صورة الرئيس صدام التي احتلت اعمدة عدة من الصفحة الاولى لـ «القادسية» تبدو وكانها تاكيد ضمني اضافي لوجود الرئيس صدام حسين بالفعل مع اسرته في هذا المقر.

ومنذ بعد ظهر امس الأول كانت التعديلات التي ادخلت على برامج الاذاعة والتلفزيون والاجتماع العاجل للهيئات القيادية للبلاد والتظاهرات في شوارع بغداد بمثابة اشارة الى وجود الرئيس صدام حسين في العوجة وقت الهجوم وتقول بغداد ان القنابل التي القتها الطائرة «اف - ٤» سقطت قرب المقر.

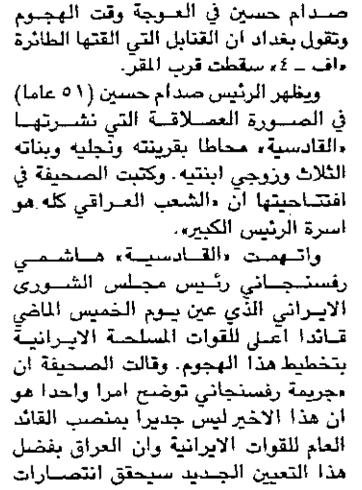
ويظهر الرئيس صدام حسين (٥١ عاما) في الصورة العملاقة التي نشرتها «القادسية» محاطا بقرينته ونجليه وبناته الثلاث وزوجي ابنتيه. وكتبت الصحيفة في افتتاحيتها ان «الشعب العراقي كله هو اسرة الرئيس الكبير».

واتهمت «القادسية» هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني الذي عين يوم الخميس الماضي قائدا اعلى للقوات المسلحة الايرانية بتخطيط هذا الهجوم. وقالت الصحيفة ان «جريمة رفسنجاني توضح امرا واحدا هو ان هذا الاخير ليس جديرا بمنصب القائد العام للقوات الايرانية وان العراق بفضل هذا التعيين الجديد سيحقق انتصارات جديدة». وترى «القادسية» ان «الهزائم الايرانية ستزيد مع رفسنجاني وان الايرانيين سيكونون في موقف أسوأ مما تعتقده الطغمة الحاكمة في طهران».

وقالت صحيفتا «الجمهورية» الحكومية و «الثورة» الناطقة بلسان حزب «البعث» الحاكم في العراق: ان الرد الصاعق للعراق على هذه الجريمة الجديدة سيأتي في الوقت المناسب.

وفي القاهرة، قالت وكالة «انباء الشرق الأوسط» المصرية ان الرئيس حسني مبارك اجرى صباح امس اتصالا هاتفيا بالرئيس العراقي للاطمئنان الى صحته.

ومن جانب آخر شن الطيران العراقي صباح امس غارة على ناقلة نفط في المنطقة المخصصة للانتظار في مصب النفط الايراني بجزيرة خرج شمال شرق الخليج حسب ما ذكر متحدث عسكري عراقي.



شولتز يكشف ملامح مبادرته:

مقايضة الأرض بالسلام والاحترام المتبادل للحقوق

القاهرة - عمان - «الشرق الأوسط»:

كشف وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الذي يقوم بجولة حاليا في المنطقة العربية عن الملامح الرئيسية لمبادرته للسلام عندما قال في تصريحات صحفية ادلى بها في عمان امس: ان المبادىء الاساسية التي يجب ان تقود الى تسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي هي قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ومبدأ «مقايضة السلام بالارض» و «الحقوق السياسية المشروعة للفلسطينيين» و «الأمن المشروع لاسرائيل ولدول المنطقة الأخرى».

واوضح شولتز ان مبادرته في المنطقة تستهدف الاستجابة للمسائل الاساسية للنزاع العربي - الاسرائيلي وهي «الهوية والتطلعات والشرعية والتاريخ». وقال: ان الفلسطينيين والاسرائيليين يجب ان يتعلموا ان يتعاملوا معا بلياقة، وان يحترموا حقوقهم المتبادلة، وان يعيشوا سوية في أمن، وان يحققوا تطلعاتهم السياسية.

واعترف شولتز ان العقبات التي تعترض خطته هائلة، وقال: «ولكن اذا كنا نتطلع الى النجاح، واعتقد ان بامكاننا النجاح، يتعين علينا توجيه جهودنا نحو المسائل المهمة» واضاف «انني مقتنع ان محادثاتنا ستقودنا الى الطريق السليم لتحقيق الهدف المنشود وهو السلام العادل الشامل».

وكان الوزير الامريكي قد عاد الى القاهرة بعد ان اجري محادثات مع العاهل الاردني. وكان قبلها قد اجتمع مع الرئيس حسني مبارك لمدة ساعتين وسيطير الى فلسطين المحتلة اليوم لاجراء محادثات مع اسحق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلي، وقد استمر الاضراب في الارض المحتلة كعلامة استياء من اهلها لمواقف شولتز.

بدء اجتماعات المجلس الوزاري لدول التعاون

جدة - واس: بدأت امس في قصر المؤتمرات في جدة اعمال الدورة السابعة والعشرين للمجلس الوزاري بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وبحضور الامين العام لمجلس التعاون السيد عبد الله يعقوب بشارة.

والقى الامير سعود الفيصل رئيس المؤتمر كلمة في بداية اعمال الدورة تحدث فيها عن الانجازات التي حققها المجلس خلال السنوات الماضية مشيرا الى ان هذه الفترة كانت زاخرة بالعمل البناء المثمر.

كما تحدث وزير الخارجية عن الانتفاضة الفلسطينية وابعادها والدور البطولي الذي يقوم به الشعب الفلسطيني

بناء على طلب النيابة وحفاظًا على النظام العام:

محاكمة سرية للمتهمين في تفجيرات الكويت

الكويت - وكالات الانباء: قررت محكمة امن الدولة في الكويت التحول بجلساتها العلنية الى جلسات سرية لاستكمال النظر في قضية خمسة من حملة الجنسية الكويتية المتهمين بجرائم تمس أمن البلاد..

اتخذت المحكمة قرارها استجابة لطلب النيابة العامة «حفاظا على النظام العام ومراعاة لظروف القضية».. وتجري المحاكمة حضوريا بالنسبة الى اربعة اشخاص وغيابيا لمتهم هارب.

وكانت محكمة امن الدولة برئاسة المستشار محمد عبد الحي النباي قد بدات امس نظرها في قضية المتهمين الخمسة بارتكابهم جرائم منها الاتفاق على محاولة اغتيال بعض العاملين بالادارة العامة لامن الدولة ووضع مفرقعات بقصد ارتكاب جرائم بواسطتها وتخريب المباني والمنشآت عن طريق استعمال المفرقعات وقتل الاشخاص العاملين فيها واستعمال القوة والعنف ضد ضباط السجن المركزي في الكويت.

وقررت المحكمة في ختام جلستها استكمال نظر الدعوى بصورة سرية بناء على طلب من النيابة حفاظا على النظام العام ومراعاة لظروف القضية.

والمتهمون هم ابراهيم عباس جعفر زينل، وسليمان عباس جعفر زينل، وحسن ابراهيم محمد حسين، ومحمد ابراهيم عباس جعفر. اما الخامس الهارب فهو احمد حسين خميس.

والمعلوم ان امن الكويت تعرض اكثر من مرة لمحاولات الارهابيين النيل منه منذ ان قضى القضاء الكويتي قبل خمسة اعوام بسجن ١٧ ارهابيا ادينوا في تفجيرات ضد سفارتي الولايات المتحدة وفرنسا. وجرب الارهابيون عدة محاولات لاطلاق سراح السجناء الـ ١٧ وكان آخر هذه المحاولات ما حدث في شهر ابريل (نيسان) الماضي حين اختطفت الطائرة «الجابرية» في رحلة معاناة اخذتها الى مشهد في ايران ثم لارنكا في قبرص ثم مطار هواري بومدين في الجزائر.. لكن الحكومة الكويتية لم تخضع لابتزاز الخاطفين وسط اعجاب وثناء عالميين..

وكان اثنان من حملة الجنسية الكويتية قد قتلا خلال الشهر الماضي وهما يحاولان زرع قنبلة انفجرت خارج مقر شركة الخطوط الجوية الكويتية.

الرئيس النمساوي يصل السعودية

جدة - واس: وصل الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم الى جدة مساء امس في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

وكان في استقبال فالدهايم في مطار الملك عبد العزيز الدولي خادم الحرمين الشريفين والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

أمريكا تستعد لترحيل الرعايا من بربرة

توقع هجوم شامل يفصل شمال الصومال عن جنوبه

لندن - «الشرق الأوسط»:

استعدت الولايات المتحدة بخطة «احتياطية» لترحيل رعاياها من ميناء بربرة رغم ما تأكد من ان القتال الجاري في شمال الصومال لم يمتد بعد الى الميناء. واكدت مصادر دبلوماسية ان الخطة الامريكية تظل مجرد اجراء احتياطي لان الميناء يبدو آمنا بدرجة معقولة حتى الآن.. لكن الاجراء الامريكي يأتي وسط توقعات اخطر مفادها ان حركة المعارضة المسلحة قد طورت اسلوب مواجهتها مع حكومة الصومال وانها لم تعد تكتفي بتكتيك الكر والفر وتستعد لشن هجوم شامل هدفه فصل شمال الصومال عن جنوبه.

وقد واصلت الامم المتحدة أمس تشغيل جسرها الجوي لاجلاء بقية الاجانب المحاصرين في هارجيسا بين قوات المعارضة وقوات الحكومة، وكانت ٣ طائرات تابعة للأمم المتحدة قد نقلت يوم الجمعة ٨٣ شخصا.

ويقدر عدد الاجانب في هارجيسا بنحو ١٦٠ شخصا، وتشترك الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في عملية الترحيل تحت علم الامم المتحدة، وقد نقل المرحلون يوم الجمعة الى بلدة جارو الواقعة جنوب شرق هارجيسا انتظارا لاخلاء بقية المحاصرين وسط الحرب الدائرة، وبعد ذلك سينقل الجميع الى العاصمة الصومالية، مقاديشيو.

ونقلت وكالة «يونيتدبرس» عن دبلوماسي غربي في مقاديشيو قوله: ان بين ١٥ و ٢٠ امريكيا معظمهم يعملون لحساب الوكالة

(التتمة على ص٢)

راجع رأي «الشرق الاوسط»

٢٠ ألف طن طلاء من موسكو لتزيين الجزائر استعداداً للقمة

لقاءات مصالحة جانبية مرتقبة والرئيس اليمني يتوقف في ليبيا للتشاور

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى:
دخلت الاستعدادات لعقد «مؤتمر قمة الانتفاضة» العربي الطارىء الذي دعت اليه حكومة الجزائر مرحلتها النهائية وبدأ العمل في المركز الصحفي الذي جهز لهذه الغاية في مقر فندق «الأوراسي» حيث من المقرر ان تعقد القمة داخل اروقته. كما سيقيم فيه عدد كبير من الملوك والزعماء العرب وأعضاء الوفود الرسمية المشاركة.

فعلى صعيد العلاقات بين الجزائر والمغرب توقعت اوساط دبلوماسية عربية في العاصمة الجزائرية وصول العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى الجزائر في غضون الساعات القليلة المقبلة حيث من المقرر عقد لقاء قمة بينه وبين الرئيس الشاذلي بن جديد تناقش فيها الخطوات التي تمت اخيرا لجهة اعادة العلاقات الدبلوماسية وسبل تنمية وتطوير الاواصر بين الجانبين.

وأوضحت الاوساط الدبلوماسية لـ «الشرق الاوسط» ان العقيد معمر القذافي قد وافق على حضور القمة الطارئة وابلغ ذلك الى المعنيين عبر القنوات الدبلوماسية، وقد توقعت ان يقوم الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح بزيارة قصيرة لليبيا وهو في طريقه الى الجزائر للمشاركة في اعمال القمة، حيث سيتولى وضع الزعيم الليبي في صورة اللقاءات التي اجراها الرئيس اليمني مع الرئيس المصري حسني مبارك والذي قام بزيارة لصنعاء في الاسبوعين الماضيين.

ويقول تقرير دبلوماسي ان غالبية الملوك والرؤساء العرب سيشاركون في القمة باستثناء السلطان قابوس الذي اعتذر عن عدم الحضور وأشار الى انه سيرسل من ينوب عنه، واحتمال عدم حضور الرئيس العراقي صدام حسين.

وتوقعت مصادر مطلعة ان تشهد اروقة فندق «الاوراسي» المطل على وسط العاصمة الجزائرية والذي انتهى تجديده اخيرا اجتماعات بين العديد من الزعماء تكون فاتحة خير لبداية تضامن عربي حقيقي.

واعطت المصادر امثلة عن احتمالات قوية لعقد لقاءات بين الرئيسين السوري والعراقي في حال حضور الرئيس العراقي صدام حسين للقمة كما ستعقد لقاءات بين الرئيس الاسد والسيد ياسر عرفات، ولقاء أخر بين الرئيس الاسد والرئيس اللبناني امين الجميل تجري اتصالات مكثفة لتذليل العقبات التي تعترضه.

وقد وصل مساء امس الاول الى العاصمة الجزائرية قادما من نيويورك السيد فاروق قدومي «ابو اللطف» رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في الاتصالات الدائرة ولاجراء لقاءات مع المسؤولين الجزائريين.

وحسب قول مصادر فلسطينية مطلعة، فان المنظمة ستسعى من خلال ورقة العمل التي ستقدمها الى الخروج ببرنامج يدعم الانتفاضة الفلسطينية المستمرة في الارض المحتلة بما يكفل اتساعها وتصاعدها، والتأكيد على مقررات القمم العربية السابقة لاسيما قرارات قمتي الرباط وفاس لجهة الالتزام بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والحقوق الوطنية الثابتة لهذا الشعب بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

وبدت العاصمة الجزائرية امس جاهزة لاستقبال ضيوفها، وفي اشعار الى السكان نشرته الصحافة دعا حزب «جبهة التحرير الوطني» جميع سكان مدينة الجزائر الى المشاركة في تزيين المدينة مؤكدا «ان الجزائر ستكون خلال هذه القمة عاصمة العالم العربي وان هذا الحدث التاريخي المهم يعكس بأمانة أمال الامة العربية في الوحدة».

ولقي النداء استجابة في العاصمة الجزائرية التي لبست اللون الابيض استعدادا للقمة التي تبدأ الثلاثاء. ففي بضعة ايام اعيد طلاء مئات المباني على طول الشوارع الرئيسية فيما عادت النوافير الى العمل وكذلك الساعات العامة. وفي موازاة ذلك اقتدى التجار بالمثل الظاهر وجددوا الواجهات واللافتات. ويبقى اللون الابيض هو الاساس مقرونا في الغالب بالازرق والرمادي. ولا مشكلة في انتاج الطلاء في الجزائر هذا عدا انه تم توقيع اتفاق مع الاتحاد السوفياتي من اجل الحصول على ٢٠ الف طن من الطلاء.

واخذت مئات من الشعارات والاعلام المضيئة للدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ومنظمة التحرير مكانها على الطريق من «مطار هواري بومدين» الى وسط العاصمة الذي ارتدى ملامح العيد.

وظهرت شرائط مضيئة على واجهات المباني الاكثر ارتفاعا في المدينة وعلى طول الشوارع الرئيسية وحتى في صورة باقات في اشجار.

و «الأوراسي» حيث ستعقد القمة هو اكبر فندق في الجزائر. وحجم الفندق المؤثر هو رمز ارادة التحديث في البلاد. وعملية تجديده التي بدأت في نهاية ابريل (نيسان) استغرقت شهرا كاملا. وتم تخصيص كل الفنادق الكبرى الاخرى في المدينة لاقامة اعضاء وفود البلدان المشاركة في القمة.

الذكرى السادسة للغزو الاسرائيلي

بيروت: الجميل يسعى للقاء الأسد خلال القمة العربية

بيروت - وكالات الانباء: صادف يوم امس الذكرى السادسة للاجتياح الاسرائيلي للبنان الذي بدأ في الرابع من يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢م. حيث تعرضت مدينة بيروت الى اكثر من خمس غارات اسرائيلية مكثفة استهدفت قصف المدينة الرياضية ومنطقة الفاكهاني حيث كانت تقع مكاتب القيادة العامة للثورة الفلسطينية في غرب العاصمة اللبنانية بيروت. وبدأت البحرية الاسرائيلية في قصف المدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية وصيدا حتى بيروت الغربية مما حول العاصمة اللبنانية الى ارض محروقة واوقع الاف الضحايا بين قتيل وجريح.

ويتذكر اللبنانيون جيدا هذا اليوم في تاريخهم الحديث حيث اتجهت قوات الغزو الاسرائيلية الى بيروت لاحتلالها لتكون بذلك ثاني عاصمة عربية بعد العاصمة الفلسطينية القدس التي يحتلها الجيش الصهيوني منذ ضياع فلسطين عام ١٩٤٨.

الى ذلك فقد بدأ الرئيس اللبناني امين الجميل امس سلسلة اتصالات مع كبار مستشاريه السياسيين والاقتصاديين لتحضير الملف اللبناني للقمة العربية الطارئة المقرر انعقادها يوم الثلاثاء القادم في العاصمة الجزائرية.

وذكرت مصادر سياسية مطلعة ان الرئيس الجميل يحمل ملفا اقتصاديا وامنيا وسياسيا حول الازمة اللبنانية وتوقعت ان يغادر الجميل بيروت الشرقية متوجها الى الجزائر عن طريق مطار لارنكا القبرصي خلال اليومين القادمين.

وذكرت هذه المصادر للصحفيين ان الرئيس الجميل يعمل على الاجتماع بالرئيس السوري حافظ الاسد لبحث سبل انهاء المقاطعة الحكومية الاسلامية وتشكيل حكومة لبنانية جديدة تتولى التحضير لانتخاب رئيس جديد للبلاد.

وقد وجه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط رسالة الى امانة الجامعة العربية يطعن فيها في الصفة التمثيلية للرئيس الجميل في القمة العربية لانه «بقبوله الارتباط بالعدو الصهيوني اخضع شعبه لكل انواع القمع كما انه رفض كافة جهود الوفاق بين اللبنانيين والخلاص للبنان».

وطالب جنبلاط بأن يدرج نضال الشعب اللبناني ضد العدو الصهيوني وعملائه في الداخل في جداول اعمال القمة العربية المخصصة اساسا لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

غاندي يبدأ زيارته لدمشق

دمشق - ر: رحب الرئيس السوري حافظ الاسد والسيدة قرينته براجيف غاندي رئيس وزراء الهند وعقيلته لدى وصولهما الى قصر الضيافة بدمشق امس في بداية زيارة رسمية لسورية تستغرق يومين هي الاولى من نوعها منذ عام ١٩٥٧.

وجرى لغاندي استقبال رسمي حافل في مطار دمشق اشترك فيه السيد محمود الزعبي رئيس الوزراء ووزراء وكبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في دمشق، واشاد رئيس الوزراء الهندي بعلاقات الصداقة القائمة بين سورية والهند وقال للصحفيين عقب وصوله ان هذه العلاقات عريقة وتعود الى زمن بعيد وتنتمي الدولتان الى مجموعة دول عدم الانحياز كما تربطهما عوامل كثيرة.

واضاف قائلا: «هناك مسائل وقضايا كثيرة ومهمة في منطقة الشرق الاوسط وفي العالم تتطلع الى بحثها

توقع هجوم شامل يفصل شمال الصومال عن جنوبه

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الامريكية للتنمية الدولية يتخذون من هارجيسا مقرا لهم على بعد ١١٢٥ كيلومترا من العاصمة.. والمعتقد ان بين الاجانب الموجودين في المدينة المحاصرة فرنسيين وايطاليين وبريطانيين اضافة الى الامريكيين، ولم تعلن امس جنسيات الاشخاص الذين تم ترحيلهم بالفعل.

وتنتمي قوات المعارضة المقدر حجمها بـ ١٢ الف مقاتل الى «حركة الصومال الوطنية» وتنطلق في عملياتها من قواعدها في شمال الصومال واثيوبيا المجاورة.. وهي حركة تعارض الوجود الامريكي في الصومال وتعمل على تغيير حكومة الرئيس سياد بري.

وتتسم بربرة بأهمية استراتيجية كبيرة فهي تطل على خليج عدن وبها قاعدة امريكية ضخمة تتولى رصد مناطق الاقتراب الى البحر الأحمر ومنه الى قناة السويس.

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية قد ابلغ «الشرق الاوسط» أول امس قوله: ان الموقف حول هارجيسا بلغ من الخطورة درجة تبرر المضي بعملية اجلاء الاجانب منها.. ولدى سؤاله عما اذا كانت الحكومة البريطانية تعتزم اجلاء رعاياها من بربرة رد بقوله ان حكومته لم تضع خطة لهذا الغرض لأن بربرة توجد حاليا تحت سيطرة القوات الحكومية.

وعلى الرغم من ان المصادر الامريكية تنفي ايضا وقوع الميناء الاستراتيجي في ايدي القوات المعارضة فقد استعدت واشنطن بالخطة الاحتياطية لاجلاء الرعايا من بربرة ربما توقعا لأن يمتد القتال الى المنطقة.

المعلوم ان الصومال واثيوبيا يتنازعان على منطقة حدودية بينهما منذ زمن طويل، الامر الذي أدى الى اندلاع الحرب الشاملة بين البلدين لاكثر من مرة. لكن الاوضاع هدأت بعض الشيء منذ شهر ابريل (نيسان) الماضي حين اتفقت مقاديشيو واديس ابابا على تبريد التوتر بسحب قوات الجانبين من المناطق المتنازع عليها.

ولم يعرف منذ ذلك الوقت مصير معسكرات المعارضة الصومالية داخل اثيوبيا.

جانب من تشييع جثمان احد الشهداء الفلسطينيين امس الذين سقطوا برصاص الصهاينة في قرية الشيوخ في منطقة الخليل بالضفة الغربية.

شهيد فلسطيني اخر في القدس والاضراب العام «ضد شولتز» مستمر

القدس المحتلة - وكالات الانباء: استشهد شاب فلسطيني في الارض المحتلة ليلة امس برصاص الصهاينة يدعى محمد غانم (٢٦ عاما) من بلدة ديرا بزيع شمال غرب مدينة القدس اثر مصادمات مع قوات الاحتلال فيما واصل ابناء الشعب الفلسطيني اضرابهم لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على جولة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الراهنة واستمرار الاحتلال الصهيوني واعمال التعسف والارهاب والقمع.

وقد اعترف راديو العدو بصورة غير معهودة باقدام الجنود الصهاينة على اطلاق الرصاص على الشاب الفلسطيني محمد غانم، وكانت احداث امس الاول قد اسفرت عن استشهاد فلسطينيين آخرين هما مصطفى احمد الحلايقة الشيوخي وحماد سليم الحلايقة الشيوخي عندما هاجمت عصابة من سكان المستعمرات اليهودية بالتعاون مع جنود الاحتلال بلدة الشيوخ واطلقت النار بصورة عشوائية على المواطنين هناك كما تعرض ثلاثة من المواطنين للاصابة بكسور نتيجة قيام افراد العصابة بضربهم بالاسلحة والهراوات.

ولليوم الثاني على التوالي كانت جميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مقفلة امس بسبب الاضراب العام الذي دعت اليه «القيادة الموحدة للانتفاضة» في بيانها الثامن عشر احتجاجا على زيارة شولتز والذكرى الـ ٢١ لحرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ والذكرى السادسة لاجتياح لبنان.

وفي قطاع غزة اصيبت فلسطينية بالرصاص في مخيم النصيرات خلال اشتباك بين متظاهرين وقوات الاحتلال حسب مصادر فلسطينية قالت ايضا ان حظر التجول لايزال مفروضا على مخيمات الشاطىء وجباليا ورفح.

واعترف الراديو من ناحية اخرى ان القنصلية الامريكية في القدس المحتلة فشلت في اقناع عدد من الزعماء الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بعقد لقاء يسعى اليه وزير الخارجية جورج شولتز الذي بدأ جولة جديدة في المنطقة.

الشرق الأوسط

الرئيس القبرصي جورج فاسيليو لـ«الشرق الأوسط»

لم يطلب الينا اقتحام "الجابرية" ولم نفكر بذلك اطلاقاً نرحب باللبنانيين كضيوف في قبرص ونرفضهم كمتحاربين

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» ـ من خليل مطر :

للرئيس القبرصي جورج فاسيليو شخصية مميزة يطغى عليها طيب ابن الجزيرة التي عانت منذ اكثر من مائة وخمسين عاما حربا ذات ابعاد اقليمية شبه دولية، ورغم هذه المعاناة فان الرئيس فاسيليو لايزال صاحب مميزات شخصية فريدة يعبر عنها دائما بالدعابة والمحبة والترحيب والحرارة قلما وجدناها لدى غير العربي. رجل اعمال له علاقات واسعة بالعالم العربي ويعرفه مثل ابنائه ويتحدث عن المسؤولين العرب واصفا معظمهم بأنهم اصدقاء.

لهذا كله، كان الحديث مع الرئيس القبرصي يتراوح بين هموم تقسيم قبرص وهموم نقل التقسيمات اللبنانية الى بلاده.. بين هموم الصراعات التركية اليونانية على ارض بلاده وهموم نقل الصراع العربي الاسرائيلي الى شواطىء وفنادق قبرص. غير ان ما يطغى على روح فاسيليو السياسية هي طموحات تحويل نجاحاته في الاعمال التجارية الى اقتصاد قبرصي موحد وناجح. وعلى الرغم من انه لا يبوح بسر يلاحظه من يتحدث معه، فإن الاستنتاج واضح : يريد الرئيس القبرصي ان ينقل الدور الى لعبه لبنان كمحطة استراحة وسياحة الى بلاده. لكن المخاوف ستبقى من ان قبرص ستصبح بذلك محطة «استراحة المحاربين» بين متحاربين.

وهنا نص الحديث الذي اجرته «الشرق الاوسط» معه في نيويورك.

● **هناك اجواء ايجابية تبنى هذه الايام حول المشكلة القبرصية خاصة منذ استلامكم الرئاسية في قبرص حيث بدأ الحديث عن آمال بحل المشكلة. فهل ترون ان هناك املا حقيقيا لحل المشكلة القبرصية ؟**

ـ أريد ان اعترف بوجود هذا الجو، نعم. وسبب قولي هذا هو انه توجد في العالم كله نسمة ربيعية. فهناك في العالم شعور بأنه يجب البدء بحل المشاكل التي تواجدت لسنوات جديدة. فلدينا التقارب بين القوتين العظميين والجو الجديد هناك. ولدينا حل مشكلة افغانستان التي كانت صعبة جدا، ولدينا التقدم والاتفاقات في حل مشكلة نيكاراجوا، ولدينا التقدم في كمبوتشيا وفي انجولا. اي هناك في العالم نزعة واضحة نحو حل المشاكل، وهذه النزعة تتطور وتعكس نفسها على فلسطين ايضا ومشاكل الشرق الاوسط.

على المسرح الدولي اذن يوجد جو ايجابي. والمصلحة في حل المشكلة القبرصية اكبر اليوم عما كانت عليه بين الاوروبيين والقوى العظمى. ولدينا ايضا التقارب بين اليونان وتركيا خاصة وان تركيا تظهر انها تريد حل مشاكلها مع اليونان وتقترب من المجموعة الاوروبية، هذا بينما لقبرص اتفاقات مع المجموعة الاوروبية، والمجموعة الاوروبية تريد حلا للمشكلة القبرصية. وبالتالي، فهناك جو مشجع.

اما من جهتنا، فلدينا الرغبة والجدية بالتحرك بأسرع ما يمكن نحو الحل.

● **ذكرت الجو الدولي المشجع واشرت الى بعض بؤر التوتر التي يتم حل المشاكل فيها. ولكن لو نظرنا الى هذه المناطق لرأينا انها ذات اهتمام وتورط مباشر للقوتين العظميين. فهل ترى ان قبرص هي محط صراع بين العظميين ايضا ؟**

ـ لا، قبرص ليست محط مواجهة مباشرة بين العظميين. اما عامل اشارتي الى تلك المناطق التي ذكرت فهو لا يعود الى المواجهة المباشرة بين العظميين فقط، بل يعود ايضا الى انه ينظر اليها على انها من اهم المشاكل وهي المناطق التي يريد العظميان الاهتمام بها لانها محط مواجهة مباشرة اولا ولان حروبا حامية تجري هناك ايضا. هذا لا يعني ان المشاكل الاخرى في العالم ليست محط اهتمام للعظميين او انه لا يوجد نوع من التنافس هناك.

ولكي اكون محددا حول مشكلة قبرص، فهناك سلوك الولايات المتحدة حول مشكلة قبرص وتقسيم الجزيرة يتمثل بالتجاهل المتعمد ولانهم كانوا يقولون : لا تنسوا ان تركيا عضو في حلف الناتو وهي حليف اساسي ضد الاتحاد السوفياتي وغير ذلك. وفي ذلك الاطار، فان الولايات المتحدة ودول الناتو كانوا يجلبون المواجهة بأنفسهم، وعندما نطلب منهم الاهتمام بقبرص كانوا يجيبون بأن تركيا حليف ولا نريد احراج انفسنا. ما احاول ان اشرحه لك هنا هو انه قد لا تكون قبرص محط مواجهة مباشرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، لكن المواجهة موجودة في خلفية تفكيرهم. وهم ينظرون الى اي مشكلة في ذلك الاطار ايضا.

الضغط.. والتفاهم

● **يمكنني ان افهم من كلامك هنا ان الولايات المتحدة مستعدة حاليا للضغط على تركيا ؟**

ـ لا اريد استخدام كلمة ضغط لانني لا اظن اننا نعيش حاليا في زمن حل المشاكل عبر الضغوط بل اقول ان المشاكل تحل عبر التفاهم المشترك وجهود الحل. لذلك لا اقول الضغط على تركيا، بل الشرح لتركيا واقناعها بأنه من مصلحتها ايجاد حل لمشكلة قبرص.

● **وهل تشعر ان تركيا تعيش جو التجاوب ؟**

ـ اتمنى ذلك.. لدي قناعة بأنه يجب ان يكون هناك جو كهذا. لا استطيع الحديث عن ما يجري داخل تركيا واعتقد انهم يريدون التقارب مع اليونان، ورئيس الوزراء تورجوت اوزال قال ذلك في مناسبات عديدة، وهذا برأيي دليل على انهم يريدون تحقيق تقدم.

● **هل تريد تركيا حلا لقبرص عبر اليونان ام عبر قبرص ؟**

ـ لا اريد الحديث باسم تركيا لكنني اقول ان حل مشكلة قبرص له وجهان الاول دستوري داخلي والثاني دولي يتمثل بالقوات الاجنبية والمستوطنين والضمانات. واعتقد ان الطريقة الافضل لحل الوجه الدولي هو المفاوضات المباشرة مع تركيا.

● **مع تركيا وليس مع السيد دنكتاش ؟**

ـ لا. السيد دنكتاش لا يستطيع ان يأمر القوات التركية بمغادرة قبرص. السيد دنكتاش يستطيع التحدث عن الدستور وغيره من الامور الداخلية. اما القوات التركية، فهي تحت امرة رئيس الاركان التركي.

● **اذن فانك تقول انه يجب ان يكون هناك اجتماع بين القبارصة الاتراك واليونانيين، ثم اجتماع قبرصي ـ تركي ؟**

ـ لا يهم ايهما اولا طالما انهما يعقدان.

● **تعني انه يمكن البدء بالمفاوضات مع وجود القوات التركية ؟**

ـ نعم، انا مستعد للبدء بالمفاوضات مع وجود القوات التركية. بالطبع، فانني افضل لو غادرت القوات التركية غدا لكنني لن اقول انني لن اتحدث قبل انسحابها، لأنهم قد لا ينسحبون ثم لا تحدث المفاوضات ولا نتوصل الى نتيجة.

● **هل ستصر على مباحثات متزامنة ؟**

ـ انا لست انسانا «دوجماتيا». لا اعارض طريقة تحقيق التقدم طالما ان التقدم سوف يحصل. لذلك فانني لن اضع شروطا.

قبرص موحدة

● **ما هي الاجواء المطلوبة حاليا للسلام في قبرص ؟**

ـ مفتاح الحل في قبرص هو اتخاذ تركيا لقرارها وسحب قواتها.

● **ثم ماذا ؟**

ـ سيكون من السهل جدا التوصل الى اتفاق مع القبارصة الاتراك لأن قبرص جزيرة صغيرة جدا كي يتم تقسيمها، كما ان مستوى حياة جميع القبارصة الاتراك واليونانيين في جميع اماكن تواجدهم سيكون افضل بكثير عندما تصبح قبرص دولة واحدة. ونحن نريد التحرك في ذلك الاتجاه بأسرع فرصة ممكنة.

● **نحن نتحدث عن وحدة قبرص وليس اقل من ذلك ؟**

ـ وحدة قبرص، نعم.

● **لا كونفدرالية ؟**

ـ لا كونفدرالية.

● **لا تقسيم ؟**

ـ لا تقسيم. المطلوب قبرص واحدة ذات جزءين فدراليين. اي دولة واحدة.

● **هل تشعر بان زيارة السيد اوزال الى اثينا ستوجد جوا ايجابيا ؟**

ـ هذا عائد الى السيد اوزال. انا اصلي لله لأن توجد جوا ايجابيا لأنني متأكد من انه من مصلحة تركيا ان نتقدم اماما في حل مشكلة قبرص. وهي ايضا لمصلحة قبرص واليونان ايضا، لكنها لمصلحة تركيا ايضا.

● **كيف ؟**

ـ ليس هناك ما يمكن الاستفادة منه عبر احتلال شمال تركيا. انه مجرد توسع، وهي مشكلة دولية قائمة ومستمرة ولا تساعد القبارصة الاتراك. اذا ما ذهبت الى قبرص التركية سترى ان اغلبهم لا يشعر بالسرور، فهم متورطون بوضعهم الحالي. كما ان ذلك لا يساعد في تطبيع علاقات تركيا بالمجموعة الاوروبية وببقية دول العالم اي ان الاحتلال لا يزيد شيئا لتركيا، بل على العكس من ذلك فانه يشغلها ويحول اهتمامها ويكلفها باهظا. وبالتالي، فان حل مشكلة قبرص سيسهل لتركيا اعمالها. ولو كنت ترى الوقت الذي يصرفه السيد اوزال او وزير خارجيته ليدافع عن موقفه من قضية قبرص وشرحه، لعرفت عما اتحدث.

في الاسبوع الماضي كان هناك قرار البرلمان الاوروبي الذي تم تبنيه بالاجماع بأن تقدما يجب ان يحصل في قبرص والقرار يذكر بوضوح ان التقدم يجب ان يحصل، وانه يجب بدء المفاوضات فورا، وانه يجب احترام حقوق الانسان، الى ما هنالك. واذا ما سألت الاتحاد السوفياتي حول ذلك، فان اجابته ستكون واضحة كما قالها نائب وزير خارجيته للاتراك عند زيارتهم وهي انه يجب حصول تقدم نحو الحل. السيدة ثاتشر ابلغت السيد اوزال بذلك، والجميع يقول الشيء نفسه ايضا.

● **لقد كانت الضمانات الدينية مسألة يثيرها القبارصة الاتراك دائما...**

ـ الضمانات الدينية هي اسهل شيء يمكن حله. وعلى الرغم من انه لا يوجد الكثير من المسلمين في المناطق التي نسيطر عليها حاليا، فاننا نحاول توفير جميع التسهيلات لهم للقيام بواجباتهم الدينية بحرية. ومن المستحيل تصور انه يمكن ان يكون هناك مشكلة.

انا انسان يملك احتراما عظيما للحريات الدينية، وأنا شخصيا عشت طويلا في دول عربية وتنقلت فيها ولدي احترام عظيم للدين الاسلامي وللمسلمين.

● **وهل تضمن سلامة المسلمين في قبرص ؟**

ـ استطيع ضمان ذلك. واستطيع ضمان ضمانات يمكن ان تجعل ضماناتي اقوى بعشرة اضعاف.

● **ضمانات قبل الحل او بعده ؟**

ـ منذ الآن وحتى المستقبل.

قبرص غير مسلمة

● **لقد اقترحت في الجمعية العامة للأمم المتحدة جعل قبرص خالية من السلاح. هل يمكن ان تشرح ذلك لنا ؟**

ـ سأقول لك ببساطة : نحن ضد الغزو والجميع يعرف ذلك. والجميع يدرك ايضا ان هذا العصر ليس عصر ابقاء قوات اجنبية لدولة تحت الاحتلال بحل مشاكلها. ولديك مثالا لذلك قضية الهند وسري لانكا حيث كانت مشكلة التاميل وتدخلت الهند للمساعدة.. واشدد للمساعدة وليس لتقسيم سري لانكا، اي لمساعدة الحكومة المركزية حل المشاكل بطريقة او بأخرى.

نحن نقول ان القوات الاجنبية يجب ان تغادر. تركيا والسيد دنكتاش يقولون : حسنا، لكن هذا يعني اننا سنكون معرضين للخطر اذ لديكم جيشا سوف يهددنا. ونحن نرد على ذلك قائلين : اذا كنتم مستعدين لسحب قواتكم من قبرص نحن مستعدون لحل قواتنا المسلحة وذلك كتنازل، لأنه لكل دولة ذات سيادة وعضو في الامم المتحدة الحق بانشاء قوات مسلحة.

لكننا نقول اننا مستعدون لحل جيشنا في الوقت نفسه الذي يتم حل اي قوات مسلحة نظمتها تركيا في المناطق المحتلة. وبالتالي تصبح قبرص خالية من السلاح. اي ان تصبح قبرص دون قوات تركية او قوات يونانية، ودون جيوش قبرصية تركية او جيوش قبرصية يونانية. لنكتفي فقط بقوة من الشرطة، قبرصية تركية وقبرصية يونانية بالتأكيد، ونقترح ايضا ان توجد، خلال مرحلة انتقالية، قوة سلام دولية مؤلفة من دول يقبل بها الطرفان توفر الامن خلال فترة عدم وجود الجيوش وحتى تتطور الحياة ولا تعود هناك حاجة لها. وهذا لن يأخذ طويلا.

بكلام جوهري آخر، نحن مستعدون لحل قواتنا المسلحة بهدف ارضاء المخاوف التي قد تكون موجودة لدى الاتراك او القبارصة الاتراك. هذا هو روح اقتراحي حول نزع السلاح. كما انني اذهب ابعد من ذلك لأقول ان الاموال التي سنوفرها ستوظف في مشاريع تنمية ومشاريع تهدف اساسا الى مساعدة القبارصة الاتراك لرفع مستوى معيشتهم ولكي يصل بسرعة الى المستوى نفسه الذي يعيشه القبارصة اليونانيون.

● **هل تدعو ايضا الى سحب جميع القواعد الاجنبية من قبرص ؟**

ـ القواعد الاجنبية موضوع مختلف. نحن نريد اخراج القواعد الاجنبية، لكنها مسألة يجب ان تأتي في الدرجة الثانية اما اقتراحي الآن فانه يتعلق بالجمهورية القبرصية لأن القواعد الاجنبية، وهي القواعد البريطانية، هي قواعد ذات سيادة ليست جزءا من الجمهورية. فنحن عندما حصلنا على استقلالنا، لم يعطنا البريطانيون هذه المناطق وهم يحتفظون بها ويسمونها جزءا من لندن. والقوانين نفسها التي تسود القواعد تسود جميع انحاء انجلترا.

نحن نريد اخراج القواعد، وأنا اعلنت ذلك. لكنني لا اريد المزيد من الصعوبات عبر جمع المسألتين.

● **لنتحدث عنها في حالة المستقبل. هل تقول انكم عندما تحلون مشكلة قبرص فانكم سوف توجهون انظاركم نحو الطلب الى البريطانيين بالمغادرة ؟**

ـ نعم، لقد طلبنا اليهم المغادرة، ونريدهم ان يغادروا، لكننا لا نريد حربا من اجل ذلك، ولا نريد ايجاد توتر. نحن نريد لهذه المسألة ان تأتي في اطار التقدم نحو الحل.

● **كيف ترى تأثير حل مشكلة قبرص، او بقائها، على الشرق الاوسط ؟**

ـ هذا موضوع جيد جدا. نحن نريد ان نرى قبرص كعامل استقرار في المنطقة. نريد ان نساهم بأكبر قدر ممكن في ايجاد تعاون سلمي افضل وأوضاع احسن في المنطقة كلها. ونحن حاولنا البقاء خارج المشاكل الداخلية والحفاظ على علاقات صداقة مع جميع الدول وجميع التوجهات السياسية في الشرق الاوسط وخاصة في منطقة شرقي البحر المتوسط.

انني اظن ان قبرص التي يعيش فيها اليونانيون والاتراك بسلام ستكون مثالا... اي، لماذا لا يصبح بإمكان لبنان حل مشاكله ويعيش اللبنانيون سوية بسلام بينما سيعيش القبارصة سوية بسلام. بكلام آخر، فانه لو حللنا مشكلة، فان الاهتمام سوف يركز على المشكلة الاخرى. وعندما يصبح الحل مثالا جيدا، فان هذا المثال سيجد مثالا مماثلا.

اجراءات ضد العرب

● **هناك ايضا التأثير المواجه وهو تأثير مشاكلنا على قبرص وفي حالات معينة. كالاقتصاد، هناك تأثير ايجابي، اما في حالات اخرى فهناك المشاكل التي تنتقل اليكم والتي ادت الى اجراءات اتخذتموها ضد العرب المقيمين عندكم. كيف تقيمون الوضع حاليا ؟ وما هي الرسالة التي تريد ان توجهها للعرب ؟**

ـ الرسالة التي اريد ان اوجهها هي ذات قسمين، اي رسالتين. الأولى للبنانيين، والثانية لبقية العرب.

رسالتي الى اللبنانيين هي اننا اقمنا طويلا علاقات صداقة مع لبنان، ونحن نحترم ونحب اللبنانيين كجيران لنا ونود ان نأمل بأن يصل الوضع الحالي في لبنان الى نهاية في اسرع وقت ممكن. نحن نريد ان نساعد لبنان بأكبر قدر ممكن. نحن مستعدون لتوفير الضيافة للبنانيين لكننا نريدهم الا ينقلوا خلافاتهم الداخلية الى قبرص. نريدهم ان يستخدموا قبرص كمحطة راحة من نزاعهم بدلا من مكان يكلمون فيه نزاعاتهم.

● **هل تريد منهم الاستراحة والعودة الى الحرب ؟**

ـ (ضاحكا) قد يمكن استخدام قبرص للراحة ثم يقررون عدم العودة الى الحرب.

اما رسالتي الى العرب فهي انه بينما تقع قبرص على القرب من العالم العربي، فاننا نعتبر انفسنا جزءا من المنطقة وبالتالي فاننا نريد ان نرى حلا للمشكلة الفلسطينية. لقد عبرنا دائما عن تضامننا مع العالم العربي

وبالتأكيد فاننا نريد التأكيد لجميع الدول العربية وجميع العرب اننا من افضل اصدقائهم. وهنا ايضا فاننا لا نريد لأي خلافات بين الدول العربية او بين العرب والاسرائيليين ان تنتقل الى الارض القبرصية لأن ذلك ليس لصالح اي طرف كان. نحن نريد ان نكون قادرين على المساعدة بطريقة خلاقة ونريد تطوير علاقاتنا مع مختلف الدول العربية ونريد للعرب ان يشعروا عندما يأتون الى قبرص انهم قادمون الى بلد صديق يشعرون بأنهم في بيتهم.

● **ما الذي تطلبه من العرب بالتحديد ؟**

ـ يستطيعون القيام بالكثير، فالعرب يعرفون القبارصة جيدا وأفضل دليل على ان القبارصة والعرب يستطيعون العيش سويا هو سلوك القبارصة الذين يقيمون في جميع الدول العربية. فهناك علاقة حميمة مع مختلف العرب. كما انه باستطاعة العرب ان يساعدونا عبر حث تركيا بأنه من مصلحتها ومصلحة المنطقة ان يتم حل المشكلة لنعيش سويا بسلام.

● **سمعنا الكثير عن ان قبرص رفضت اقتحام الطائرة الكويتية المختطفة «الجابرية» عندما كانت في قبرص وانكم رفضتم السماح لغيركم باقتحامها. هل يمكن لكم ان تضعونا في الصورة الحقيقية لما حصل ؟**

ـ نعم. نحن نعتقد بالحلول السلمية لجميع النزاعات ونحن مقتنعون بأننا تعاملنا مع الوضع بأفضل الطرق الانسانية. فنحن حاولنا اولا وقبل اي شيء المساعدة في حماية الارواح وكنا مستعدين لتحمل المصاعب والمشاكل بهدف اظهار تضامننا مع الارواح التي كانت على الطائرة ومع العرب بشكل عام.

انا لا اظن ان اقتحام تلك الطائرة كان سيساعد على الحل بل ان ذلك كان سيؤدي الى المزيد من القتل ولأساء ذلك للجميع. وأظن ان الطريقة التي تعاملنا بها مع الوضع كانت افضل الطرق. فنحن اظهرنا معارضتنا لمبدأ الخطف من جهة لأنك لا تحل المشاكل عبر ارهاب الناس، وفي الوقت نفسه فقد حاولنا ايجاد الاجواء التي ادت في النهاية الى حل المشاكل من جهة اخرى.

نحن شديدو الاسف بالتأكيد لأن المختطفين اختاروا قتل شخصين، وكنا غير سعيدين نهائيا بذلك، لكننا استطعنا بتصرفاتنا وسلوكنا ان نضمن ان حياة الباقين كانت آمنة، على الاقل. وكان ان رأينا اعترافا بدورنا من قبل جميع الدول العربية والعالم اجمع.

● **هل طلب اليكم اقتحام الطائرة ؟**

ـ لم يكن هناك اي طلب باقتحام الطائرة. ولكن كنا نرفض هذه الطلبات لو قدمت الينا. وليس صحيحا انه قدم الينا اي طلب. وأؤكد لك هنا ان ذلك لم يكن موضع بحث ابدا. ولو حاولنا اقتحام الطائرة فاننا كنا سننتهي فقط الى قتل الجميع خاصة وان دخول الطائرة كان مستحيلا.

الرئيس القبرصي جورج فسيليو.



الجابرية في قبرص : مفاوضات حرجة مع القراصنة.

فكرة

مصطفى أمين

أحيي الفنان عادل إمام وفرقته وكل فرد فيها. أحيي شجاعتهم وجرأتهم وصمودهم عندما تحدوا الارهاب والتهديد والوعيد والجنازير. وذهبوا بكامل هيئتهم الى اسيوط ليتحدوا الذين ارادوا ان يمنعوا الفن والموسيقى والمسرح والغناء. الذين ارادوا ان تعود مصر الى القرون الوسطى، وان يلغوا الحضارة والتقدم ويفرضوا علينا التخلف والعودة الى الوراء.

تكلمت الاغلبية الصامتة رفضت ان تتحكم فيها اقلية تحمل المطاوي والجنازير. وخرج الشعب في اسيوط وفي المحطات التي وقف عليها القطار يهتفون ويهللون للفنانين الشجعان الذين جاءوا يتحدون اعداء الفن والثقافة والحضارة.

تصور عدد من الشباب الذين يكرهون الفن والحضارة والتقدم والثقافة ـ انهم يستطيعون بالجنازير الحديدية التي يحملونها في ايديهم والمطاوي التي يشهرونها ـ ان يوقفوا التقدم وان يمنعوا عرضا مسرحيا ثقافيا في ساحل سليم. وجاء عادل إمام وفرقته يحتكمون الى الشعب في نفس المحافظة، ليختار الشعب بين النور والظلام، وبين التقدم والتخلف، وبين الفن واعدام الفن، واختار الشعب الحرية. ان من حق من لا يحب المسرح الا يذهب الى المسرح، ومن حق الذي يكره الموسيقى ان يسد اذنيه فلا يسمع صوت ام كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم الذي يؤذي اذنيه، ومن حق الذي يمقت الطائرة ان يركب الحمار، ولكن ليس من حق هؤلاء ان يفرضوا بالنبوت افكارهم، وليس من حقهم الاعتداء المسلح على حفل مسرحي بكلية الطب في جامعة القاهرة، وليس من حقهم اقتحام حفل موسيقي بجامعة اسيوط وتحطيم الآلات الموسيقية وضرب الممثلين والمتفرجين، وليس من حقهم منع عرض مسرحي بكلية الآداب بجامعة القاهرة، وليس من حقهم حرق المسارح، وليس من حقهم تهديد كبار الممثلين ـ والممثلات والمطربين والمطربات بالاغتيال !

هذا الشعب يرفض ديكتاتورية الحكومة وفي نفس الوقت يرفض ديكتاتورية التخلف ولا يقبل ان يتحكم في ذوقه بضعة افراد اعتبروا انفسهم الاوصياء علينا الذين يقررون ما نسمع ويفتون بما نقرأ ويحرمون علينا الحلال ويحللون الحرام..

وبعض الناس تصوروا ان الشعب سوف يستسلم لهذه الديكتاتورية، وسيرغم على الخضوع للارهاب وسيرفع يديه في الهواء امام المطاوي والجنازير ونسي هؤلاء المضللون ان هذا الشعب قاوم الطغاة والمستبدين والمحتلين وانه خاض معارك الحرية، وقدم الوف الضحايا والشهداء على مر السنين والاجيال.

ان ما حدث في مدينة اسيوط هو استفتاء حر لشعب مصر هل يقبل الخضوع للارهاب ؟! هل تخيفه المطاوي والسكاكين ؟!

هل من حق احد ان يمنع الشمس من الشروق ويفرض علينا الظلام ؟!

وقد اختار الشعب عندما خرجت الالوف تحيي عادل إمام.

الرئيس الموريتاني ينهي زيارته لتونس

تونس ـ ق. ن. ا : غادر تونس امس الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع في ختام زيارة رسمية له استغرقت ثلاثة ايام.

وقد اجرى الرئيس الموريتاني خلال هذه الزيارة مباحثات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تناولت علاقات التعاون الثنائي والوسائل الكفيلة بدعمها وتطويرها بالاضافة الى الاوضاع الراهنة في منطقة المغرب العربي الكبير وعلى الساحتين العربية الافريقية وكذلك مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده بالعاصمة الجزائرية يوم الثلاثاء المقبل.

كما حضر الرئيس الموريتاني الاحتفال التأبيني بمناسبة اربعينية الشهيد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) الذي اقيم امس الاول في تونس والذي حضره كذلك الرئيس التونسي والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثلون عن دول عربية وأجنبية والسيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية.

اسرائيل ضيعت الكثير من الفرص للتوصل إلى تحقيق السلام المنشود

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية مقالا بقلم دون بن يشاي جاء فيه:

في السنوات الثماني الاخيرة اي من سنة ١٩٨٠ حتى ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٩٨٧ تمتعت اسرائيل بوضع امني وسياسي مريح لم يسبق له في تاريخها وكان بالامكان استغلال هذه الفرصة التاريخية للتقدم في ايجاد حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

ولكن حكومات اسرائيل كانت مشغولة بقضايا أخرى او عاشت حالة شلل سياسي تام كما هو الحال في «حكومة الوحدة الوطنية»، واليوم

عندما تعود غيوم الحرب للظهور في الافق والميزان الاستراتيجي ينقلب ضدنا فمن غير الممكن عدم النظر للوراء بخيبة الأمل ازاء الفرص التي ضاعت.

ان تحسن الوضع الاستراتيجي لاسرائيل قبل حوالي ثماني سنوات ادى لتوقيع السلام في مصر والحرب بين ايران والعراق، اضافة الى تحييد الجيش العراقي وتورطه في حرب الخليج، واضافة الى ان هذه الحرب غيرت سلم الافضليات لدى العالم العربي.

اضافة لذلك لقد تراجعت وللمرة الاولى في تاريخ الشرق الاوسط المواجهة الاسرائيلية العربية للمرتبة الثانية وذلك لصالح الحرب العراقية ـ الايرانية.

نتيجة لهذا التغيير في افضليات العالم العربي استطاعت مصر العودة لجامعة الدول العربية من دون ان تضطر للتخلي عن اتفاقيات كامب ديفيد والسلام مع اسرائيل. الامر الذي شكل سابقة في ان تكون دولة عربية عضو في جامعة الدول العربية لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. واصبح موقف العراق اكثر اعتدالا وطالب باعادة مصر لجامعة الدول العربية.

وبالمقابل فان علاقة سورية مع ايران جعلها تعيش حالة من العزلة السياسية في العالم العربي، وان المساعدات المالية التي تحصل عليها من دول الخليج انخفضت في الوقت الذي طالب الاتحاد السوفياتي بديونه من سورية وعانت من ازمة اقتصادية حادة.

طرف معاد آخر لاسرائيل اصابه بعض الضعف في تلك المرحلة وهو منظمة التحرير الفلسطينية بسبب الخلافات الداخلية والانشقاقات وفقدان القاعدة الاساسية في لبنان، والخلاف بين ياسر عرفات والاسد، الامر الذي مس بسمعة المنظمة

وقدرتها التنفيذية وتراجع مكانة المنظمة على الصعيد الدولي، والاعتدال الذي طرأ على مواقف عرفات واستعداده للذهاب لتسوية سياسية هو نتيجة مباشرة لهذه الاجراءات.

أما بالنسبة لسكان الاراضي المحتلة فقد عاشوا فترة من الهدوء حيث كان الملك حسين هو العنصر السياسي الوحيد في المنطقة وابتعاد خيار منظمة التحرير لدى السكان.. وكان باستطاعة الملك اجراء مفاوضات عنهم، ومنحته قمة فاس الضوء الاخضر لتطبيق التزاماته التاريخية.

لقد شكلت هذه الفترة فرصة تاريخية جيدة فالموقف الامريكي مؤيد تماما أما الموقف السوفياتي فقد ساهم في تحسن هذا الوضع لصالح اسرائيل منذ تسلم جورباتشوف للسلطة في الكرملين وبذله جهودا كبيرة لتخفيف حدة التوتر مع الولايات المتحدة.

لواستغلت اسرائيل هذا الوضع الاستراتيجي السياسي الذي استمر ثماني سنوات متواصلة لعاشت الاجيال المقبلة في دولة أخرى تختلف عما هي عليه اليوم وفي اعقاب تقليص الاعباء الامنية المترتبة عن السلام مع مصر لو استغلت الاموال الزائدة في الجانب الاقتصادي لتحقيق انتعاش ملحوظ سيؤدي الى الاستقلال الاقتصادي، اضافة لتخصيص بعض المبالغ لتطوير الجيش الاسرائيلي. ولو تم ذلك لوجد فرق كبير بين الجيش الاسرائيلي والجيوش العربية من ناحية التكنولوجيا الامر الذي سيوفر علينا دماء جنودنا في المستقبل.

بدلا من ذلك فضلت حكومات اسرائيل تبذير اموال المساعدات الامريكية على مشاريع امنية.

أما على الصعيد السياسي فقد اضاعت اسرائيل فرصا كثيرة حيث فشلت في استغلال الخيار الاردني الذي فتح ابوابه امام حل سياسي لأنهاء النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

لكن الخيار الاردني مات ولو مؤقتا بسبب فشل اسرائيل في نفخ روح الحياة فيه في الوقت المناسب.

حرب لبنان والمواقف التعنتية لزعماء اسرائيل حالت دون الاستجابة لبعض المبادرات واضافة لتضييع الفرص فقد طرأ بعض التقصير ادى لبرود العلاقات مع مصر.

وما هو واضح ان مصر الآن تختلف عنها قبل اربع سنوات وان الوضع الحالي رغم الجمود الذي يعتيريه ليس معتمدا على المدى البعيد.

ومن المتوقع ان تعود سورية على رأس معسكر دول الرفض ومنظمة التحرير الموحدة في القمة العربية المقبلة التي ستعقد في الجزائر.

أحد شروط سورية لخوض حرب مع اسرائيل هو ائتلاف عربي يقف لجانبها الامر الذي يمكن تحقيقه في الوقت الحالي مقارنة بالوضع قبل عام.

وسكان الاراضي المحتلة الذين اخذوا زمام المبادرة بايديهم اوضحوا للملك بشكل لا يقبل التفسير بانهم يرون في منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وهذا يتطلب من اسرائيل اعداد خطط لمواجهة هذه الاحتمالات المفتوحة.

الجيش العراقي يكسب في حربه مع ايران تجربة قتالية غنية خاصة في مجال مهاجمة مواقع بعيدة المدى وتجنيد طاقات كبيرة، اضافة لتجربة الكويت والسعودية في هذا المجال الامر الذي لا يعمل لصالحنا على المدى الاستراتيجي خاصة اذا ما توقفت الحرب العراقية ـ الايرانية.

حتى على صعيد الاصدقاء فلا يستطيع أحد التنبوء بمواقفهم في المستقبل خاصة الحكومة المقبلة في الولايات المتحدة.

شامير

دوكاكيس يتقدم على جورج بوش

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» ان آخر استطلاع للرأي جرى في الولايات المتحدة حديثا اظهر ان مرشح الحزب الديمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة مايكل دوكاكيس يتقدم على منافسه مرشح الحزب الجمهوري جورج بوش.

واضافت الصحيفة ان تركيز دوكاكيس على فضيحة ايران ـ كونترا وعلى دور جورج بوش فيها ادى الى اضعاف نائب الرئيس الامريكي على رغم الدعم القوي الذي يلقاه من الرئيس ريجان.

وقالت «واشنطن تايمز» ان بوش يأمل في ان تسفر قمة ريجان ـ جورباتشوف عن نتائج ايجابية مما يساعده على استعادة ما فقده من شعبية في ابان المعركة الانتخابية.

واضافت الصحيفة ان الاشهر الستة التي تفصلنا عن موعد انتخابات الرئاسة قد تحمل معها سلسلة من المفاجآت تقلب ميزان المعركة رأسا على عقب.

«واشنطن تايمز»

الدورة الاولى للانتخابات التشريعية الفرنسية تجري اليوم

اليمين المتطرف والشيوعيون الخاسران الكبيران والنتائج قد تعني "تصفية" شيراك

باريس ـ «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش:

اذا كانت الانتخابات الرئاسية الفرنسية قد افتقدت الاثارة المعهودة، فان الانتخابات التشريعية التي تجري على دورتين اعتبارا من اليوم تبدو مملة ومملة جدا، حيث لم تنجح الطبقة السياسية في استقطاب الاثارة والاهتمام بها، وحتى جان ماري لوبان زعيم اليمين العنصري المتطرف ونجم هذه الانتخابات لم ينجح في تعبئة واحضار اكثر من الفي شخص في مرسيليا بينما وصل عدد الذين حضروا مهرجانه اثناء الانتخابات الرئاسية في المدينة نفسها الى ٢٥ الفا.

ويرجع المعلقون والخبراء الانتخابيون هذه اللامبالاة الى ثلاثة اسباب هي اولا: ان الفرنسيين تعبوا وملوا من الحملة الانتخابية الرئاسية التي بدأت منذ عام وهي فترة طويلة جداً بالنسبة للانتخابات الفرنسية التي تختلف من هذا الجانب كليا عن الانتخابات الامريكية.

ثانيا: ان النتيجة محسومة سلفا لصالح الحزب الاشتراكي. حيث انه من الصعب ان يقترع الناخبون الفرنسيون اقتراعا مناقضا لاقتراعهم قبل اسابيع قليلة.

ثالثا: ان امل الفرنسيين خاب بسبب صيغة الصراع في الانتخابات وشكله والذي اتخذ شكلا تقليديا في المواجهة بين اليمين واليسار، وسبب ذلك ان قادة حزب الوسط لم يجرؤا على المضي خطوة اضافية باتجاه فرانسوا ميتران الذي يناديهم ويدعوهم الى طاولته للمشاركة في الحكم، فالمسألة بالنسبة لهم لا تتعلق باختراق الجدار النفسي فحسب، بل ايضا بحسابات انتخابية تحددها مصالح اعضاء القيادات الشخصية والذين لا يستطيعون ان ينجحوا من دون التحالف مع الديجوليين.. فمن الصعب عليهم ان يقبلوا مقاعدهم الانتخابية هدية من فرانسوا ميتران لان ذلك يؤدي الى الوقوع في اسر الحزب الاشتراكي، ولانه لا يوجد ما يؤكد بان ناخبيهم الذين عبئوا لاشهر طويلة ضد الحزب الاشتراكي سيلحقون بهم بهذه السرعة ولذلك لا بد من مرحلة انتقالية تساعد على تمرير هذا الانتقال في قواعد ناخبي الوسط خصوصا وان الحزب الديجولي وجاك شيراك قطعا الطريق عليهم عبر الاعلان وبشكل قاطع بانه لن يكون هناك اي تآلف مع اليمين المتطرف لا على المستوى العام ولا على المستويات الاقليمية.

وقد غامر شيراك تحت ضغط حلفائه من احزاب الوسط باتخاذ موقف قاطع من اليمين المتطرف الذي يهدد بحجب اصواته عن مرشحي اليمين الديجولي اذا لم يتم الاتفاق معه على الانسحاب التلقائي لصالح المرشح الذي يأتي في مقدمة مرشحي اليمين في الدورة الاولى حسب القاعدة السائدة والمعروفة باسم «الانضباط الجمهوري». ولكن ذلك لم يمنع قيادات اليمين في مناطق الجنوب الفرنسي من الحديث عن التفاهم مع الجبهة الوطنية (اليمين المتطرف) من دون اتفاق وتحت شعار الحيلولة دون انجاح مرشحي الحزب الاشتراكي. كما ان اليمين الديمقراطي يعتمد على وجود عوامل بشرية تلعب دورا حاسما في الانتخابات التشريعية ومنها العلاقات الشخصية والتاريخية بين المرشحين وناخبيهم في مناطقهم باعتبار ان اغلب المرشحين من الوجوه المعروفة محليا.

وتخوض احزاب اليمين معركتها الانتخابية تحت شعار الحيلولة دون منح السلطات كلها للحزب الاشتراكي لان هذا يعني الاخلال بتوازن المجتمع الفرنسي ويؤدي الى الديكتاتورية ويضيف جاك شيراك على ذلك بالقول ان الحزب الاشتراكي غير قادر على الانفتاح وهو بدلا من ان يفتح افكاره للاخرين فانه يفتح حافظات نقوده لشراء بعض التحالفات الفردية هنا وهناك.

غير ان قادة اليمين لا يجدون انفسهم متفقين على ذلك فجيسكار ديستان لم يقطع الامل بالانفتاح المطلوب ويعتبر ان ذلك ممكن بعد الانتخابات. وريمون بار يعبر منذ الان عن رغبته في تشكيل قوة سياسية برلمانية مستقلة في الوسط. ومع ذلك فالحزب الاشتراكي يجد نفسه محرجا وفي موقف صعب لان استطلاعات الراي تمنحه نجاحا ساحقا ولعله يخشى ان يؤدي التركيز الاعلامي على هذه المقولة الى انفضاض انتخابي عنه، وفي أسوأ الاحتمالات الى تراخي الجسم الانتخابي الاشتراكي وهو ما حصل في بعض المهرجانات الانتخابية حيث كان الاقبال ضعيفا رغم الشعبية التي يتمتع بها رئيس الحكومة ميشال روكار.

والانتخابات الدورة الاولى ستكون حاسمة ومصيرية بالنسبة لثلاثة مرشحين هم:

١ـ جاك شيراك حيث ان هزيمة كبيرة لليمين الديمقراطي تزيد الوضع المستقبلي تعقيدا بعد هزيمته الشخصية خصوصا وان اصواتا عدة بدات ترتفع ضده من داخل الحزب الديجولي، وخاصة من قبل جان شابان دالماس رئيس البرلمان وعمدة بوردو ورئيس الحكومة في عهد جورج بومبيدو ورفيق شارل ديجول في المقاومة الذي انتقد شيراك لانه اغفل اهم شيء في الديجولية وهو الانسان، واعلن انه سيكلف بعض الشخصيات بنشر الفكر الديجولي الانساني ذي المضمون الاجتماعي، ويستطيع دالماس الذي تربطه علاقات صداقة قوية ايضا مع ميتران من ايام المقاومة ان يستقطب حوله بعض الشخصيات الشابة في القيادة الديجولية الذين ابدوا اكثر من مرة مزاجا متناقضا مع «مزاج» شيراك مثل ميشيل لونوار نائب ليون، وميشال سوجان وزير الشؤون الاجتماعية السابق وميشيل بارزاخ وزيرة الصحة السابقة، كما ان هناك ما يشبه الاتفاق على «تصفية» شيراك نهائيا وهذا الاتفاق يضم ديستان وريمون بار ودالماس.

٢ـ اليمين المتطرف حيث ان كل المؤشرات واستطلاعات الرأي لا تمنحه اكثر من نسبة ٨ بالمئة من الاصوات واذا صحت هذه التوقعات فانه سيدو وقد انحسر، ولذلك فان جان ماري لوبان اعلن انه اذا «لم تدخل البرلمان فهذا لا يعني باننا سنخوض معارك في الشوارع بل سنترك الذين يقبضون على زمام الامور يتحملون المسؤولية». وهو بذلك يحاول ان يطمئن ناخبيه بانهم لن يخرجوا من «نادي المحترمين»..

٣ـ الحزب الشيوعي الفرنسي الذي يمكن ان يجد نفسه أيضا من دون مجموعة برلمانية لاول مرة في تاريخ الجمهورية الخامسة. مع ان التوقعات تشير الى احتمال فوزه بثلاثة مقاعد فقط الا اذا انسحب بعض مرشحي الحزب الاشتراكي لصالح مرشحيه في بعض المناطق. ووجود الحزب الشيوعي خارج البرلمان قد يزيد من قوته في الشارع والنقابات وهو امر يقلق ميتران الذي لم يتمكن من الوصول الى ما وصل اليه الا بعد تحجيم الشيوعيين واضعافهم في الشارع والنقابات.

تفاقم ازمات الفلبين بسبب انصار ماركوس والعلاقات مع واشنطن

مانيلا ـ كونا: تفاقمت ازمات الفلبين امس حين واصل انصار الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس مظاهراتهم لليوم السابع مطالبين بان تسمح له الحكومة بالعودة لحضور تشييع جثمان والدته، فيما تصر حكومة الرئيسة كورازون اكينو على رفض اعطاء الضوء الاخضر لعودة ماركوس معلنة انه يشكل تهديدا للامن في الفلبين ويثير فتنة داخلية.

وفي الوقت نفسه يرفض انصار ماركوس نقل جثمان والدته الى مسقط رأسها ويحاولون ان يجعلوا من احتجاجهم موضوعا لاستقطاب المزيد من التأييد لهم ضد حكومة اكينو، في حين تكرر حكومة الولايات المتحدة القول انها سوف لن تسمح للرئيس الفلبيني المخلوع ان يغادر جزر هاواي اذا لم توافق الحكومة الفلبينية على عودته لبلاده.

ومن المشاكل حسب اعتقاد خبراء الفلبين ان اكينو التي تصارع على مختلف الاصعدة قد خاب املها كما يبدو من العلاقات والتعاون مع واشنطن ومن المساعدات الامريكية الضئيلة لبلادها.

ومما يزيد الامور تعقيدا لها ان اقتصاد الفلبين يواجه فيضا من الازمات بواقع تفشي البطالة والرشوة وتراكم الديون وقلة المعونات الخارجية وانفاق الفلبين المتزايد على القوات المسلحة لمحاربة المعارضين المسلحين فيما تقف القوات الامريكية موقف المتفرج.

وتشير المصادر الدبلوماسية الى ان الشيوعيين قد نجحوا في مضاعفة نقمة الشعب الفلبيني ضد وجود القواعد العسكرية الامريكية في بلاده بحيث ان حكومة اكينو اعترفت بان وجود قواعد كهذه لا يسمن ولا يغني من جوع. كما ان سخط المسلمين الفلبينيين يزداد من سياسات حكومة اكينو التي ترفض مطالبهم في الحكم الذاتي وتحسين احوالهم فيما تحاول مانيلا كسب الوقت للقضاء على الثورة الاسلامية المستمرة في الجنوب منذ اكثر من ١٥ عاما.

ويشدد الشيوعيون من جانبهم حملات مركزة لتوعية الجماهير سعيا للحصول على مزيد من الانصار والتأييد بين جماهير الطلبة والعمال المزارعين اي القوى التي اتت باكينو عقب المظاهرات التي اخرجت ماركوس من البلاد بحراسة أمريكية.

ويتضح للمتتبعين ان الولايات المتحدة عاجزة عن زيادة مساعدتها الى الفلبين ودول اخرى بسبب العجز المالي وتبقى دائبة السعي لحمل اليابان والدول الاوروبية الغنية على المبادرة لمد يد المعونة للفلبين وجيران فيتنام في المنطقة.

مقتل ١١ من «الكونترا» في مواجهات مع جيش نيكاراجوا

ماناجوا ـ وكالات الانباء: اعلنت وزارة الدفاع في ماناجوا ان ١١ عنصرا من المناهضين للساندينية قتلوا خلال اشتباكات مع القوات الحكومية جرت الاربعاء الماضي في شمال البلاد وشرقها بعد ان قطع متمردو «الكونترا» الهدنة التي بدأ العمل بها منذ شهرين.

وجرت المعارك في قرى اسباسيال ولاداما وسان رافائيل دلنورتي والخيكارو في مقاطعتي نوفا سيجوفيا وزلايا. واشار المصدر نفسه الى ان جنديا واحدا اصيب بجروح في الجانب الحكومي.

وقد القت المقاومة في نيكاراجوا المتمركزة في تيجوسيجاليا مسؤولية المواجهات على الساندينيين الذين قاموا بمهاجمة مواقع «الكونترا».

شعول

عماد الدين أديب

من المسؤول؟

٥ يونيو ١٩٦٧.

يوم اسود ارجو الا ننساه لاننا حتى الان مازلنا ندفع ثمنه من ارضنا ومللنا ومستقبل اطفالنا.

ان ذلك اليوم هو شاهد التاريخ على اخفاق حقيقة تاريخية باكملها عن تحقيق الاماني الوطني لامتها.

ذلك اليوم هو الترجمة الفعلية المؤلمة لعدم القدرة على الحفاظ على الاستقلال الوطني.

انه سقوط الحلم الوطني عام ١٩٦٧ هو جرح لم يلتئم حتى الان.

ولا يجب ان نمر مرور الكرام على هذا الحدث، لان كل يوم يمر علينا من الممكن ان يكون ٥ يونيو آخر.

نحن لم نستوعب درس ١٩٦٧ بدليل ان امننا القومي اصبح ينتهك من ضرب للطائرات، او حصار لعواصم عربية او حروب اهلية، او عمليات اختراق من «الموساد».

نحن لم نفهم ان اسرائيل انتصرت علينا عام ١٩٦٧ ليس لانها قوية ولكن لاننا كنا ضعفاء.

والان اصبحت اسرائيل قوية ومازلنا اليوم ضعفاء.

لقد هزمنا يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ لاننا كنا نقول ما لا نفعل، ونعيش حالة انفصال بين الحلم والواقع، ونـنادي بالديمقراطية دون ان نمارس ابسط حقوقها، وننادي بالوحدة ونحن نتآمر على انفسنا ونتكلم عن التضامن ونحن نرتب الانقلابات، ونتحدى القوى العظمى وجسدنا قد تآكل من الداخل.

اننا نعيش في عصر لا مجال فيه للسقوط في الخطأ نفسه اكثر من مرة.

ان الوقوع في خطأ قوي مثل هزيمة ١٩٦٧ كارثة، وتكرار الخطأ نفسه هو خطيئة تاريخية وحتى الان لم نعرف ماذا حدث بالضبط عام ١٩٦٧.

وحتى الان مازلنا نفسر الموضوع على انه هزيمة عسكرية.

انني اتساءل: هل الذي هزم في عام ١٩٦٧ كان الجيش؟

لا. الذي هزم كان حكومة الدولة القائمة على شعارات رخوة وواقع خيالي لا يستند على اي مشاركة شعبية في صناعة القرار.

كان الحلم بالنيابة، لكن الهزيمة كانت جماعية.

وإلى كل الشهداء الذين حملوا راية الوطن، ومازالت دماؤهم الطاهرة في اعناق من تسببوا في تلك الهزيمة ـ دعاء لجنة الخلد.

اما الذين تسببوا فيما نحن فيه الان فان التاريخ لا يجب ان يرحمهم.

هذه قضية لا تقبل مجاملات تاريخية. ولا تزويرا للضمائر.

مقتل جندي في بلفاست

بلفاست ـ أ.ف.ب: ذكرت الشرطة ان جنديا في الفرقة التابعة للجيش البريطاني قتل ليلة امس الاول في كاستلدرغ (غربي ايرلندا الشمالية).

وأوضحت ان الجندي القتيل ٢٨ عاما، لم يكن في الخدمة اثناء قيامه بايقاف سيارته امام منزله، ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن هذا الحادث الا ان الشرطة تشتبه في ان يكون «الجيش الجمهوري الايرلندي» وراء الحادث.

الاسواق المالية

بعد مفاجآت الأسبوع المنصرم في أسواق المال

الاسترليني أمام اختبار ساخن والدولار يواجه مأزق البقاء على القمة

لندن ـ «الشرق الاوسط» من حسني خشبة:

ينتظر الجنيه الاسترليني اسبوعا ساخنا يبدأ غدا في اسواق المال العالمية ويواجه الدولار الامريكي مازقا قاسيا هو مازق البقاء على القمة.. ويتعرض مؤشر داو جونز الامريكي ومؤشر نكي الياباني لامتحان صعب بعد ما حققاه من ارقام قياسية في الاسبوع الماضي.

ويمكن ان يوصف اسبوع المعاملات المنصرم في اسواق المال بانه كان اسبوع «المفاجآت المتوقعة».. فما اتت به الاسواق من ازدهار في مكان وهبوط او تراجع في مكان اخر جاء متسقا مع التفسير المنطقي. لكنه ايضا جاء مفاجأة من منطلق ان ما يحدث في البورصة ليس بالضرورة ما تتوقعه الحسابات المنطقية لاسيما في ضوء الآثار النفسية المتراكمة من انهيار اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، وفي ضوء المزاجية التي لا بد ان تؤخذ على انها حقيقة وجزء لا يتجزأ من واقع اسواق المال.

كانت المعاملات للاسبوع الماضي اربعة ايام فقط في كل من نيويورك ولندن لان الاثنين كان عطلة وطنية في البلدين، وعملت بورصة الاسهم في طوكيو ستة ايام، فيما عملت بورصة العملات خمسة ايام لانها تعطل السبت.

انتعش الدولار خلال الاسبوع وقفز قفزة كبيرة وظل يتقدم امام غالبية العملات العالمية، بل انه حطم في طوكيو حاجزين استراتيجيين خلال يومين فقط (الاربعاء والخميس) اذ تجاوز علامة الـ ١٢٥ ينا وتصور المستثمرون ان الاوان قد آن لكي يتراجع الدولار، لكنه لم يفعل وحطم حاجز الـ ١٢٦ ينا واستقر فوقه.

والواقع ان سعر الاستبدال بين الدولار والين له دلالته المهمة، فالاقتصاد الياباني متين ويزداد متانة والفائض في الميزان التجاري الياباني يتصاعد شهرا بعد شهر ومن ثم فالين الياباني محك له اهميته في الحكم على اداء العملات الاخرى.

كان سعر الاقفال بين الدولار والين في نهاية الاسبوع الاسبق ١٢٤.٦٤ ين للدولار.. وبدات العملة الامريكية اسبوعها في طوكيو قوية واثقة امام الين الياباني فحقق الدولار زيادة قدرها ٠.٣٤ من الين في اول ايام المعاملات (الاثنين) وظل الدولار يواصل تقدمه (مع تذبذب منطقي طفيف) حتى تجاوز علامة الـ ١٢٦ ينا واستقر فوقها في آخر ايام المعاملات (الجمعة) حين بلغ سعر الاستبدال ١٢٦.١٥ ين للدولار.

الجنيه الاسترليني

وتراجعت جميع او معظم العملات العالمية الاخرى، كما فعل الين، امام الدولار الامريكي. لكن الجنيه الاسترليني كان اكثر العملات تراجعا. وبالقدر الذي ازعج السلطات البريطانية.

فقد خسر الاسترليني اكثر من ستة سنتات امام الدولار، وجاء الهبوط بهذا الشكل اكثر كثيرا مما ارادته الحكومة البريطانية.

فالمعلوم ان الحكومة ارادت كبح جماح الاسترليني امام الدولار في الاسبوع قبل السابق لان قوته واجهت صغرى شركات التصدير البريطانية بصعوبة من نوع خاص. ذلك ان قوة الاسترليني تعني زيادة في اسعار السلع البريطانية امام المستوردين. ومن ثم تفقد هذه السلع جانبا كبيرا من قدرتها على المنافسة تجاه السلع الاخرى.

من هذا المنطلق انتهت الحكومة البريطانية الى ضرورة تخفيض سعر الاساس للفائدة على الاسترليني بواقع نصف في المائة هبوطا من ٨ الى ٧.٥ في المائة.

لكن التخفيض في سعر الفائدة البريطانية تزامن مع صعود في اسعار الفائدة لدى اسواق الاقراض الامريكية اضافة الى مؤشرات جديدة اعلنت في الولايات المتحدة خلال الاسبوعين الماضيين وعززت قوة الدولار كثيرا.. كان من بين هذه المؤشرات ما جاء في ارقام وزارة التجارة الامريكية عن هبوط قياسي في العجز التجاري الى ٩.٣ الف مليون دولار بدلا من الرقم الذي كان متوقعا وهو نحو ١٢ الف مليون. يضاف الى ذلك ان الارقام المتعلقة بالنمو الاقتصادي الامريكي جاءت مشجعة للغاية وافضل كثيرا مما كان متوقعا.

تضافرت جملة هذه العوامل لتضيف الى الدولار الامريكي قوة جديدة في مواجهة الاسترليني الذي تراجع بتاثير اكثر من مؤشر. اذ أعلن في هذه الفترة بالذات ان حجم العجز في الميزان التجاري البريطاني جاء اكثر مما كان متوقعا.

وهكذا فامام التراجع السريع للاسترليني من ١.٨٥٧٠ دولارا للجنيه عند اقفال الاسبوع الاسبق الى نحو ١.٧٩ دولار يوم الخميس كان لا بد ان تتدخل الحكومة.. وبالتالي بعث البنك المركزي البريطاني (بنك انجلترا) باشارة الى البنوك التجارية الاربعة الرئيسية (ميدلاند، باركليز، ناشيونال وستمنستر، ولويدز) لرفع سعر الاساس للفائدة بنصف في المائة.. وعلى الفور استجابت البنوك ورفعت السعر الى ٨ في المائة.

لكن الرفع لم يحدث الاثر الفوري المطلوب وواصل الاسترليني تراجعه ثم استقر يوم الجمعة الماضي حول علامة ١.٨٠ دولار للجنيه.

وشهد الاسبوع المنصرم انتعاشا هائلا وقياسيا في بعض الحالات لدى البورصات الامريكية واليابانية. إلا ان حركة الاسهم في لندن جاءت رتيبة متوازنة.

الاسبوع الساخن

وماذا عن الاسبوع المقبل على ضوء الحركة في الاسبوع المنصرم؟ ينتظر خبراء المال اسبوعا ساخنا للاسترليني، ويخشى ان تضطر الحكومة البريطانية الى رفع سعر الاساس للفائدة مرة اخرى.

والسبب منطقي للغاية، فقد فقد الاسترليني خلال الاسبوعي الماضي ما يقدر بـ ٢.٥ في المائة من قيمته امام عملات الدول المنافسة تجاريا لبريطانيا.

اما عن حالة الدولار والمستويات التي بلغها فهناك من يذكر بما حدث ان فعلته وزارة الخزانة الامريكية التي خرجت عن المعهود لتحذر التجار من المضاربة في الدولار قائلة ان الدول السبع الصناعية الكبرى حريصة على تحقيق الاستقرار لمعدلات الاستبدال بين عملاتها. وتريد تحديدا ان يكون الدولار عند سعر استبدال معقول ومستقر.

وكان رئيس الوزراء الياباني قد سئل عما اذا كانت طوكيو تعتزم التدخل في سعر الاستبدال بين العملة الامريكية والين. وعما اذا كان لديه سعر مفضل لكنه فضل ان لا يجيب.

الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
Sole Agent in Saudi Arabia

بين الأداء الهادئ والتبريد الفائق اخترت الاثنين جبسون

GIBSON Air Surge
جبسون Gibson

العيسى ALESSA
شركة حمد عبد الله العيسى واولاده
H.A.ALESSA & SONS CO.

الرياض	جدة	الدمام	خميس مشيط
ت: ٤٠٣٩٢٩٥ (٠١)	ت: ٦٦٥٩٢٢٦ (٠٢)	ت: ٨٢٦٧٦١٨ (٠٣)	ت: ٢٢٢٠٩٢٤ (٠٧)
	ت: ٦٦٥٨٨٣٥ (٠٢)	ت: ٨٢٧٥١٨١ (٠٣)	ت: ٢٢٢٠٤٠٤ (٠٧)

الامن الاقتصادي على الطريقة الكندية

قوات الشرطة الكندية منهمكة هذه الايام في التدريبات والمناورات المكثفة باستخدام الاسلحة والاقنعة وما هو متاح من تجهيزات تكنولوجية اخرى. سبب الانهماك هو ان الشرطة الكندية ستتولى مهمة المحافظة على حياة قادة اهم دول العالم الصناعية الغربية، وذلك في القمة المقبلة في تورنتو. تعقد القمة الصناعية بين يومي ١٩ و٢١ يونيو (حزيران) الحالي ويحضرها قادة الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية. المشهد من قاعدة القوات الكندية في منطقة بوردن باقليم اونتاريو شمالي تورنتو.

اتفاق امريكي قطري لاستخدام التكنولوجيا في انتاج الغاز

واشنطن ـ ق. ن. ا: جرى الاتفاق بين وفد المؤسسة العامة القطرية للبترول والجانب الامريكي على عدة نقاط من حيث المبدأ من اهمها تبادل المعلومات وتيسير عملية الاتصال مع وزارة الطاقة الامريكية للاستفادة من المعلومات المتوفرة لديها بالنسبة الى وضع الطاقة في المستقبل على الصعيد العالمي.

صرح بذلك الدكتور جابر المري مدير عام المؤسسة العامة القطرية للبترول بالوكالة ورئيس الوفد الذي اجرى مباحثات خلال الأيام الثلاثة الماضية مع الجانب الامريكي برئاسة ديفيد ولر مساعد وزير الطاقة للشؤون الدولية وطوارىء الطاقة حول المسائل المتصلة بالطاقة وامكانيات التعاون المشترك بين البلدين في تطوير غاز حقل الشمال في دولة قطر وعدد من المجالات الأخرى في مجال الطاقة.

وذكر الدكتور المري انه تم الاتفاق بين الجانبين على استخدام التكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها في زيادة وتحسين الانتاج الثانوي من الاحتياطي البترولي بدولة قطر والاستفادة من البحوث التي تجريها وزارة الطاقة والشركات والمؤسسات الخاصة لتحسين الانتاج الثانوي لحقول البترول وزيادة كفاءتها الانتاجية.. وقال: انه تم الاتفاق كذلك على تبادل المعلومات بالنسبة لعملية التوقعات فيما يتعلق بالغاز القطري في المستقبل والدور الذي يمكن ان تقوم به وزارة الطاقة الامريكية في مشروع تطوير غاز حقل الشمال وتشجيع الشركات الخاصة على الاشتراك في المشروع.

٤١٢ مليون دولار صادرات سويسرا للاوبك

بيرن ـ كونا: يستفاد من احصائية رسمية صدرت هنا اخيرا ان الصادرات السويسرية للدول الـ ١٣ الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) ارتفعت بشكل ضئيل خلال الاشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي فيما حافظت الواردات من هذه الدول على معدلها السابق.

واوضحت الاحصائية الصادرة عن ادارة الجمارك السويسرية ان الصادرات السويسرية من الاوبك بلغت خلال الفترة المذكورة ٤١٢ مليون دولار مقابل ٣٩١ مليون دولار كانت قد بلغتها خلال الفترة نفسها من عام ١٩٨٧.

اما فيما يتعلق بالواردات فقد حافظت على معدلها نفسه في كلا الفترتين وهو ١٣٦ مليون دولار.

٣٥ مليون دولار لمكافحة الجراد تحتاجها دول الساحل الافريقي

دكار ـ ر: اعلنت تسع دول افريقية انها تحتاج الى ٣٥ مليون دولار اضافية لمكافحة الجراد الذي يلتهم محصولاتها الغذائية.

وكان مسؤولو الزراعة في الامم المتحدة قد قالوا ان غزو الجراد هذا العام هو أسوأ غزو يشهده شمال وغرب افريقيا منذ ٣٠ عاما.

وقالت اللجنة الدائمة لمكافحة الجفاف في الساحل التي تضم تسع دول امس الأول ان الاموال الاضافية ستستخدم في انقاذ ٧.٤ مليون فدان من الاراضي الزراعية من هذه الحشرات.

واضافت اللجنة قولها ان الجراد يتكاثر بسرعة في المغرب والجزائر وان مزيدا من الاسراب سيصل الى منطقة الساحل ـ وهي منطقة تقع بين الصحراء الغربية وافريقيا الاستوائية ـ مع بدء موسم الامطار هذا الشهر.

وموريتانيا هي اكثر الدول التي الحق الجراد اضرارا بمحصولاتها. وقالت: اللجنة في تقرير صدر في اجتماع وزاري عقد في السنغال ان اكثر من ١.٢٤ مليون فدان عولجت بالمبيدات الحشرية فيما بين يوليو (تموز) عام ١٩٨٧ ومايو (ايار) ١٩٨٨ في ست دول هي مالي وموريتانيا والنيجر وتشاد والسنغال والرأس الاخضر.

واضافت قولها: ان سربا يغطي مساحة طولها ١٢٥ كيلومترا وعرضها ٢٥ كيلومترا شوهد في مالي في الاونة الاخيرة.

وتضم لجنة مكافحة الجفاف ايضا بوركينا فاسو وجامبيا وغينيا بيساو.

دعوة لوقف صيد الحيتان

نيوزيلندا ـ واس: دعت اللجنة الدولية للحيتان دول العالم البحرية الى وقف عمليات صيد الحيتان التي تهدد بانقراض هذه الحيوانات المائية.

وحثت اللجنة التي اختتمت اجتماعاتها في اوكلاند بنيوزيلندا النرويج على التخلي عن صيد الحيتان بحجة اجراء ابحاثها العلمية عليها.. كما انتقدت اللجنة بشدة البرنامج الذي تنفذه ايسلندا للغرض نفسه.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧٧	٦,٧٤٢٢
مارك الماني	٢,١٨١٠	٢,١٧١١
فرنك سويسري	٢,٦١٤٠	٢,٦٠٤٨
فرنك فرنسي	٠,٦٤٧٠	٠,٦٤٢٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٥٠	٠,٠٠٢٩٧٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٩٨٢
جلدر هولندي	١,٩٣٦٠	١,٩٣٥١
دولار سنغافوري	١,٨٨	١,٨٥٨٤
دولار كندي	٣,٠٦	٣,٠٤٥١
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣١	٠,٣٠٩٦
كرون سويدي	٠,٦٢٤٠	٠,٦٢٣٤
كرون نرويجي	٠,٥٩٧٠	٠,٥٩٦٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠	٠,١٠٣٩٨
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧١	—
دينار اردني	١٠,٤٠	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٤٠	٠,٠٢٧٣٧
روبية هندية	٠,٢٣٩٥	٠,٢٧٦٠
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٤
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٧٠	٠,٢١١٤٨٥
دينار كويتي	١٣,٥٩	١٣,٥٧٦٧
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٤٧٤١
دينار جنوبي	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,١١١٥	٠,١٣٩٦
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٢
درهم مغربي	٠,٤٦٥٠	٠,٤٦٣٩٣٤
كرون دنمركي	٠,٥٩٧٠	٠,٥٩٦٠
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٢٠	٠,٠٣٣٠٥
ريال يمني	٠,٣٥٤٠	—
جنيه سوداني	٠,٦٠	—
دينار عراقي	١,٦٨	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

شركة ابوظبي العاملة في المناطق البحرية (ادما العاملة)
Abu Dhabi Marine Operating Company (ADMA-OPCO)

تعلن الشركة ان لديها الوظيفة الشاغرة التالية.

مهندس تفتيش في موقع العمل (عدد ٢)
الاشارة: ف/٨٧/ر/١٦

SITE INSPECTION ENGINEER
REF.: T/87/R/16

يعمل شاغل هذه الوظيفة في المناطق البحرية ويقوم باعمال التفتيش في مواقع العمل على كافة المعدات والانشاءات والمرافق المقامة في الحقل الذى يكلف بالعمل فيه ويقدم تقاريره عن نتائج اعمال التفتيش التي يجريها الى المشرف في ابوظبي. كما ينسق مع غيره من مهندسى التفتيش ومهندسي المواقع للتاكد من المستويات الهندسية المعمول بها وللمحافظة على المعدات والمنشات في حالة صالحة للعمل. ويغطي نطاق العمل كافة المعامل والمنشات والمعدات المشادة في الحقل الذى يعمل فيه بما في ذلك الانشاءات وابراج فوهات الآبار ومعدات الرفع والمراجل وغيرها. على المتقدم لهذه الوظيفة ان يكون من الذكور وله من العمر ما بين ٢٨ ـ ٤٠ سنة وان يكون حائزا على بكالوريوس علوم في الهندسة الميكانيكية كما يشترط اتقان اللغة الانجليزية بشكل جيد وان تتوفر لديه خمس سنوات من الخبرة في اعمال التفتيش على الانشاءات الهندسية منها ٣ سنوات على الاقل في اعمال النفط في المناطق البحرية او صناعة البتروكيماويات. يتوقف الراتب على السن والمؤهلات والخبرة ويتراوح بين ٧٨٤٥ و٩٦٩٠ درهما في الشهر.

يقدم الطعام والسكن دون مقابل وتمنح اجازة مدتها ٢٧ يوما مع تذكرة سفر بعد كل ٢٩ يوما من العمل.

تقدم الطلبات بخط اليد باللغتين العربية والانجليزية خلال شهر واحد وتذكر فيها اشارة الوظيفة المبينة اعلاه والتفاصيل الكاملة على ان تشتمل على البيانات التالية حسب جواز السفر:

الاسم، رقم جواز السفر، تاريخ اصداره، جهة الاصدار، تاريخ انتهاء العمل به، المهنة، الجنسية، مكان وتاريخ الميلاد وترسل الى: ـ
كبير أمري شؤون الموظفين (الادارة) ص. ب ـ ٣٠٣، ابوظبي.

ترفق بالطلبات صور عن الشهادات المتعلقة بالمؤهلات والخبرة وسوف يهمل اى طلب لا يستوفي الشروط المذكورة اعلاه.



تحليل خاص بـ الشرق الأوسط

قبيل انتخابات كاليفورنيا الأولية للرئاسة الأمريكية

دوكاكيس هاجسه العجز في ميزانية ماساتشوستس وبوش همه انتهاج سياسة مستقلة

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ تحليل اياد ابو شقرا:

اربع ولايات امريكية تجري انتخاباتها الأولية هذا الاسبوع لتسمية مرشحي الحزبين الجمهوري والديمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية، ولكن التركيز الأساسي سيكون على ولاية واحدة، هي كاليفورنيا... اكثر الولايات سكانا وثراء... وأصواتا انتخابية.

انها «بيضة القبان» في سباق الرئاسة فاذا اتجهت نحو جورج بوش نائب الرئيس الحالي وحامل لواء الجمهوريين قطع بوش شوطا بعيدا لابقاء البيت الأبيض جمهوريا، وان تحولت الى معسكر الديمقراطيين وصوتت لمايكل دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس «المرشح ليكون مرشح» الحزب الديمقراطي، فان فرض فوز الحاكم بالرئاسة ستتضاعف.


جاكسون

معركة تسمية مرشحي الحزبين انتهت عمليا فجورج بوش ضمن اصلا اختياره مرشحا عن الحزب الجمهوري وقد اعلن منافساه الرئيسيان على التسمية وهما زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ روبرت دول والداعية الانجيلي المتشدد بات روبرتسون انسحابهما من السباق منذ مدة وزكيا ترشيح بوش.. كما ان دوكاكيس ضمن واقعيا ترشيح الديمقراطيين متغلبا على تحدي القس جيسي جاكسون، والسؤال المطروح الآن هو هل يكسب العدد الذي يكفيه من اصوات الترشيح في كاليفورنيا ونيوجيرزي لفرضه مرشحا ام ينتظر مؤتمر الحزب في مدينة اتلانتا لعقد صفقات مع منافسيه السابقين الخاسرين لتجيير اصوات مندوبيهم؟

الا ان الانتخابات الأولية للولايات الأربع، وان كانت لن تقدم او تؤخر بالنسبة لدوكاكيس وبوش وفرص اختيارهما لخوض معركة الرئاسة في الخريف فانها تأتي في ظروف بالغة الدقة لكل منهما.. فيما تكثر التساؤلات عن الأسماء المطروحة لمنصب نائب الرئيس في حملتي الحزبين، وعن استطلاعات الرأي العام، والمشاكل التي قد تقلب كل المعطيات رأسا على عقب بين اليوم.. ويوم الاقتراع الحاسم.

مشاكل دوكاكيس

دوكاكيس الذي ينتظر ان يتغلب على جاكسون هذا الاسبوع في معركة كاليفورنيا المهمة، يواجه حاليا عدة مشاكل رغم ان استطلاعات الرأي العام ترشحه للتغلب على جورج بوش بفارق يزيد على ١٠ بالمائة من الأصوات في انتخابات الرئاسة..

المشكلة الأولى هي ازماته الداخلية في ولايته ماساتشوستس التي جعل من قصة نجاحه في نهضتها الاقتصادية شعاره الانتخابي، معتبرا انه مستعد لأن يقود نهضة اقتصادية مماثلة في مختلف ارجاء البلاد آخذا في الاعتبار خصوصيات كل ولاية وكل منطقة.

بعض المصادر الاكاديمية في بوسطن ترى ان العجز الحالي في ميزانية الولاية ليس «مخيفا» للدرجة التي تضر بحملة دوكاكيس وتمحو قيمة نجاحاته، بل انه عجز موسمي بسيط يمكن تغطيته خلال فترة قصيرة عن طريق اجراءات بسيطة لا تقتضي بالضرورة خطوات جذرية تكون معاكسة تماما لطروحاته وتكتيك حملته.

غير ان اخصام دوكاكيس من الجمهوريين في ماساتشوستس يعتبرون ان الحاكم انما يدعي لنفسه صنع المعجزة الاقتصادية بينما هو في واقع الأمر ليس مسؤولا عنها على الاطلاق، وان البحبوحة التي تنعم بها الولاية لم تحدث بفضله انما بفضل النمو الراسمالي فيها ووفرة الشركات والمؤسسات والمعاهد التي لها علاقة بالتكنولوجيا المتطورة وصناعات الكمبيوتر.

الى جانب ذلك هناك عدة قضايا شائكة تتعلق بأشخاص في الولاية محسوبين على دوكاكيس، يخشى بعض مناصريه ان تستغل ضده في الانتخابات الرئاسية مع انه حتى الآن يتصرف ازاءها بدون اكتراث.. معتبرا اياها خارج اطار معركته الانتخابية..

الطرح السياسي

المشكلة الثانية هي غياب الطرح السياسي الواضح المعالم أيضا من مشاكل حملة دوكاكيس..

هل يستعمل جاكسون «الفيتو» ضد مرشح يميني لنيابة الرئيس؟

ففي الوقت الذي تمكن دوكاكيس من تجنب الخوض في التفاصيل وتفادي المزالق واغداق الوعود والتطرق الى الخصوصيات، فانه لم يقدم ـ في رأي كثيرين ـ اي حلول حقيقية لأي قضايا.

لقد اكتفى حتى الآن بالحديث في العموميات سواء بالنسبة للاقتصاد (البطالة والتضخم وحجم التدخل الحكومي)، او العلاقات الخارجية باستثناء موقفه المناهض لـ «حرب النجوم» والتورط في امريكا اللاتينية والمؤيد بحماس لاسرائيل...

وهذا يبدو واضحا للغاية لدى مقارنة طرح دوكاكيس بطرح جاكسون الشديد التركيز من كل الجوانب..

موقف جاكسون

المشكلة الثالثة، موقف جيسي جاكسون نفسه من ترشيح دوكاكيس وحملته... رغم التقارب المتزايد اخيرا..

فجاكسون يدرك تماما انه خسر السباق على ترشيح الحزب الديمقراطي كما انه لن ينجح ضد بوش حتى لو تبنى الحزب ترشيحه لأنه يمثل التيار اليساري في الحزب، علما بأن الحزب الديمقراطي يضم عدة تيارات متصارعة ومتناقضة كان دوكاكيس من الحذق بحيث تمكن من تجنب استعدائها..

ففي الجنوب ناخبو الحزب الديمقراطي محافظون، وفي كثير من الأحيان على يمين طرح الحزب الجمهوري بل ان احد زعمائهم السناتور ارنست هولينجز (من ساوث كارولينا) ـ الذي نافس جاري هارت ووالتر مونديل عام ١٩٨٤ ـ كان احد اعضاء مجلس الشيوخ الخمسة الذين صوتوا ضد معاهدة الحد من الأسلحة المتوسطة. وقد صوّت ديمقراطيو الجنوب في يوم «الثلاثاء الكبير» بنسبة عالية للسناتور الجنوبي البرت جور (من تينيسي)، اكثر المرشحين الديمقراطيين في الانتخابات الحالية يمينية.

وفي المدن الكبرى في منطقة الشمال الشرقي (نيويورك وبوسطن وفيلادلفيا) يسود التيار المتحرر الليبرالي بصفة عامة، ومن قادته دوكاكيس وادوارد كنيدي وماريو كومو حاكم نيويورك..

وفي الشمال الغربي او الحزام الصناعي «الصدىء» في منطقة البحيرات الكبرى (ولايات ميشيجان واوهايو وايلينوي) يطغى على الناخب الديمقراطي هاجس «الحماية الاقتصادية» خاصة ضد الغزو الآسيوي (الياباني والكوري الجنوبي) في مجال الصناعات الثقيلة وهو ناخب غازله طويلا ريتشارد جيبهارت عضو الكونجرس عن ولاية ميزوري..

وفي الغرب والجنوب الغربي هناك ديمقراطيو ـ الاقليات العنصرية خاصة الامريكيين اللاتينيين.

ولكن بالمقابل جاكسون يعرف ايضا انه كسب الكثير وان خسر ترشيح الحزب لمنصب الرئاسة. فهو الآن، سواء اعترف اخصامه ام لم يعترفوا، بات احد مراكز الثقل في الحزب وهو مركز ثقل لا يمكن تجاهله... في اي صفقة.

فمعه ما لا يقل عن ثلاثة ارباع الناخبين الزنوج وما لا يقل عن ثلث الليبراليين وكل اليساريين، وما يخيف دوكاكيس، ومن خلفه قيادة الحزب، ان يستعمل جاكسون «الفيتو» ضد فقرات في برنامج الحزب في الانتخابات الرئاسية.. او يحاول ان يفرض نفسه او احد انصاره لمنصب نائب الرئيس.

فحتى الآن لوّح جاكسون بأنه ساهم اكثر من اي مرشح ـ جمهوري او ديمقراطي ـ بوضع تصورات ومشاريع سياسية في حملته الانتخابية... لاسيما حملته ضد المخدرات والانفاق الدفاعي والتورط في امريكا اللاتينية.

وهكذا فهو يحاول الآن ان يلعب دور «صانع» استراتيجية الحزب ومؤلف برنامجه وسلم اولوياته وقائد جماهيره المتحركة..

... ماذا عن اليمين ؟

المشكلة الرابعة هي موقف اليمين الديمقراطي...

فدوكاكيس يدرك تماما انه كليبرالي وسطي من الشمال الشرقي يحتاج لكي يكسب معركته مع الجمهوريين الفوز بأصوات ذهبت عام ١٩٨٤ لرونالد ريجان وجورج بوش، وهذا يعني ان عليه ان «يلطف» برنامجه ويجعله اقرب الى مذاق محافظي الحزب خاصة ان اصوات اليساريين والليبراليين ستكون له من قبيل تحصيل الحاصل.

ولكن بما ان لكل خطوة ثمنها فان اليمين قد يطلب لقاء تأييده وجود سياسي محافظ في القائمة الى جانب دوكاكيس كنائب رئيس..

حتى الآن كان المرشح المفضل السناتور سام نن (من جورجيا) وهو اكبر عقليات الحزب في ميدان السياسة الدفاعية وأقرب زعمائه الى تفكير الجمهوريين، لدرجة ان مجلة «يو.اس.نيوز اند وورلد ريبورت» المحافظة نصحت بطريقة غير مباشرة جورج بوش باختيار نن ليكون على لائحته لمركز نائب الرئيس لأنه قريب من مفاهيم الجمهوريين السياسية وقادر على تجيير اصوات ديمقراطية كثيرة له..

كذلك هناك البرت جور... او بوب جراهام (من فلوريدا)، وهما مثل نن محافظان ومن الجنوب الذي صوّت بكثافة لريجان عام ١٩٨٤ ووجودهما مع دوكاكيس قد يوفر التوازن المطلوب.. الا ان هذه المعادلة «المثالية» نظريا قد لا تكون واقعية او قابلة للتنفيذ بسهولة اذا ما قاومها جاكسون وجماعته..

كما ان دعم اليمين المحافظ للمرشح الرئاسي الديمقراطي سيتبخر اذا ما تبنى دوكاكيس بعض مواقف جاكسون التي يعتبرها اليمينيون متطرفة يسارا..

المرشحون الديمقراطيون.. لمنصب نائب الرئيس

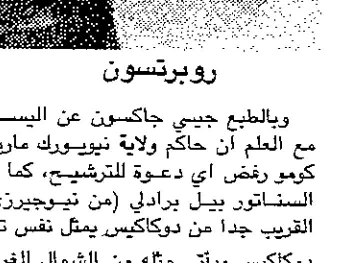
على ضوء هذا الواقع فان دوكاكيس يجد امامه عددا من المرشحين من مختلف التيارات والمناطق وستكون مهمته معقدة في اختيار المرشح المناسب قبل مؤتمر الحزب، وأصعب خلال المؤتمر اذا ما حاول التوفيق بين التيارات المختلفة.

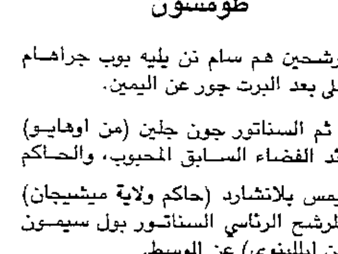
حتى الآن من الواضح ان ابرز المرشحين هم سام نن يليه بوب جراهام وعلى بعد البرت جور عن اليمين.

ثم السناتور جون جلين (من اوهايو) رائد الفضاء السابق المحبوب، والحاكم جيمس بلانشارد (حاكم ولاية ميشيجان) والمرشح الرئاسي السناتور بول سيمون (من ايللينوي) عن الوسط.

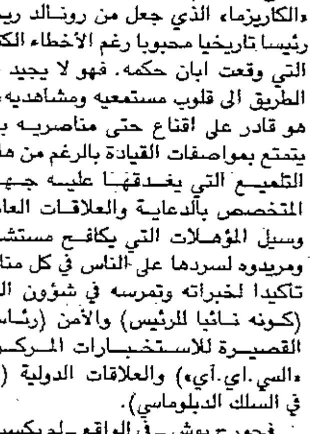
وبالطبع جيسي جاكسون عن اليسار، مع العلم ان حاكم ولاية نيويورك ماريو كومو رفض اي دعوة للترشيح، كما ان السناتور بيل برادلي (من نيوجيرزي) القريب جدا من دوكاكيس يمثل نفس تيار دوكاكيس ويأتي مثله من الشمال الغربي وهذا يعني انه لن يفيده في توسيع قاعدته لكنه قد يكون مرشحه اذا قرر دوكاكيس ان يغلب عامل التفاهم والانسجام على القائمة الانتخابية...


طومسون


روبرتسون




جلين


بوش

بوش... ومحاولة رسم سياسة مستقلة

وبوش... له مشاكله ايضا

جورج بوش، ايضا يعاني من عدة مشاكل وان كانت تختلف من حيث النوع والكم عن مشاكل دوكاكيس..

فبوش، اولا وأخيرا رجل العهد «الريجاني» مهما حاول ان يكوّن لنفسه طابعا خاصا به، وعليه سيحكم الناخبون عليه من منطلق رأيهم بالعهد ككل... ناقصا جاذبية ريجان الانتخابية..

الجمهوريون يشعرون، ولا يحاولون خداع انفسهم، ان بوش لا يتمتع بعامل «الكاريزما» الذي جعل من رونالد ريجان رئيسا تاريخيا محبوبا رغم الأخطاء الكثيرة التي وقعت ابان حكمه. فهو لا يجيد شق الطريق الى قلوب مستمعيه ومشاهديه، ولا هو قادر على اقناع حتى مناصريه بأنه يتمتع بمواصفات القيادة بالرغم من هالات التلميع التي يغدقها عليه جهازه المتخصص بالدعاية والعلاقات العامة، وسيل المؤهلات التي يكافح مستشاروه ومريدوه لسردها على الناس في كل مناسبة تاكيدا لخبراته وتمرسه في شؤون الحكم (كونه نائبا للرئيس) والأمن (رئاسته القصيرة للاستخبارات المركزية «السي.اي.أي») والعلاقات الدولية (عمله في السلك الدبلوماسي).

فجورج بوش ـ في الواقع ـ لم يكسب اي معركة انتخابية ـ بغض النظر عن انتخابه نائبا لريجان ـ الا لاحدى دوائر الكونجرس.. وهذا من زمن بعيد، بينما خسر معاركه الانتخابية الكبيرة الماثلة في الذاكرة وآخرها ضد السناتور الحالي لويد بنتس في ولاية تكساس. وهو الآن على ضوء استطلاعات الرأي المتلاحقة التي تؤكد انه يتخلف عن دوكاكيس في حيرة من امره ويحاول ان يرسم خطة جديدة محاولا منها انتهاج سياسة مستقلة عن سياسة ريجان دون ان يتهمه الريجانيون «بخيانة» رئيسه..

الى جانب هذا، فان ليس بمقدور بوش ان يدعي انه يمثل «قاعدة ريجان» ككل.. فهو محسوب على اليمين المعتدل وان كان يمثل الآن الامتداد الطبيعي للعهد الريجاني..

فاليمين الانجيلي المتشدد كان له مرشحه في الانتخابات الحالية وهو بات روبرتسون الذي كان آخر من انسحب لصالح بوش..

واليمين الجديد ـ المتطرف ترشح عنه جاك كيمب، بينما حاول انتزاع دعم ريجان الشخصي، دون نجاح، روبرت دول زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ..

مع ذلك الجمهوريون جميعا يقفون الآن خلفه دون الادعاء انه مرشحهم الطبيعي او قائدهم الحقيقي.

ميس ونوريجا

بوش يواجه الآن كذلك تحديين خطيرين من شأنهما اختبار حقيقة معدنه هما قضية ادوين ميس وزير العدل (النائب العام) المتهم بالفساد واستغلال منصبه للاثراء بطرق غير مشروعة..

ورجل باناما «القوي» الجنرال مانويل نوريجا الذي تحاول الولايات المتحدة حاليا التخلص منه «لثبوت» ضلوعه في تهريب المخدرات الى الولايات المتحدة.. والذي كان مقربا من الحكومة الامريكية في الوقت نفسه الذي كانت من مهمات بوش ترؤس هيئة وطنية لمكافحة المخدرات..

استمرار كل من ميس ونوريجا في منصبه حتى الخريف سيحرج بوش، لاسيما اذا ما حصل التقارب المنتظر بين دوكاكيس وجاكسون والذي بدأت تباشيره تظهر منذ اسبوعين، لأن الديمقراطيين عندها سيثيرون قضيتيهما في الحملة الانتخابية بقوة...

«نواب»... نائب الرئيس...

على جانب آخر وبعيدا عن المشاكل قياديو حملة بوش بدأوا منذ مدة عملية غربلة الأسماء المرشحة لمنصب نائب الرئيس ولكن لم يبرز حتى الآن مرشح بعينه...

فجورج دوكمجيان حاكم ولاية كاليفورنيا مع انه نظريا يفيد الجمهوريين وربما يعطيهم اصوات كاليفورنيا الوافرة في الانتخابات الرئاسية، سيترك الولاية تحت رحمة الديمقراطيين اذا ما استقال من منصبه، ناهيك بأنه قد لا يزيد حصة بوش من الأصوات فيها..

وجيم طومسون حاكم ولاية ايلينوي سياسي محنك ومحبوب وقوي ومن ولاية كبيرة في منطقة صناعية يجب على الجمهوريين ان يحرموا الديمقراطيين منها... لكنه حتى الآن لم يطرح جديا، ولم يتبن ترشيحه اقطاب الحزب..

ولامار الكسندر حاكم ولاية تينيسي السابق، يسعى لتسميته الجنوبيون ولكن البعض يرى انه اذا كان لا بد من جنوبي فلم لا يكون هوارد بيكر ـ سناتور تينيسي السابق ـ رئيس جهاز البيت الأبيض حاليا..

هذا في الوقت الذي طلبت القاضية ساندرا دي اوكونور ذات الاحترام والشعبية الواسعة انها غير مرشحة ولا تفكر بالموضوع..

فيما ينشط البعض لتسمية اليزابيث دول زوجة روبرت دول والوزيرة السابقة قبل ان تستقيل لتساعد زوجها في حملته الانتخابية... ضد بوش.

* الولايات الأربع هي كاليفورنيا ونيوجيرزي ومونتانا ونيو مكسيكو.


دوكاكيس مع زوجته كيتي.

كومو

«من أوراق الانتداب» كتاب مثير لزهير الشلق تنشره الشرق الأوسط على حلقات ٨

كان على مردم بك أن يثبت أنه ليس في سورية رجال يقبلون التفاهم مع فرنسا حول الأسس التي حاول المفوض السامي تنفيذها

يمضي المفوض السامي الفرنسي في رواية رحلته في المدن السورية فيقول: لقد حطت بي الطائرة في الجزيرة بعد توقف في تدمر وكان علي ان امر تحت اقواس النصر التي تخفق فوقها الاعلام الفرنسية والمزينة بكتابات لامعة. احدى الكتابات تقول: اننا نضع شرفنا تحت حماية فرنسا ام الفرسان. واخرى عليها شعار: الاستقلال او الموت. وكانت الجزيرة قد صنعت لنفسها علما هو عبارة عن العلم الفرنسي وفي وسطه شمس وحزمة قمح وذلك اعترافا بصنائع الانتداب الاقتصادية. وقد اتوا الي بأنباء الموقوفين من قبل دمشق. وجميع الوفود طلبت الي باصرار اطلاق سراح هؤلاء. وقد بدا لي بأن اهل الجزيرة في حالة هياج كالدروز والعلويين.. ومع ذلك لم يظهروا ذات الشراسة والغضب.. وخيل الي ايضا بأن دمشق بشيء من المهارة استطاعت ان تضمهم اليها..

وبعد ان انتهت رحلة المفوض السامي صار يفكر بالمشاكل ولا يجد لها الحل. يقول هل يختار بين السنة وبين تلك الاقليات المستعدة للدفاع بشراسة وحتى بالسلاح عن عادتها وايمانها وعن تقاليدها وخرافاتها؟ وهل يجوز ان يلجأ الى نظام الاكثرية المعمول به في بلاد الغرب؟ المسلمون التقليديون يمثلون الاكثرية العددية فهل يعود اليهم وحدهم ان يقرروا مستقبل البلد؟ هل تسلم اليهم السلطة بدون توازن؟

ولكن هل هؤلاء السنة هم متناسقون؟ وهل ان الكتلة الوطنية هي الممثل المؤهل لهم؟ (لقد كان يتصور بأن الكتلة الوطنية تمثل السنة فقط) وهلا ينجلي الامر على الانشقاق والتصدع؟

ويضيف: قول مأثور قديم في سورية، قد اثار فكري:

«منذ الخليقة قال الذكاء، انا ذاهب الى سورية، فقالت روح التفرقة: انا ذاهبة معك».

لم يكن هناك اي شك بأنه كان علي ان اتعامل مع اذهان ثاقبة وعقول خصبة تستحق الاحترام كما انه ليس من العدل، فضلا عن الرعونة ان اعامل هؤلاء المدنيين السوريين كقطيع من الغنم، ان علي ان انظر بلطف وتعاطف مع شعب اعطى الاباطرة لروما واعطى الاباء للكنيسة والذين قدم خلفاؤهم اعظم الخدمات للاسلام. وبالمقابل علي ان الس ايضا ان السوريين غير قادرين على الاجتماع دون تحفظ حول شخص او عقيدة اوفكرة.

ان الاديان والمذاهب والطوائف تشكل في سورية (موزاييك) غريبة وباستثناء السامريين والصابئين (عبدة النار) فان جميع المعتقدات ممثلة حتى الاكثر غرابة كعبدة الشيطان (كذا...) واليزيديين انسال الحشاشين وحدهم قادرون على معادلتهم بالحكمة كانوا اخر تلاميذ شيخ الجبل.

ثم يقول المفوض السامي، كلاما كثيرا حول الماكيافيلية وشعار فرق تسد، والاساليب التي يتبعها رجال المفوضية وضباط المصالح الخاصة. وبعد مناقشات، اكثرها حول الطوائف وقصة المسلمين والحروب الصليبية.. يصل الى نتيجة: من اجل البقاء في سورية يجب تغيير المعاهدة.

ان الكتلة الوطنية هي التي وقعت المعاهدة ولا يستطيع ان يطلب منها ذلك.. من هنا فالهدف الآن هو تنحية الكتلة الوطنية عن الحكم.. ولكن بدون اصطدام وبدون مخاطرة.

الرجوع الفرنسي عن المعاهدة

يعتقد المفوض السامي ان المعاهدة قسمت المسيحيين الى قسمين: الواحد تظاهر بمشاركة الوطنيين في العمل الوطني من اجل الاستقلال وتعلق بالعروبة، والثاني بقي يأمل الحماية الفرنسية في ظل الانتداب. وتناسى مؤتمر باريس، وان كان اتى على ذكره في غير هذا الموضوع. لقد كانت اكثرية الداعين واكثرية المؤتمرين من المسيحيين. وان محاضر جلسات هذا المؤتمر موجودة وليس فيها ان المسيحيين قد ظهروا وكأنهم فرنسيون اكثر مما هم عرب.

يعتقد المفوض السامي ايضا بأن السوريين كانوا يخضعون لحكامهم الاتراك القساة وبالرغم من ذلك فانهم وغالبيتهم من السنة كانوا يعتبرون السلطان ممثلا لرفعة الاسلام.. والتشريع الاسلامي كان هو القانون التركي حتى جنوح اتاتورك الى العلمانية.

ويؤكد المفوض السامي ان من حق اي مسلم ان ينفذ حكم القتل بأي شخص يرتد عن دين الاسلام، او مسلمة تتزوج غير مسلم، ولا ضرورة لأن يصدر الحكم عن محكمة.. وكل مسلم منوط به اصدار هذا الحكم.

ويضيف بأنه بسبب ذلك ومن اجل طمأنة الاقليات فقد اصدر المفوض السامي (الكونت دومارتيل) في ١٣ آذار ١٩٣٦ القرار رقم ٦٠ ل.ر المسمى بقانون الطوائف (وقد عدل بالقرار ١٤٦ ل.ر ونشر في النشرة الرسمية للمفوضية العليا بتاريخ ١٥ كانون الاول ١٩٣٨) واما نص هذا القرار كان يجب ان يتم بقانون يصدر عن مجلس النواب السوري ولكن هذا القانون لم ير النور ابدا.

وكل ما هنالك ان بروتوكولا وقع في باريس في ١٤ تشرين الثاني ١٩٣٨ بين جميل مردم بك والسيد بونيه وزير الخارجية يعترف بموجبه للمسيحيين بالحق بان لا تطبق عليهم القوانين والتشريعات القرآنية.

وفي شهر شباط ١٩٣٩ حرضت الحكومة السورية العلماء على ان يحتجوا على قرارات المفوض السامي التي تمس الاحوال الشخصية للمسلمين والمخالفة للشرع القرآني. وقد عممت الحكومة بلاغا على المحاكم السورية بعدم تطبيق القرارين ٦٠ و١٤٦ واعتبارهما باطلين كما حررت مذكرة الى الحكومة الفرنسية بالاستناد الى القرار الصادر عن مجلس النواب باعلان الاستقلال، اعلنت فيها الحكومة السورية بأنه بالاستناد الى القرار المذكور فان اي قرار يصدره المفوض السامي ولا يقترن بتصويت السلطة التشريعية (مجلس النواب) لن يجري تطبيقه، وطالبت بذات الوقت بتسلم الجمارك وبحق التبادل الدبلوماسي مع الدول الاجنبية.

وفي ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٨ طلب المفوض السامي من المندوب دوهوتكلوك ان يذهب لمقابلة رئيس مجلس الوزراء السوري لتبليغه بأن المفوض السامي يرفض تسلم هذه المذكرة وبأنه ليس من حق الحكومة السورية ان تلغي قرارات المفوض السامي. كما حرص ان يطلب اليه ان يصطحب معه الجنرال كيلر قائد موقع دمشق لحضور المقابلة، حتى يعطيها طابع القوة.

وفي الواقع ان ما يرويه المفوض السامي فيه نصف الحقيقة. لم تكن هناك اسرار في ذلك الوقت في ما يتعلق بالشؤون الوطنية. لقد كان الطلب الرئيسي للمندوب السامي من جميل مردم بك ان يستقيل من الحكم لأنه لن يكون هناك تفاهم او انسجام بين سلوك الحكومة وبين السياسة التي اعلن عنها المفوض السامي وبأن مذكرة الحكومة فيها الدليل على استحالة هذا التفاهم، ولذلك يرفضها المفوض السامي.

وكان على مردم بك ان يثبت للملأ ان ليس في سورية رجال يقبلون التفاهم مع فرنسا على الاسس التي حضر المفوض السامي لتنفيذها... اي تعديل المعاهدة اوما رآه المفوض السامي من حيث تغيير المعاهدة لتحقيق الغاية التي هي الابقاء على الوجود العسكري الفرنسي.

فقدم استقالة الحكومة من اجل ان تأتي حكومة اخرى يجرب المفوض السامي حظه معها. واتت حكومة لطفي الحفار في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٩. وهو من الكتلة الوطنية واعضاؤها من الكتلة الوطنية ولم يتغير شيء بالنسبة للمفوض السامي من حيث تحقيق الغاية التي يهدف اليها.

وفي يوم عاصف اضربت فيه جميع المدن السورية وقامت المظاهرات في كل مكان واعلنت الكتلة الوطنية ان جميل مردم بك قد كلف تنظيم الكتل الشعبية وتهيئتها لمجابهة جميع الاحتمالات. وبذات الوقت وكان ١١ مارس (اذار) ١٩٣٩ ارسل السيد لطفي الحفار مذكرة للمفوض السامي فيها ان فرنسا تحمل الدروز والعلويين واهالي الجزيرة وتحرضهم على العصيان على اوامر الحكومة في دمشق كما نصت بأنه لا يجوز تأخير تطبيق المعاهدة وانه يجب ودون اي تأخير نقل جميع الصلاحيات التي ماتزال تدار باسم سورية، وقد اجاب المفوض السامي بواسطة المندوب المسيو دو هوتكلوك بأن هذه المذكرة ستكون من عناصر الدراسة التي سيحملها معه الى باريس مع النتائج التي توصل اليها.

يقول المسيو بيو بأنه حرص على ان لا يتخذ موقفا معاديا من لطفي الحفار اعتقادا منه بأن الامور يمكن ان تسير معه في المستقبل بشكل احسن بعد ان تخلص من جميل مردم بك.

ثم يضيف بأنه في هذه الاثناء اثمرت جهود جميل مردم بك واشتعل الهياج الشعبي وكان قد وصل الى دمشق يوم ١٣ مارس (آذار) ليقوم بزيارة حوران في اليوم التالي. وفي الصباح حضر مدير شرطة دمشق الى دار المفوضية ليبلغ المفوض السامي بأن طريق الميدان غير مأمون، فاجابه بأنه لن يلغي الزيارة لحوران وطلب منه ان يتقدم الموكب بسيارته من اجل تأمين الحماية الشخصية للمفوض السامي واعتبره مسؤولا شخصيا عن التعرض للموكب. وكان هذا المدير (ويقصد مظهر البكري) من السواعد اليمنى لجميل مردم بك.. وطلب في الوقت ذاته ان تتبع سيارته مصفحتان لاطلاق النار على الجموع المحتشدة في حالة الاضطرار.. وقد مر الموكب بين هذه الحشود دون حادث وعند وصول الموكب الى اخر بيت في حي الميدان طلب مدير الشرطة اعفاءه من المهمة بعد ان تنفس الصعداء.

ولدى عودة المفوض السامي في المساء بلغته استقالة لطفي الحفار وفي نصها انه لا يمكن ان تؤلف حكومة مستقرة الا على اساس المعاهدة.

وحصلت القناعة لدى المفوض السامي بأن الطلبات لن تتغير وهي تطبيق المعاهدة التي لم يصادق عليها البرلمان الفرنسي وتبين له بأن الكتلة الوطنية قد حزمت امرها على استعمال جميع وسائل الضغط التي كانت تلجأ اليها في الماضي مظاهرات واضراب محلات تجارية وهياجا في الشوارع والاسواق.. والشعار الغاء قرارات المفوض السامي.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الأوسط

تعقيب

مقال «اليابانية اطول عمرا» لفاروق لقمان

قرأت في جريدتنا الموقرة «الشرق الأوسط» في عددها رقم (٣٤٦٥) الصادر يوم الثلاثاء ٢٤/٥/١٩٨٨م وبالتحديد في صفحة البريد، ما كتبه القارىء ابو زكريا شيتوي سلامة العطوي تعقيبا على مقال للاستاذ فاروق لقمان كتبه تحت عنوان (اليابانية اطول عمرا) ونشرته «الشرق الأوسط» في عددها (٣٤٣٩)، حيث ركز القارىء في تعقيبه على فقرة معينة في المقال تحدث فيها الاستاذ فاروق عن ارتفاع معدل متوسط الأعمار في اليابان (كمثال لدولة آسيوية) وعزى ذلك الى التقدم المذهل الذي حققه الطب في اليابان خلال نصف القرن الماضي.

ولاحظت ان القارىء العزيز وقع اثناء تعقيبه على الموضوع في مغالطات عديدة وتناقضات كثيرة تكاد تأخذ طابع الغرابة والعجب وذلك كالتالي:

أولا: الاستاذ فاروق لقمان تحدث عن الموضوع من زاوية منفصلة تماما عن الزاوية التي تحدث من خلالها القارىء العطوي ولا يوجد ثمة ارتباط بين هدف الاستاذ فاروق من كتابته للمقال وبين نقد القارىء عليه.

ثانيا: جاء تعقيب القارىء العطوي على الاستاذ فاروق مؤكدا وبشدة على ان عمر الانسان وحياته ومماته بيد الله عز وجل وأن الطب لا دخل له في تطويل عمر الانسان. مع ان الاستاذ فاروق لم يقل ذلك بتاتا بل استنتجه القارىء بنفسه، فكل ما قاله الاستاذ فاروق هو ان التقدم الطبي المذهل في اليابان ساعد على ارتفاع متوسط الاعمار فيها اي ان الناس هناك يعيشون لفترات اطول من اجيالهم السابقة وذلك بسبب تمتعهم بصحة افضل من اجيالهم السابقة، وهذا الشيء واقع ملموس في عالمنا الحاضر، ففي السابق كانت الأمراض المعدية مثل: الجدري، والحصبة، والتيفوئيد، والدفتيريا، والكوليرا، وغيرها كانت كل هذه الأمراض تحصد البشر بالملايين سنويا وأحيانا كثيرة تقتله وهو في مهد الطفولة، اما الآن وبعد اكتشاف اللقاحات والأمصال المضادة لهذه الأمراض تمكن الطب من السيطرة الكاملة عليها ونجى الكثيرون منها وأصبحوا يعيشون لفترات اطول مما كانوا يعيشونها لولا هذا التقدم الطبي.

وهنا يجب ان نؤكد لانفسنا وللقارىء العطوي ان كل هذا يحدث بارادة الله سبحانه وتعالى بمعنى انه يجب علينا الا نفهم الموضوع بشكل سطحي ونتهم من يقول بأن الطب له دخل في زيادة عمر الانسان بأنه لا يؤمن بارادة الله وقدرته. بل بالعكس لماذا لا نقول بأن كل هذا التقدم للطب حصل بارادة الله ومشيئته وانه هو الذي اراد النجاة لهؤلاء الناس من هذه الأمراض، اي ان الطب سبب سببه الله بمشيئته لحماية الناس من الأمراض ونجاتهم وأن الطبيب الذي عرف الطب وتعلم وعمل، انما وفقه الله لذلك بارادته وبالتالي الله سبحانه وتعالى هو الذي اراد الشفاء لعباده المرضى على يد هذا الطبيب.

والآن دعنا نسأل السؤال التالي: نفرض ان رجلا يرتدي سترة واقية من الرصاص ويمشي في شارع معزول واذا برصاصة طائشة تأتيه من الامام وتتجه نحو قلبه وفعلا تصيبه في منطقة القلب ولكن الرصاصة لم تخترق جسده ولم يمت الرجل، هل معنى ذلك ان الرجل لم يمت لأنه كان يرتدي السترة ام انه لم يمت لأن الله لم يرد له الموت بل اراد له الحياة؟ بالطبع الرجل لم يمت لأن الله اراد له الحياة ولكن ذلك حدث بسبب وجود السترة الواقية للرصاص اي ان الله سبحانه سبب وجود هذه السترة لنجاة ذلك الرجل ولولا وجود هذه السترة لمات الرجل.

وهنا لا نقول بأن السترة لا دخل لها في عدم موت الرجل بل نقول ان الله نفذ ارادته بواسطة هذه السترة في جسم الرجل لكي يحميه من الموت. كذلك الطب، فالطب كما عرّفه ابن خلدون في مقدمته الشهيرة (فصل «في علم الطب») هو:



فاروق لقمان

صناعة تنظر في بدن الانسان من حيث يمرض ويصح فيحاول صاحبها حفظ الصحة وبرء المرض بالأدوية والأغذية بعد ان يتبين المرض الذي يخص كل عضو من اعضاء البدن وأسباب تلك الأمراض التي تنشأ عنها، وما لكل مرض من الأدوية مستدلين على ذلك بأمزجة الادوية وقواها، وعلى المرض بالعلامات المؤذنة بنضجه وقبوله الدواء.

كما عرّفه ابن سينا في كتابه (القانون في الطب) بقوله: «الطب علم يتعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة، ليحفظ الصحة حاصلة ويستردها زائلة».

فنلاحظ ان الطب كغيره من العلوم والفنون اوجده الله سبحانه لخدمة خلقه ونجاة المرضى منهم وبالتالي يجب ان نعترف بأن الطب يحفظ لنا صحتنا بارادة الله سبحانه وأنه تسبب في ارتفاع معدل متوسط عمر الانسان، ايضا بارادة الله.

ثالثا: يطيب لي في هذه المناسبة ان اذكر قارئنا العزيز وكاتبنا الكبير بقصة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع الرجل الذي سأله عمر عن حاله فقال له الرجل: انه في احسن حال وان له في الأرض ما ليس لله في السماء، وانه يحب الفتنة ويكره الحق. فسل عمر سيفه يريد قطع عنق ذلك الرجل على الفور لكلامه هذا! لولا ان ادركه علي كرّم الله وجهه وقال له (في ما معناه): ان هذا الرجل لا يقصد ما قاله حرفيا وانه يقصد بقوله (لي في الأرض ما ليس لله في السماء) اي ان لديه الطعام والشراب اللذين يأكل ويشرب منهما في حين ان الله ليس لديه ذلك لأنه سبحانه لا يأكل ولا يشرب، وانه يقصد بقوله (احب الفتنة) اي انه يحب النساء والأموال الذين هم من الفتنة كما ورد ذكرهم في القرآن. وانه يقصد بقوله (اكره الحق) اي انه يكره الموت، والموت حق وهو يكرهه اي لا يريد ان يموت ومن منا يريد الموت لنفسه.

ومن هنا عرف عمر بن الخطاب رضي الله عنه مقصد الرجل من كلامه فتركه وشأنه.

عبد السميع عبد الستار سيرت
مكة المكرمة

رسالة الى يوسف ادريس

صباح الخير استاذ يوسف ادريس.

لم اطالع مقالكم المنقود واطلعت على النقد والرد عليه وإن شاء الله على الحياد، بالنسبة للناقد يبدو من صياغة

كلماته انه جديد على الدنيا وانه ولا بد خريج جديد في علم الحاسب الآلي بدليل انه اعطانا محاضرة قيمة في الكلمة

اياها والتي اخاف ان اكتبها بالانجليزي فتطلع غلطا فيزعل اخونا او ان اكتبها كما كتبتها انت فتطلع ايضا غلطا فتزعل انت.

يبدو انك زعلان لان القارىء أنبك ولو كنت انا الكاتب والتأنيب موجه إلي لاعتبرت ذلك اطراء يزيدني فخرا ولا ينقص مني شيئا خصوصا وانا اعرف نفسي واين تقع من العلم والعلوم والعلماء.

اما عن كلمة تايم وتيم فلا ادري ماذا حملك على مخالفة العادة التي تكتب بها كلمة تايم وعدت تفسر ذلك بالمرفوع المكسور، ومن باب الذكاء احب ان اوضح للجميع ان تايم مجلة للقراءة وتيم شراب بارد.

ليتك استاذ يوسف لم تأخذ الموضوع بحساسية زائدة واعتذرت بطريقة لبقة كما قرأنا في المقال في سطرين فقط وامتعتنا بموضوع جديد في المكان الذي تبقى من المساحة المخصصة لصباح الخير.

خالد علوي مياه
السعودية

كتابات

قمة موسكو و«حقوق الانسان»



ريجان وجورباتشوف.

لفت نظري الخبر المنشور في جريدتكم الموقرة يوم الاثنين ١٥ شوال ١٤٠٨هـ (٣٠/٥/١٩٨٨م) من ان الجلسة الأولى بين الزعيمين ريجان وجورباتشوف كانت حول حقوق الانسان رضوخا لاصرار الولايات المتحدة بجعل هذا الموضوع اول موضوع في مباحثات القمة الامريكية الروسية، وكذلك الخبر المنشور في اليوم التالي من ان قضية «حقوق الانسان» ايضا طغت على ثاني يوم من المباحثات... الخ.

في الحقيقة تأثرت وتعجبت كثيرا من قراءة هذين الخبرين واستعرضت في خاطري قبل كتابة هذه السطور سياسة الولايات المتحدة وأفعالها قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها التي كانت ولازالت تتنافى مع ابسط مبادىء حقوق الانسان... وحول ذلك اود ان استعرض الخواطر التالية لعلها تبقى في اذهاننا حينما نسمع مدعاة «حقوق الانسان» المزيفة التي تنادي لها الولايات المتحدة.. ولعلها تزيدنا ايمانا بمبادئنا وعقيدتنا السماوية التي لا يعلى عليها في ما يخص حقوق الانسان وكرامته.

١ـ ان الانسان هو كائن اجتماعي خلقه الله سبحانه وتعالى وأنعم عليه بنعم العقل والتفكير والتدبير وهداه النجدين، اما شاكرا واما كفورا. وأي انسان لا يختلف عن اي انسان آخر على الاطلاق، فما قاله علماء الاجتماع الغربيون باختلاف التكوين البشري خطأ شائع، فلا يوجد انسان امريكي او انسان روسي او انسان مسلم، بل توجد عقلية راسمالية وعقلية ماركسية وعقلية اسلامية. وهذه العقليات هي التي تفرز نفسيات معينة تقتضي بموجبها اشباع الغرائز الانسانية، فالانسان سواء كان أبيض أم اسود أو مسلما أم شيوعيا لا يختلف عن الآخر الا بالمفاهيم التي يتبناها والتي هي بالتالي تحدد سلوكه وتبلور شخصيته وترسم معالم مجتمعه وهويته.

٢ـ تتقنع الولايات المتحدة في حملتها حول «حقوق الانسان» بقناع دستورها الذي ينص على ذلك بينما لا تطبق ذلك على كل انسان كائنا من كان، فالانسان الأسود اللون في امريكا لايزال يعاني من التفرقة العنصرية الباطنية في فرص العمل والسكن. وخلافه وعلى جميع المستويات الحكومية والشعبية. كما ان الهنود الحمر الامريكيين (سكان البلاد الأصليين) لايزالون يعيشون في عزلة عن بقية الشعب في مناف (محاجر) حكومية تحت ظروف معيشية سيئة. وما جاء في دستور الولايات المتحدة عن حقوق الانسان كان فقط نتيجة لرد فعل سياسي ضد المستعمرين الأوروبيين بهدف طردهم من امريكا وتحقيق استقلال البلاد، اي ان الانسان المقصود في دستورهم هو الانسان الامريكي الابيض فقط.

٣ـ ان الولايات المتحدة ليست أمة ذات مبادىء وعقائد تستند عليها عند استخدامها لمصطلح «حقوق الانسان» حيث يلاحظ المتابع للتاريخ السياسي الامريكي ان الولايات المتحدة تستخدم هذا المصطلح وتقيم الدنيا ولا تقعدها فقط ضد من يخالف سياستها، بينما تتستر على من يسير في ركابها مهما فعل من انتهاك لحرمة الانسان وحقوقه.

ويكفي المرء المتابع النظر ـ على سبيل المثال ـ الى ما آل اليه مصير انظمة حكام الفلبين (ماركوس) وهايتي (دوفاليبه) ونيكاراجوا (سوموزا) وغيرهم، وكيف تسترت عليهم الولايات المتحدة عشرات السنين بالرغم من هدرهم الفاضح لحقوق الانسان ثم تذكرت فجأة ان هذه الأنظمة لا تحترم حقوق الانسان فأسرعت الى اسقاطها.

٤ـ ان «حقوق الانسان» المقصودة في اجتماعات القمة الامريكية ـ السوفياتية والتي اصرت الولايات المتحدة على ادخالها على رأس مواضيع المباحثات هي موجهة فقط نحو موضوع واحد وهو اقرار حق اليهود السوفيات في حرية العبادة والهجرة الى اسرائيل. وكما هو معروف فان في روسيا الكثير من الفئات المضطهدة التي لا تمارس شعائرها الدينية بحرية والتي لا تستطيع ايضا الهجرة الى خارج روسيا، بما فيهم المسلمون. ولكن كل ما نسمع عنه في وسائل الاعلام الامريكية والعالمية سوى كم هي مضطهدة الطائفة اليهودية في روسيا. ولعل ضغط الولايات المتحدة على روسيا لاطلاق حرية اليهود قد يكون في صالح المسلمين فيما بعد وذلك بتجميع اليهود في مكان واحد ليقضي عليهم المسلمون بحول الله مصداقا لقوله تعالى: «وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الأرض فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا». وقوله صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون حتى يختبىء اليهودي من وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر او الشجر: يا مسلم، يا عبد الله! هذا يهودي خلفي، فتعال فاقتله».

٥ـ قد يتخيل المرء ايضا ما يدور بخلد السوفيات عندما تهاجمهم الولايات المتحدة بسلاح «حقوق الانسان» المزعوم، فالمعروف ان الماركسية تتعامل مع الانسان على اساس النظرية المادية باعتباره جزءا من المادة المتطورة التي لا تعترف بالناحية الروحية التي هي اساس الفطرة لدى الانسان. لذا فان هذه الحملة لن تجد آذانا صاغية في روسيا... ولا شك ان الولايات المتحدة تعرف ذلك لكنها ـ كما اشير اليه آنفا ـ توجه هذه الحملة لنصرة الانسان اليهودي في روسيا فقط دون بقية الناس هناك.

٦ـ لو كانت الولايات المتحدة مخلصة فعلا في دعوتها بشأن قضية «حقوق الانسان» لكان اولى الناس باهتمامها الفلسطينيون الذين شردوا من ديارهم او الذين لايزالون يرزحون تحت الاحتلال الصهيوني الظالم، وكذلك الأقليات المضطهدة الأخرى في كثير من دول العالم. اضافة الى ذلك فاننا لم نسمع قط اي تصريحات من زعماء الغرب حول حق الانسان الافريقي في الحياة الذي يموت جوعا كل يوم تحت شمس افريقيا المحرقة بينما تلقي الولايات المتحدة بفائض انتاجها من القمح في البحر وتدفع المبالغ الضخمة للمزارعين لكي لا يزرعوا.

٧ـ وحول هذا الموضوع لا يسعنا الا ان نحمد الله على ما انعم علينا به من نعمة الاسلام، هذا الدين الحقيقي والمبدأ الوحيد الذي احق حقوق الانسان. وبهذا الصدد تتبادر الى ذهني عظمة الاسلام في الدعوة الى حقوق الانسان بقوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا إنا خلقناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم» وكذلك وصية الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع حينما قال: «إن أموالكم علي حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا، كلكم لآدم وآدم من تراب».

لقد آن لنا ان نتفهم ونطبق رسالة ديننا الخالدة التي تهدف الى احقاق الحق وازهاق الباطل وتسعى الى نشر العدل والمحبة والعزة والكرامة والرخاء والخلق الفاضل وكل ما فيه خير بني الانسان. لقد تعمقنا للأسف بما فيه الكفاية في ثقافة الغرب وتركنا ثقافة الاسلام، حتى اصبح مثقفو المسلمين يعرفون الكثير عن تولوستي وفولتير ودانتي وشكسبير وباخ وهمنجواي ولا يعرفون الا اليسير عن ابي بكر الصديق وعقبة بن نافع وأبي عبيدة وابن خلدون وهارون الرشيد والشافعي وابن حنبل... الخ. ولنتذكر دوما قول الفاروق رضي الله عنه: نحن كنا اذل قوم فأعزنا الله بالاسلام فمهما تطلب العز بغيره أذلنا الله».

احمد ناصر الراجحي ـ الرياض

صم، بكم، فهم لا يفقهون

لا أسمع. لا اتكلم. لا أعرف..

هذه الكلمات الثلاث هي كل التي اخرجها القائم بالاعمال الايراني من جعبته اثناء تواجده بمطار الرياض متوجها الى بلاده مع باقي العاملين معه.. في الطائرة الايرانية الخاصة التي اقلتهم الى طهران، اثر القرار الحكيم الذي اتخذته حكومة المملكة العربية السعودية بقطع علاقاتها بايران. هذا القرار الذي جاء بعد الصبر على كل الاعمال العدوانية والغوغائية التي يقترفها حكام طهران بحق الدول الخليجية، وفي مقدمتها دولة الكويت وحكومة المملكة العربية السعودية.

وعندما كانت جريدة العرب الدولية أول صحيفة تابعت عن قرب عملية سفر الدبلوماسين الايرانيين وعائلاتهم واطفالهم في مطار الرياض فقد كان لهما السبق في نشر التحقيق الصحفي الكامل في وقائع هذا السفر من مطار الرياض.

وقد اجرت الصحيفة بعض اللقاءات مع دبلوماسيين ايرانيين.

وضمن هذه اللقات كان اللقاء بالقائم بالاعمال الايراني السيد ـ محمد حسين كارمي الذي قال: لا اسمع.. لن اسمع.. لا اتكلم. لا اريد الحديث عن اشياء لم تخول لي حكومتي الحديث عنها. لا اعرف. لا اعرف شيئا من هذا الا هنا.. يقصد بالمطار. مما اذاعه راديو «لندن» وانه لم يعرف شيئا مما قيل من ان رجال الامن السعوديين اقتادوه العاملين في القنصلية الايرانية في جدة الى مخبأ سري.

واما ما اراد ان يقوله لا اتكلم..

فكأني به ولسان حاله يقول وبماذا تريدونني اتكلم. وانا من قدر عليه بولي امر جعلنا صغارا بين الناس بما فعل وضع في ارضنا في بيتنا. وفي اراضي الجيران. وبيوت الاخوان. وأخرى ليست منا بقريب. هذا الولي الذي جعلنا احدوثة تلوكنا الالسن في البر والبحر وفي الجو. غدونا اليوم وكأنما لم يكن قبل سنوات لنا ألف صديق وصديق. وقد تحول الاصدقاء والاخوان والمقربون ايضا الى اناس كارهون لولينا وفعله. بل وافعالنا التي يأمرنا بها فننفذها له ولا ندري ماذا نعمل حول ذلك.

وقد طلب هذا الدبلوماسي من صحيفتنا التي تطالبه بالكلام او بالحديث عما سئل عنه. لكنه لم يستطع الكلام. بماذا يتكلم هذا الرجل وكل الايرانيين ممن معه. هنا وهناك بماذا يتكلمون عن حكومة المملكة العربية السعودية التي ودعتهم ومعالم الراحة والنعم تبدو واضعة على أجسامهم واجسام اطفالهم وزوجاتهم هؤلاء الذين يغادروننا الى طهران مساكين هم لا يدرون الى اي وكر من اوكار الافاعي هم ذاهبون بعد العز والصون الذي رغدوا فيه زمنا في نظام الاسلام الحقيقي في ارض السلام الحقيقية السعودية.

ما ادراك ما طهران وقم واصفهان. هناك «الخومنتشارونية».

محمد عبد وحسن احمد البدري
السعودية

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ

د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

التهاب القرن الافريقي

مرة اخرى يعود التوتر الى منطقة القرن الافريقي التي تعتبر واحدة من اهم المناطق الاستراتيجية في العالم بسبب موقعها الجغرافي الذي يتحكم في الطرق التجارية بين الشرق والغرب، ويطل على مدخل البحر الاحمر وخطوط الملاحة العالمية في قناة السويس والمحيط الهندي.

وقد تجسد التوتر في الحرب الاهلية الدائرة حاليا في الصومال حيث تحاول قوات المعارضة الشمالية التي تقودها «الحركة الوطنية» فصل شمال الصومال عن جنوبه كمقدمة لاضعاف الحكومة المركزية في مقديشو تمهيدا لتغييرها حيث افادت الانباء ان المعارك الطاحنة ظلت تدور طوال اليومين الماضيين حول هرجيسا، وميناء بربرة الاستراتيجي الذي كان في يوم من الايام من اهم القواعد السوفياتية في المنطقة قبل ان ينقلب الرئيس الصومالي محمد سياد بري ضد حلفائه السابقين في موسكو ويتجه غربا الى واشنطن.

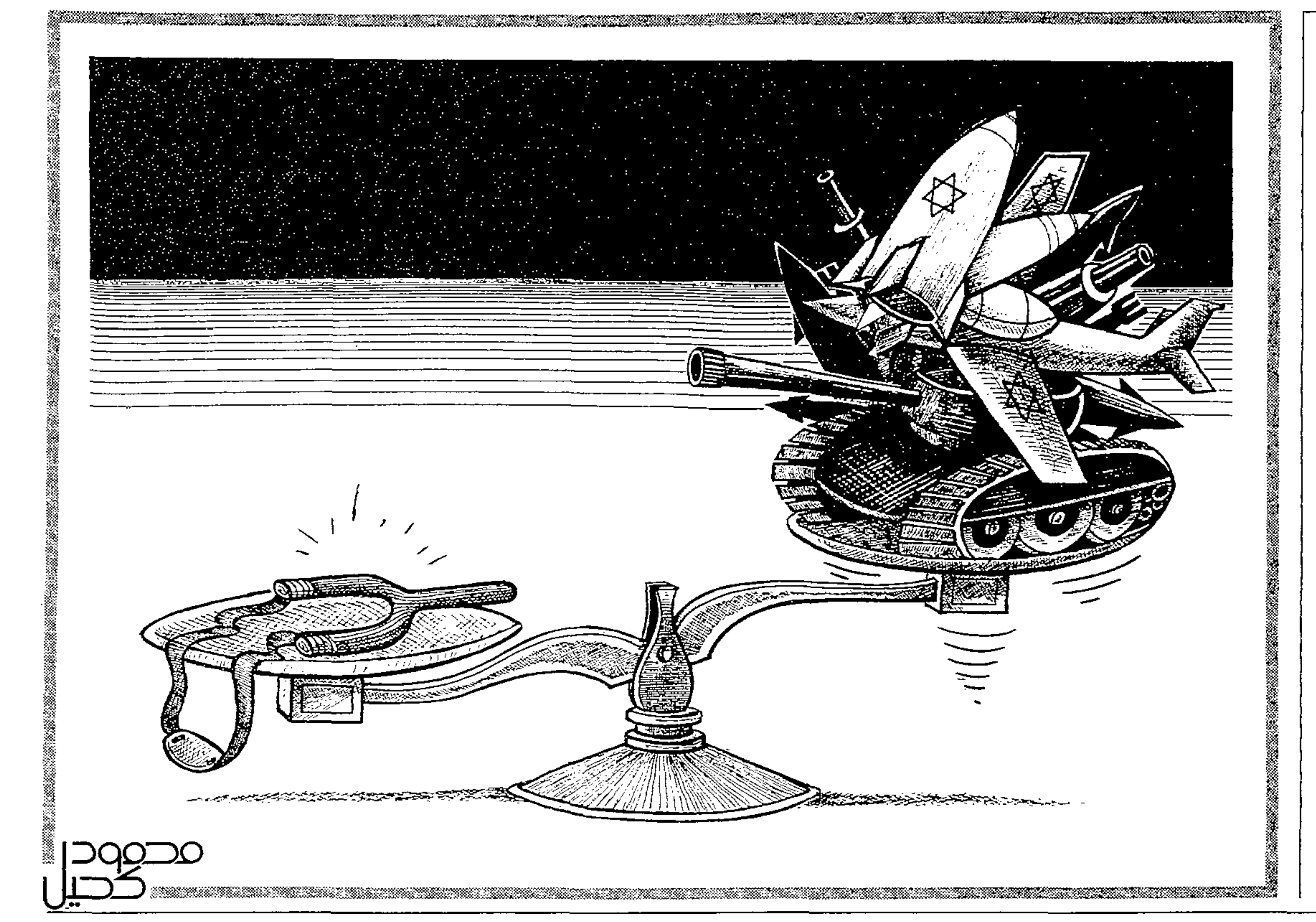
ويبدو ان ترحيل الدول الغربية لرعاياها في مناطق التوتر في العالم وخاصة الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين، بات المقياس الحقيقي للتعرف على مدى خطورة الاوضاع في هذه المناطق، وهذا ما دفع الكثير من المراقبين الى تفسير عملية اجلاء هؤلاء الرعايا في شمال الصومال بانه بداية احداث جسيمة في البلاد قد تعيد الانفجار الى المنطقة وتفتح الابواب امام تدخلات خارجية، مثلما كان الوضع اثناء نجاح قوات الثورة الاريترية في محاصرة اسمرة والاستيلاء على معظم الريف الاريتري في عام ٧٧ ـ ٧٨، وهو الامر الذي ادى الى استعانة اثيوبيا بقوات كوبية ومستشارين سوفيات، وقوات اجنبية اخرى لفك هذا الحصار.

انه لامر محزن ان تكون المعاناة هي قدر شعوب هذه المنطقة، فبعد مسلسل المجاعات المفجع الذي حصد عشرات الآلاف من الابرياء ومازالت بعض فصوله مستمرة، وبعد احداث عدن الدامية التي راح ضحيتها اكثر من اربعة آلاف شخص ها هي الاضطرابات تعود الى الصومال بعد اقل من ستة شهور على تسوية الخلافات بين مقديشو واديس ابابا على مشكلة اوجادين.

ولا يمكن للمرء هنا ان يتغافل عن دور القوى الكبرى في اثارة الاضطرابات في القرن الافريقي، فتصارع هذه القوى على مناطق نفوذ في المنطقة تاريخه حافل بالاحداث المأساوية التي جاءت على حساب ابناء المنطقة، ولكن الخطورة دائما ان هذه القوى تجد اطرافا محلية تساعدها على اللعب باقدار المنطقة، سواء بالاجراءات الاستفزازية التي تمارسها الحكومات من قتل وسجن وتنكيل بالقوى المعارضة، او عندما تلجأ المعارضة الى قوى خارجية للاستعانة بها لتحقيق اهدافها التي تعتبرها شرعية بينما لا ترى الحكومة المركزية انها كذلك.

ان المهم الآن ان تتوقف هذه الاضطرابات حتى لا تمتد وتتوسع دائرتها وتفتح المجال لتدخل اطراف خارجية، واول خطوة على هذا الطريق هي الحوار وضبط النفس، بين جميع الاطراف والا فان الخسارة ستمتد ويكون الضحايا ابناء المنطقة باسرها.

«الشرق الاوسط»



المؤتمر الدولي: حلم أم كابوس؟

بقلم شفيق الحوت

يبدو ان بعض الأوساط السياسية العربية تغالي كثيرا في تفاؤلها حول امكانية عقد «المؤتمر الدولي للسلام حول ازمة الشرق الأوسط» خلال اشهر قليلة وقبل نهاية هذا العام ١٩٨٨.

ولا شك ان لدى هذه الأوساط من المعلومات ما لم يصل بعد الى الصحافة ووسائط الاعلام الأخرى، غير ان لا احد يستطيع ان ينكر وجود عدد من المؤشرات توحي بأنه لم يعد باستطاعة العاصمتين العظميين المضي في اغفال هذه الأزمة، او حجبها عن جدول اعمال القمة. والملفت في هذه المؤشرات هو التحرك الاميركي بالذات، لأن الموقف السوفياتي كان اسبق في تحركه، رغم معرفته بأن الولايات المتحدة لم تكن تريد اي تحرك او تحريك للأزمة لاعتبارات تعود الى تقديرات اجهزتها السياسية والأمنية بأن الوضع في الشرق الأوسط، على سخونته لا يشكل تهديدا لمصالحها ولا للأمن الدولي.

ولكي نفهم اسباب التحرك الأميركي «الطارىء»، بعد جمود طال قرابة الخمس سنوات، اي منذ تم تفجير مقر قيادة «المارينز» ومصرع ٢٤١ بحارا اميركيا في بيروت، وذلك بتاريخ ٢٣ اكتوبر ١٩٨٣، لا بد لنا من ايجاز المستجدات التي طرأت خلال هذه الفترة، والتي اجبرت الأجهزة الاميركية على مراجعة حساباتها واعادة النظر في تقديراتها لأوضاع المنطقة.

والواقع ان المستجدات كانت كثيرة، وعلى اكثر من جبهة، مما اسهم في ارتفاع حدة التوتر ومضاعفة مخاطر التفجير والتغيير، في اكثر من ساحة، وعلى اكثر من خط، الأمر الذي يهدد فعلا بانتشار آفاق النيران بشكل لا تستطيع اي من الدولتين العظميين تجاهله.

■ ففي لبنان مثلا، تسبب الجمود الدولي وبخاصة الاميركي، باستفحال اوضاعه، سواء بالنسبة لصراعه مع المحتل الاسرائيلي، او بالنسبة لصراعاته الداخلية، مما ادى الى بروز عنصر جديد في خريطته السياسية وهو الدور الايراني الذي لا يوجد من مثيل له في غير لبنان بما في ذلك الدول الاسلامية.

وعندما نتذكر ان الولايات المتحدة وقفت ضد التواجد الثوري الفلسطيني في لبنان وتآمرت ضده، كما وقفت ضد التواجد العسكري السوري رغم قناعتها بأن الأمن السوري من أمن لبنان، ورغم معرفتها بتاريخ العلاقات المميزة بين سورية ولبنان، فمن باب أولى ان لا تقبل الولايات المتحدة بالتواجد الايراني وما يعنيه هذا التواجد على صعيد النظرية او على صعيد الممارسات الموسومة بالارهاب مثل خطف الطائرات واحتجاز الرهائن الخ.

واسرائيل، التي تركت لها الولايات المتحدة، خلال فترة الجمود هذه، حرية التحرك والتصرف حتى حدود العربدة، وجدت نفسها هي الأخرى تراوح مكانها في حرب استنزاف يومية اسوأ بكثير مما كان حالها عليه قبل اجتياحها للبنان.

ثم اقترب موعد الاستحقاق المصيري حول رئاسة الجمهورية، وهو آخر ما تبقى من رموز لبنان الواحد، منذرا الجميع بأن الفشل في انتخاب رئيس جديد قد يعني الانتقال من «التقسيم الواقعي» الى «التقسيم القانوني»، اي عملية رسم جديد لخريطة لبنان.

وعند رسم الخرائط الدولية لا يمكن لواشنطن او موسكو ان تقنعا بالفرجة واللامبالاة.

■ وفي الساحة الفلسطينية كذلك، لا بد وان الولايات المتحدة قد استشعرت خطأها في الرهان على ان الجمود السياسي كفيل بتيئيس الشعب الفلسطيني، واسقاط منظمته وقيادته. فبعد ان استكانت واشنطن وارتاحت لما قدمه مبعوثها فيليب حبيب من خدمات تجسدت في ترحيل م.ت.ف من لبنان وغض الطرف عن ارتكاب المجازر الجماعية، تخيلت ان المسألة لم تعد سوى مسألة وقت ويتم النعي الرسمي للثورة الفلسطينية.

واذا بالولايات المتحدة تفاجأ بأن الثورة التي تم ترحيلها الى المغرب العربي والسودان واليمن، تتفجر من جديد، لا من جوار ولا عبر حدود، وانما في قلب الوطن الفلسطيني المحتل. كما فوجئت واشنطن ـ بينما كان «كونغرسها» مشغولا باستصدار قرار لاغلاق مقر بعثة م.ت.ف في الأمم المتحدة، ان م.ت.ف قد استردت عافيتها ومضت في حل مشاكلها الداخلية والعربية، فكان مؤتمر وحدتها في الجزائر، وتلا ذلك لقاء الأسد ـ عرفات، وطي صفحة الخلاف المشؤومة بين اهم عنصرين في الطرف العربي المتصدي لاسرائيل.

ولا ريب ان حكومة واشنطن طفحت غيظا وهي ترى موسكو، بشخص غورباتشيف، يستقبل رئيس اللجنة التنفيذية وأعضاء الوفد المرافق له، مؤكدا عودة العلاقات الحميمة بعد ما كان قد اصابها من برود ثقيل.

■ اما على صعيد الحرب الايرانية ـ العراقية، فلقد وقعت «السياسة» الاميركية، اذا جاز تسمية ذلك «سياسة»، بارتباكات وفضائح كادت تقضي على الرجل القابع في البيت الأبيض. ولتلك «السياسة» الرعناء يعود «الفضل» في اتساع رقعة الحرب حتى باتت وسائل الاعلام تطلق عليها لقب «حرب الخليج».

ولاتزال الولايات المتحدة تتخبط في مياه الخليج، تهدد حينا وتتراجع أحيانا، مع تناقص يومي في رصيدها السياسي عند الجميع. و«الكونغرس الأميركي» الذي يضع عصبة موشيه دايان على احدى عينيه، ولا يرى في الشرق الأوسط سوى اسرائيل، يتحمل مسؤولية كاملة عما اصاب العلاقات العربية ـ الاميركية، والمهددة بمزيد من الانهيار.

وبغض النظر عن اي موقف سياسي من الحرب الدائرة بين العراق وايران وكيفية الخروج منها بحل سلمي، فان استرداد الجيش العراقي لشبه جزيرة الفاو رد للتيار القومي اعتداده بذاته وبقدراته، وهو التيار الذي لم تنفك الولايات المتحدة عن معاداته ومحاربته باعتباره الأخطر على مصالحها بما في ذلك التيار الاسلامي الأصولي والتيار الشيوعي.

■ تلك كانت بعض المستجدات التي طرأت على المنطقة خلال سنوات الجمود الاميركي الخمس، التي دعت الأجهزة الاميركية لمراجعة حساباتها. ولكن ما قد يعادل كل هذه المستجدات اهمية هو ما طرأ من تغيير تاريخي في موسكو، العاصمة العظمى المقابلة لواشنطن. وهو باختصار وصول غورباتشيف الى سدة القيادة.

ومن يقرأ لهذا الرجل كتابه عن الـ «بيريسترويكا»، يشعر انه امام «ظاهرة» جديدة لن تقتصر آثارها على الاتحاد السوفياتي وحسب وانما على العالم اجمع. ولا ريب انه اول زعيم سوفياتي يتميز بلغة خاصة به، فيها تمام الخروج عن المألوف من «الكليشيهات» المعروفة منذ نهاية الحقبة الستالينية حتى يوم وصوله.

والرجل ليس مجرد «منظر» او «معلق» سياسي او اقتصادي او اجتماعي. انه الرجل الأول في معسكر النصف الآخر من الكرة الأرضية.

ولقد اتضح منذ يوم وصوله ان الاتحاد السوفياتي وسياسة الاتحاد السوفياتي سيخضعان لتغييرات اساسية وهامة. ولأنه جديد، وليس عاديا، فمن الصعب التكهن المسبق بتحديد اهدافه ووسائله في الوصول الى تحقيقها، وقد يأتي بمفاجآت لا تخطر على بال صديق او عدو.

وهو شاب حيوي، وذو ديناميكية مثيرة، وفي «هجمته» الوفاقية على واشنطن، و«هجمته» الاصلاحية على موسكو نفسها، ما يثبت هذه الحيوية والطاقة الهائلة.

انه يريد دخول عصر جديد معتبرا ان سياسة السلف اضاعت الكثير من السنوات بسبب الجمود والبيروقراطية وعدم الانفتاح المباشر على الجماهير... الخ.

لقد أربك غورباتشيف «الكومبيوتر الاميركي» و«المجسّد» الذي اقيم له في غرفة العمليات الاميركية محاطا بعلامات الاستفهام والتعجب اكثر من اي شيء آخر.

ومن هنا ادركت واشنطن انها امام تحد جديد وجاد، وأمام فرصة لا بد من الافادة منها لترتيب العلاقات بين المعسكرين وفق معطيات جديدة. وترتيب العلاقات لا بد وأن يتضمن المشاكل الاقليمية، من افغانستان حتى نيكاراغوا، وبالطبع مشكلة الشرق الأوسط.

أولم يأت موقفه من افغانستان مفاجئا للجميع؟ وماذا يمنعه عن مفاجآت اخرى، في مناطق اخرى؟ والمفاجأة لا تعني بالضرورة تكرار الموقف، فقد تكون نقيضه.

لهذه الأسباب جميعها قررت واشنطن التخلي عن سياسة الجمود والمبادرة الى التحرك.

ولكن السؤال الذي يلح على الخاطر يتعلق فيما اذا كانت مراجعة الأجهزة الاميركية لتقديراتها حول المنطقة وقضية فلسطين بالذات، وهي التي ادت الى هذا التحرك الذي نشهده اليوم، قد تركت اي اثار على الموقف السياسي؟

حتى هذه اللحظات لا تلوح في الأفق بوادر اي تغيير في الموقف السياسي الاميركي، اذ لايزال شولتز عاجزا او غير قادر على تضمين «مشروعه» البند الذي لا بد من ايراده حول حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وشولتز لايزال مصرا على ضرورة الزام م.ت.ف بالاعتراف بالقرار ٢٤٢، كتمهيد لايجاد صيغة ما تشارك فيها المنظمة في المؤتمر!! وشولتز لايزال مصرا على ان تقتصر المشاركة الدولية في المؤتمر على «كوكتيل الافتتاح» ثم ترك العرب والاسرائيليين ليتفاوضوا مباشرة ودون فريق ثالث.

ان وزير الخارجية الاميركي يعلم تمام العلم انه لم يخلق بعد ذلك «الفلسطيني» المستعد للتفاوض وهو مسلّم سلفا بعدم حقه في تقرير مصيره.

ووزير الخارجية الاميركي يعلم تمام العلم ان قيادة م.ت.ف على استعداد للاعتراف بالقرار ٢٤٢ شرط عطفه على بقية القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة والمتعلقة بقضية فلسطين. ولكن الوزير الأميركي يحاول ان يتخابث الى حدود السذاجة، اذ يريد الزام المنظمة بقرار صادر عن مجلس الأمن سبق للولايات المتحدة ان قبلت به بل ساهمت في صنعه، من دون ان تلزم نفسها بالمقابل بالقرارات الصادرة عن الجمعية العامة والتي صوتت اميركا ضدها باستمرار.

والكل يعلم ان ما يصدر عن مجلس الأمن له ثقل القرار الملزم، بينما ما يصدر عن الجمعية العامة له ثقل التوصية لا اكثر.

وهكذا فان الولايات المتحدة في الحاحها على م.ت.ف للاعتراف بالقرار ٢٤٢، انما تريد «للفلسطيني» سواء مثلته المنظمة بوفد مستقل ام مشترك، ان يدخل قاعة المفاوضات اعزل من اي وثيقة او توصية غير ما ورد في القرار ٢٤٢ حول «حل مشكلة اللاجئين» ودون اي تحديد حتى «لهوية» هؤلاء «اللاجئين»! وكلنا يذكر ما قاله موشيه دايان عشية صدور القرار ٢٤٢، عندما سئل عن «مشكلة اللاجئين» هذه. لقد قال: «عندما نصل الى البحث في هذا البند سيكتشف العرب ان اللاجئين اليهود الى اسرائيل كانوا اكثر من اللاجئين الفلسطينيين الى بلادهم»، وأضاف ساخرا: «ومن يدري فقد نطالبهم بتعويضات تفوق ما يزعمون انهم فقدوه!!».

اذن فالمسألة ليست مسألة عناد كما يحاول البعض اتهام منظمة التحرير، كما انها ليست مسألة تكتيكية بالنسبة للولايات المتحدة تستهدف احراج م.ت.ف فاخراجها من المعادلة. انها موقف استراتيجي يفسره تمسكها بالموقف المحرج واللاأخلاقي بحرمان شعب فلسطين من حقه في تقرير مصيره، ذلك الحق الالهي الذي منحه الله عز وعلا لكل بني البشر دون اي مفاضلة او تمييز.

وشعب فلسطين يدرك هذه الحقيقة البديهية، وهو اذ يتابع ولاءه للمنظمة كممثل شرعي ووحيد فلأنها اولا وقبل كل شيء، وضعت «الحد» الذي لا تنازل من بعده، وكل ما بعده استسلام وتسليم مهما غلفوه بأسماء وهمية خداعة.

وأخطر خديعة شائعة هو الحديث عن اعتراف الولايات المتحدة «بالحقوق المشروعة للفلسطينيين»!

في ٤ اكتوبر ١٩٧٧، قال جيمي كارتر، امام الجمعية العامة للأمم المتحدة، «انه يجب الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني»، ثم أضاف: «ولكن كيف يتم تحديد وممارسة هذه الحقوق فذلك امر متروك لمفاوضات تفصيلية بين الأطراف المعنية، وليس لنا ان نمليها»!!

وبعد ذلك بأسابيع، في ٢٧ اكتوبر ١٩٧٧، وفي مؤتمر صحفي، اوضح كارتر مفهومه لهذه الحقوق المشروعة، اذ قال: «مثل كل سائر البشر فان للفلسطينيين تطلعاتهم الأساسية من اجل الحرية، واحترام الذات الانسانية، من اجل بيت يستطيعون ان يعيشوا فيه وان ينشئوا اسرهم، وان يكون لهم حق التعلم والعناية الصحية والطعام (!)... انني في هذا الاطار اقول ان للفلسطينيين نفس حقوق الاخرين»!

نحن نعلم ان ما اشار اليه كارتر من حقوق لشعب فلسطين، استطاعت بعض الجمعيات والمؤسسات في اوروبا واميركا من انتزاعها بالنسبة للعديد من الحيوانات! وانه لمن المؤسف ان يتغافل رئيس لدولة في حجم الولايات المتحدة عن ذكر الحقوق الأساسية للانسان، كحقه في تقرير مصيره وفي عودته الى دياره، وحقه في سيادة نفسه واستقلال وطنه.

واذا كانت تلك هي «الحقوق المشروعة» كما يفهمها جيمي كارتر، فباستطاعتنا ان نتصور ما يمكن ان يصدر عن رونالد ريغان!

ـ ترى بعد هذا كله، عن اي مؤتمر دولي يتحدث المتفائلون؟

قطعا انهم لا يتحدثون عن المؤتمر الذي اوصت به الجمعية العامة بقرارها (٥٠ ـ ٣٨ج)، لأن هذا القرار يتحدث عن نوع آخر من الحقوق لشعب فلسطيني تعرف بـ «الحقوق غير القابلة للتصرف».

والفرق بين هذين النوعين من الحقوق، كالفرق بين الحلم والكابوس.

الذين بلعوا الحية

بقلم أحمد عبد السلام البقالي

افضل وصف لوضع اسرائيل الحزين الذي لا تحسد عليه، هو ما وصفه به الكاتب العربي المقيم بفلسطين المحتلة عطا الله منصور حين قال: «ان الاسرائيليين، بدل ان يدوسوا الحية التي تهددهم، ابتلعوها. والآن عليهم ان يعيشوا معها، او يموتوا بسمها!».

وتتجاذب الضمير الاسرائيلي نزعات يمثلها في اقصى اليمين المتطرفون، مثل شارون وكاهانا، وفي اقصى اليسار حركة «السلام الآن» التي تطالب بمقايضة الارض بالسلام.

ويمثل الصحافي والمحلل السياسي الامريكي لانس مورو للطرفين في جرده المسهب لمسيرة اسرائيل في الذكرى الاربعينية لخلقها بيوسي دايان، نائب مايير كاهانا رئيس حزب (كاش) اليميني المتطرف، ويقول عنه: «انه نموذج متطرف للاختلاف بين المنطق العربي والصهيوني الذي مثل له بالتباين التكنولوجي بين نظامي (ABM) و(APPLE) للكومبيوتر.

يقول دايان، وهو بالمناسبة مكسيكي الأصل: «اريد ان اكون يهوديا دون ان اعتذر، فذلك هو جوهري».

وحين يسأل عن الفلسطينيين وحقهم في ارضهم يجيب: «الفلسطينيون؟! ليس هناك شيء اسمه فلسطين. اليهود سموها كذلك قبل سنة ١٩٤٨. والعرب الذين يسمون انفسهم فلسطينيين هم مجرد قوم عابرين».

وعن الضفة الغربية يقول: «ليست هناك ضفة غربية في الجغرافية الحقيقية. وهي في الواقع الضفة الغربية للبحر الميت».

ويقول لانس مورو ان دايان لا يريد ان يعطي العرب حتى الدرجة الثانية من المواطنة، ويقول انهم يجب ان يرحلوا، او ان يتم اقناعهم بالرحيل عن طريق مطالبتهم باداء الخدمة العسكرية، او الضرائب العالية. ينبغي ان يعطوا ٤٨ ساعة للامضاء على قسم الولاء للدولة الصهيونية، والا شحنوا في شاحنات واخرجوا».

ودايان يكره شبكات التلفزيون الامريكية، ويعتبرها سلاحا في ايدي الفلسطينيين. فهي تطالب الاسرائيليين بعدم استعمال العنف، والتزام الأخلاق. ويقول دايان: «ومعنى هذا اعادة الأراضي المحتلة للعرب. وبعد ذلك سنضطر الى تسليم اجزاء من اسرائيل مثل الخليل. فأين سينتهي كل ذلك؟ هل ستحل اسرائيل مشكل علاقاتها العامة بالقفز في البحر؟!».

ويصف دايان الحقيقة التي يراها حوله بمرح شرس قائلا: «كل واحد هنا يكره الآخر، والجميع يكرهون اليهود. وأنا اريد ان اتجنب قتل العرب، لذلك اود ان اطردهم».

ويضيف متذكرا: «اتعرف؟ في ملعب كرة مستطيلة بأمريكا، رأيت رجلا اسود ينشد النشيد الوطني الامريكي. وفي اسرائيل، لن تجد عربيا واحدا ينشد النشيد الوطني الاسرائيلي!».

ويعلق مورو على هذا بمرارة قائلا: ولكن اليهود لم يعطوا العرب اي صوت، وانه لفظيع ان نطلب من الأبكم الغناء!».

وينتقل الصحافي الامريكي من هذا الطرف الجهنمي الذي يقترب باسرائيل من الهاوية، الى الطرف المعتدل الرزين والمجرب، والذي لا يكاد يسمع صوته في خضم التخبط والتردد التي تغرق فيه القيادة الاسرائيلية المحكومة بحاسبات معقدة لضمان سماع اصوات الأقليات، وما اكثرها في اسرائيل!

ومن هذه الأصوات صوت ياهوشافاط حرقبي الذي كان مرة رئيسا للاستخبارات الاسرائيلية، وهو الآن استاذ للعلاقات الدولية بالجامعة العبرية.

ويقول عنه الصحافي الامريكي لانس مورو ان له عقلا من اصفى العقول. وقد زاره بمكتبه مساء بشارع «بار كوخبة» بالقدس. وقد سمي هذا الشارع باسم زعيم الثورة اليهودية الفاشلة ضد الرومان سنة ١٣٢ قبل الميلاد، ولقي فيها نصف مليون يهودي حتفهم، وتشتت فيها اليهود في اطراف الارض، وباركوخبة له حضور هام ومشؤوم في ذهن حرقبي. فقد كتب تاريخ الثورة في كتاب بعنوان «عقدة باركوخبة»، وفيه انذر قومه بتجنب المشاريع الوطنية التي تتسم بمظاهر العظمة وتحطيم الذات.

ويقول حرقبي: «ان اختيارنا ليس بين الصالح والطالح، فذلك سهل، ولكنه بين السيء والأسوأ فاسرائيل لا تستطيع ان تدافع عن نفسها اذا كان نصف سكانها هم الأعداء. والعرب يدركون انه اذا لم يكن هناك حل، فسوف يتحول الوضع الى جهنم بالنسبة لهم ولنا. وهذا هو الخطر. فاذا ادعى احد انه لا يستطيع العيش الا قاعدا على اكتاف شخص آخر، وبالاضافة الى ذلك فسوف يتساءل الناس، ما اذا كان من الأفضل الا يوجد هذا الشخص المعتدي، ولم تضر اسرائيل قط بشرعيتها كما فعلت يوم ادعت انها لا تستطيع البقاء دون الضفة الغربية».

وفي تأمله الطويل يتوصل حرقبي الى ما كنا اوردناه في مقال سابق بعنوان:

«غزة والسيندروم اليهودي» بتاريخ ١٩٨١/١٢/٢٢، من ان اليهود عاشوا دائما تحت وصاية شعوب اخرى، ولم يتعاملوا من موقع الرئاسة مع اية جماعة اخرى تعامل الأنداد، فيقول: «ان حكمة اليهود كانت تظهر دائما في حل مشاكلهم الشخصية مع افراد آخرين، وليس في كيف تتعايش دولة مع دولة اخرى. فلا بد لنا من ان نتعلم كيف نفكر دوليا، وكيف نميز بين الأهداف الكبرى والسياسة. وربما كانت خطة العرب الكبرى تحطيم اسرائيل، ولكن سياستهم تختلف. ويجب علينا الا نتعامل مع احلام العرب الشرسة، ولكن مع سياساتهم. ويجب علينا ان نعيد فتح الحوار الوطني، وان نفكر بعقولنا، لا بقلوبنا، فنحن في حاجة الى صهيونية قيم، لا عقارات».

وينهي حرقبي تأمله بقوله: «يسألني الناس: ما حجم اسرائيل التي اريد؟» فأقول لهم: «من باريس الى نيودلهي!». فيقولون: «ولكن ذلك كثير جدا». فأقول: «حسن اذن، لنتكلم بواقعية. ما هو حجم الكافي؟».

الرياضة السعودية

في بادرة ايجابية:

الاتحاد الكروي يعلن ضم التخيفي «المعافى».. والمغلوث بديلا للرومي الذي استبعد مع جمال بسبب الامتحانات والاصابة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

في بادرة غاية في الايجابية اعلن الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ظهر امس بالرياض عن الحاقه لظهير نادي الهلال اللاعب عبد الرحمن التخيفي لتشكيلة المنتخب الاول المسافر الى استراليا بعد ان اثبتت التقارير الطبية التي حصل عليها اخيرا من الجراح البرازيلي العالمي «اماتوزي» شفاءه التام من الاصابة البالغة التي لحقت بمفصله وعظمة ساقه اليمنى خلال مشاركته منتخب الشباب السعودي في تشيلي امام منتخب امريكا في نهائيات كاس العالم السادسة لكرة القدم وان بمقدوره الشروع في ممارسة اللعبة.

كما اعلن الاتحاد ايضا الحاق قلب دفاع نادي الاتفاق الصاعد (المهندس) محمد المغلوث كبديل لزميله قلب دفاع نادي الشباب عبد الرحمن الرومي الذي حالت امتحاناته النهائية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عن مرافقته للمنتخب الى استراليا، وبسبب الاصابة لن يتمكن راس حربة فريق نادي الاتفاق جمال محمد (هداف البطولة السادسة لاندية مجلس التعاون وافضل لاعبيها) من مرافقه الفريق ايضا حيث يحتاج لمواصلة العلاج في مستشفى الطب الرياضي بالرياض، وهاتان الخطوتان تعكسان مدى حرص مسؤولي الاتحاد الكروي على مصلحة لاعبيه سواء الدراسية او الصحية.

دوري ممتاز مضغوط

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان كثرة التزامات منتخبات السعودية الثلاثة وحرص اتحاد الكرة على مشاركة اللاعبين الدوليين مع فرقهم في الدوري الممتاز بقسميه الاول والثاني، قد تتطلب برمجة جدول الدوري للموسم الرياضي ٨٨/ ٨٩ بشكل مضغوط، حيث تقام المباريات بمعدل مباراتين لكل فريق في الاسبوع، اذ تجرى المباريات خلال ايام الاثنين والثلاثاء والخميس والجمعة من كل اسبوع.

دوري تحت ٢٠ سنة

وعلى صعيد اخر لاتزال دراسة فكرة اقامة دوري تحت ٢٠ سنة لكرة القدم للاندية ابطال المناطق قائمة وتحتاج لمزيد من الوقت والمناقشة قبيل ادراجها ضمن مسابقات الموسم الكروي، ومتى ما تم ذلك، فسيساهم هذا الدوري في دعم القاعدة العناصرية الكروية وتطويرها، كون طريقة المسابقة سابقا لم تكن توفر العدد الكافي من المباريات للاعبين شبان قبيل مشاركتهم الفريق الاول بالنادي.

وصول شباب تونس

وصل الرياض مساء امس المنتخب التونسي الشاب (تحت ١٩ سنة) لكرة القدم ليلعب مباراتين حبيتين مع نظيره السعودي الذي يستعد حاليا لخوض منافسات المجموعة الثانية لكاس العرب تحت اشراف مدربه البرازيلي الجديد «جوزيه روبيرتو فيلا».

هذا وقد طرأ تعديل على موعد المباراتين المنتظرتين، ليلعب المنتخبان مباراتهما الاولى مساء الثلاثاء ـ بعد غد ـ على ارض ملعب الملك فهد الدولي بالرياض، فيما تقام المباراة الثانية مساء الجمعة او السبت المقبلين.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ متكبر ـ حرف نصب (معكوسة).
٢ ـ من السمك.
٣ ـ برد شديد ـ آلة طرب (معكوسة).
٤ ـ صدر البيت.
٥ ـ مطربة عربية.
٦ ـ بواسطتي (معكوسة) يواظب.
٧ ـ هادىء (معكوسة) ـ بالي.
٨ ـ متشابهان ـ ملابس.
٩ ـ لايذاع ـ اغنية لعبد الوهاب (معكوسة).

عموديا:
١ ـ ما جمع وضم بعضه الى بعض ـ بشر.
٢ ـ من المعدات الهندسية.
٣ ـ من ابطال الف ليلة وليلة.
٤ ـ من الحيوانات البحرية.
٥ ـ جوهر.
٦ ـ يمتلىء ويزيد ـ اكثر في كلامه.
٧ ـ بحر يتفرع من المتوسط.
٨ ـ دق (معكوسة) ـ للتعريف.
٩ ـ امتحان ـ احد الوالدين (معكوسة).

الكلمة الضائعة

ع	ف	م	ب	ق	ر	غ	ل	و
ا	ث	د	س	ا	ي	ف	ا	ن
م	ق	م	ه	ر	ه	ق	س	د
ت	ا	ي	ت	ي	ح	ر	ع	ر
ق	ف	ظ	ل	ص	ف	ي	ه	ت
ك	ة	ن	م	ي	م	ا	ة	م
ي	م	ت	ر	ع	و	ي	ظ	ز
د	ا	ع	ن	ظ	د	ز	م	ي
ي	ت	ي	ا	م	ع	ه	د	ع

تحقيق ـ باهر ـ عام
مزيج ـ ثقافة ـ سفر
تقليدي ـ تنظيم
تصميم ـ وفد
معهد ـ ظواهر
تعريف ـ مجد
يهدف ـ مسرحية

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مطرب عراقي راحل

الحل السابق: عاطف سالم

مصطفى فهمي سكرتير الاتحاد الكروي الافريقي

نبذل جهوداً مكثفة لينال المغرب فرصة تنظيم نهائيات كأس العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أملا في الحصول على موافقة اعضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» باسناد مهمة تنظيم مسابقة كاس العالم عام ١٩٩٤ الى المغرب لتصبح اول دول افريقية او أسيويه تتولى تلك المهمة الكبيرة يبذل المهندس مصطفى مراد فهمي سكرتير عام الاتحاد الافريقي لكرة القدم «الكاف» جهودا مكثفة في الآونة الحالية لترجيح كفة المغرب خلال الاقتراع الذي سيجري في اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في يوليو (تموز) المقبل في زيوريخ.

وتدخل المغرب دائرة المنافسة لتنظيم البطولة مع كل من البرازيل التي سبق لها تنظيم البطولة الكبيرة عام ١٩٥٠ وفازت بها اوروجواي وجاءت البرازيل ثانية.. وتطمع البرازيل ـ اكثر الدول حصولا على كاس العالم ونالته ٣ مرات ـ في استضافة البطولة التي غابت عنها منذ عام ١٩٧٠.. بينما تدخل الولايات المتحدة الامريكية دائرة المنافسة لاول مرة اعتمادا على امكانيتها الهائلة من الملاعب والفنادق ووسائل الاتصال مما يعوضها المستوى المتواضع لكرة القدم فيها.

وحول فرص المغرب والخطوات التي يقوم بها الاتحاد الافريقي لدعم المغرب كان لـ «الشرق الأوسط» هذا الحوار مع سكرتير الاتحاد.

يقول مصطفى فهمي: بعد الاجراءات التفتيشية التي قامت بها لجنة مختصة من الاتحاد الدولي في الدول الثلاثة المرشحة لتنظيم البطولة تقرر اتخاذ القرار النهائي حول الدولة التي ستحظى بشرف تنظيم المسابقة خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي والتي ستعقب اجتماعات الجمعية العمومية للفيفا يومي ١، ٢ يوليو المقبل.

ويبدأ دور الاتحاد الافريقي بين الدول الاعضاء به ويبلغ عددها ٤٧ دولة لحثها على حضور اجتماع الجمعية العمومية ـ وتلعب الظروف الاقتصادية لبعض الدول دورا وراء تخلفها ـ.. ورغم عدم تأثير اصوات الدول الافريقية حول اتخاذ القرار الا اننا ستحاول تغيير النظام الحالي والذي ينص على اختيار الدولة المنظمة لكاس العالم بواسطة اللجنة التنفيذية ليتم اختيارها بواسطة الجمعية العمومية.. وهو الوضع الذي ظل ساريا حتى ١٩٦٤م عندما قام الرئيس السابق للفيفا ستانلي راوس بتغييره.

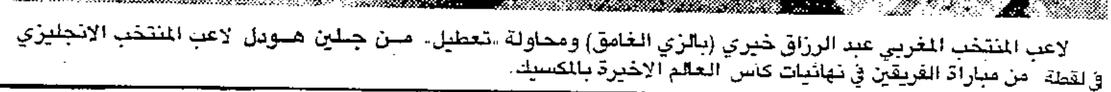
واتصلنا خلال الاونة الاخيرة بالشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم واللجنة الاولمبية بالكويت لدعم موقف المغرب خلال اجتماعات الاتحاد الآسيوي التي ستقام في الصين يوم ١٢ يونيو (حزيران) الجاري.

ونحو مزيد من الضمان تم الاتفاق على عقد اجتماع مشترك بين الاتحادين الافريقي والآسيوي لكرة القدم في زيوريخ قبل أيام من اجتماعات الجمعية العمومية «للفيفا».

ويضيف المهندس مصطفى فهمي: وكل تلك الجهود تبدو فرعية بجوار الدور الرائع الذي يقوم به حاليا الفريق عبد العزيز مصطفى نائب رئيس الاتحاد الدولي والرئيس الشرفي لاتحاد الكرة المصري وهو اقدم الاعضاء في اللجنة التنفيذية التي ستتخذ القرار بشأن الدولة التي ستنظم كأس العالم ١٩٩٤.

وتضم تلك اللجنة ٢١ عضوا بينهم جوهافيلانج رئيس الاتحاد الدولي وهو رئيس اللجنة وعضو برازيلي آخر يدعى داليدا وقد اكد الاثنان عزمهما على عدم الادلاء.. بصوتيهما

ومن ثم يبقى ١٩ عضوا بينهم ٣ اعضاء من افريقيا واصواتهم مضمونة للمغرب الفريق عبد العزيز مصطفى من مصر وسليم علولو من تونس وعمر سامي من جامبيا و ٣ اعضاء من أسيا بينهم اثنان سيعطيان صوتيهما للمغرب وهما عبد الله الدبل من السعودية وداتو حمزة من ماليزيا.. ويبقى الثالث وهو مليونير من هونج كونج يدعى فوك ومصالحة المهنية مع الامريكيين وفي الاغلب سيعطي صوته للولايات المتحدة.. وبين الاعضاء الباقين الثلاثة عشر من اوروبا والامريكتين سيلعب الفريق مصطفى دورا مهما في اقناع بعضهم للتصويت للمغرب.



لاعب المنتخب المغربي عبد الرزاق خيري (بالزي الغامق) ومحاولة «تعطيل» من جلين هودل لاعب المنتخب الانجليزي في لقطة من مباراة الفريقين في نهائيات كاس العالم الاخيرة بالمكسيك.

الرياضة المغربية

المولودية الوجدية ومشكلة بقاءها بالدرجة الأولى

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعد نادي المولودية الوجدية من اعرق الاندية المغربية التي تاسست ابان فترة الاحتلال. وفريقها الكروي واحد من الفرق التي لم تعرف الهبوط للدرجة الثانية منذ بداية بطولة الدوري المغربي موسم ٥٦/ ٥٧، لذلك يتساءل كثيرون عن اسباب الوضع الحرج الذي اصبح يهدد بقاءه بحظيرة فرق الدرجة الاولى.

واذا كان أول لقب للدوري احرزه فريق المولودية الوجدية جاء متأخرا خلال موسم ٧٤/ ٧٥ فانه ظل يلعب باستمرار الادوار الطلائعية في مباريات بطولة الدوري، غير ان الحظ لم يحالفه في احراز هذا اللقب الا بعد مرور ١٧ عاما من بداية مباريات الدوري، فتمكن من الفوز به وظل سوء الطالع يلازمه في المواسم الأخرى.

اما بالنسبة لكأس العرش فان فريق المولودية الوجدية كان له باع طويل حيث تمكن من الفوز باول كأس موسم ٥٦/ ٥٧ بعد تعادله بهدف لمثله مع فريق الوداد البيضاوي، وآلت اليه الكأس باعتباره كان السباق الى التسجيل. وفي الموسم الموالي ٥٧/ ٥٨ احرز كأس العرش للمرة الثانية بعد فوزه على الوداد البيضاوي بهدفين مقابل هدف. وضاعت منه الكاس في موسمها الثالث بعد فوز فريق الجيش الملكي عليه بهدف مقابل صفر.

آراء حول الازمة:

مع بداية الموسم الحالي كان رئيس ادارة نادي المولودية الوجدية مصطفى بلهاشمي قد هدد باستقالته من رئاسة النادي، وبعد اخذ ورد وتدخلات سحب بلهاشمي تهديده، وأدى التأخير في بداية تداريب الفريق الى حصده لنتائج سلبية مع بداية الموسم اثرت على معنويات اللاعبين.

عن الازمة الحالية يقول مدرب الفريق مصطفى بلماحي:

«حين بدأت الاشراف على تدريب الفريق وجدت معنويات اللاعبين مهزوزة، وعدم الانسجام القاسم المشترك بين مختلف خطوط الفريق. مما افقد الجميع الحماس لاحراز نتائج ايجابية وأدى الى تدحرج الفريق للمركز الاخير، وربما لم يحسن المدرب السابق استغلال الطاقات الشابة التي يتمتع بها الفريق ويضيف: «اعمل حاليا على استعادة ثقة اللاعبين في انفسهم من جديد وهو امر بدأت نتائجه تظهر واعتقد ان فريق المولودية لا ينقصه اي شيء ليتجاوز شبح الهبوط للدرجة الثانية».

بسم الله الرحمن الرحيم

"ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم" .. صدق الله العظيم

آل بن لادن وأرحامهم

يتقدمون بوافر الشكر وجزيل الثناء

لمقام

خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز .. أمد الله في حياته

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى جميع أصحاب السمو الملكي الأمراء والأسرة المالكة الجليلة الذين تحملوا معنا مصابنا الجلل وشاركونا الأسى وغمرونا بفيض من حنانهم وعطفهم لا يسعنا إلا أن نسأل الله تعالى أن يحفظهم ويدرأ عنهم كل مكروه وإلى جميع الذين تفضلوا بمواساتنا حضورياً أو برقياً أو هاتفياً بمصابنا بوفاة عميد أسرتنا ورئيس مجلس إدارة مؤسستنا المغفور له

سالم محمد بن لادن

ضارعين إلى الله جلت قدرته أن يقي الجميع كل مكروه ويتغمد الفقيد بواسع عفوه ورحمته ويسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِىَ عِطْفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ
وَنُذِيقُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾
صدق الله العظيم
سورة الحج

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤.٠٨	٣.٥٩	٢.٥٥	٣.٣٠	٤.١٠	٣.٥٣	٣.٢٦	٣.١١	٣.١٤	٤.١٥	٣.٠٧	٣.١٤	٣.٥٩	٤.١١	٣.٥٠	٣.٢٠	٤.٢٨	٣.٤٦	٤.٠٩	٢.٣٧
الشروق	٥.٣٨	٥.٣٢	٤.٣٣	٥.٠٣	٥.٥٣	٥.٢٣	٥.١٤	٥.٠١	٤.٤٨	٥.٣٥	٤.٤٥	٤.٤٤	٥.١٩	٥.٢١	٤.٢٦	٤.٥٠	٦.٣١	٤.٣١	٦.٠٢	٤.٤٦
الظهر	١٢.١٩	١٢.٢٠	١١.٣٩	١١.٥١	١٢.٥٣	١١.٤٨	١٢.٣١	١٢.٢٥	١١.٤٦	١٢.٢٨	١١.٣٦	١١.٢٩	١٢.٠٩	١٢.١٢	١١.٣٤	١٢.٠٧	٢.٠٤	١١.٤٦	١.٢٥	١.٠٠
العصر	٣.٣٧	٣.٤٢	٣.١٩	٣.١٣	٤.٢٩	٣.٠٨	٤.١١	٤.٠٩	٣.٢١	٣.٥٣	٣.٠٣	٣.١٠	٤.٠٧	٣.١٢	٣.١٥	٤.٤٢	٦.٠٤	٣.٣٤	٥.١٩	٥.٢١
المغرب	٧.٠٢	٧.٠٩	٦.٤٤	٦.٤٠	٧.٥٣	٦.٢٢	٧.٤٠	٧.٣٧	٦.٤٥	٧.١٤	٦.٢٨	٦.٢١	٦.٥٥	٦.٤٠	٦.٤٣	٧.١٢	٩.٣٥	٧.٠٠	٨.٤٧	٩.١٤
العشاء	٨.٣٢	٨.٣٩	٨.١٦	٨.٤٠	٩.٢٦	٧.٣٥	٩.٢٦	٩.٢٥	٨.١٦	٨.٤٤	٧.٥٨	٧.٥١	٨.٢٠	٧.٤٠	٨.١٨	٨.٣٢	١١.٣٠	٨.٣٨	١٠.٣١	١١.١٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣.٣١	٣.٢٧	٣.١٩	٤.٤٣	٣.٢١	٢.٣٦	٢.٣٩	٣.٠٣	٢.٥٥	١.٥٩	٢.٣٣	٣.٥٨	٣.١٣	٣.٠٩	٣.٢١	٣.٤٦	٣.٠٧	٤.٤٥	١.٥٢
الشروق	٥.٤٨	٥.٣٤	٥.٣٠	٦.٤٤	٥.٤٤	٤.٥٤	٤.٤٥	٥.١٦	٥.١٤	٣.٣٦	٤.٢٨	٥.٤٠	٥.٢٠	٥.٢٩	٥.٢٤	٥.٤٢	٥.١٥	٦.١٩	٤.١٧
الظهر	١.٥١	١.١٠	١.٤٢	٣.١٥	١.٣٥	١٢.٥٤	١.٠٦	١.٢٥	١.١٤	١٢.٤٨	١.١٠	١٢.٥٣	١.٤٠	١.٢٦	١٢.٥٦	١.٠٨	١٢.٥١	١.٢١	١٢.٠٦
العصر	٦.٠٦	٥.١٣	٦.٠٣	٦.١٤	٥.٤٦	٥.٠٩	٥.٢٩	٥.٤٣	٥.٢٨	٥.٢٥	٥.٣٩	٤.٣٨	٦.٠٣	٥.٣٩	٤.٥٥	٥.٠٤	٤.٥٢	٤.٥٧	٤.١٥
المغرب	٩.٥٢	٨.٤٤	٩.٥٣	٩.٤٤	٩.٢٥	٨.٥٣	٩.٢٦	٩.٣٢	٩.١٢	٩.٥٨	٩.٥٠	٨.٠٤	١٠.٠٠	٩.٢٠	٨.٢٦	٨.٣٣	٨.٢٤	٨.٢٢	٧.٥٣
العشاء	١١.٥٧	١٠.٤٢	١١.٥٤	١١.٣٦	١١.٣٦	١١.٠٠	١١.٢٢	١١.٣٥	١١.١٩	١١.٣٧	١١.٣٥	٩.٣٩	١١.٥٥	١١.٢٩	١٠.٢٠	١٠.٣٠	١٠.٢٢	٩.٥٠	١٠.٠٦

دعاء اليوم

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

يا بني انفق

د. مصطفى عبد الواحد

■ كان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه من السابقين الأولين الى الاسلام فهو أحد الخمسة الذين بادروا الى الاسلام حين دعاهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه الى الدين الحق، وهو أحد العشرة الذين بشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة.

ولما هاجر الى المدينة المنورة، كان كغيره من المهاجرين، قد خلف ماله بمكة المكرمة إذ أبى المشركون ان يتركوا المهاجرين ينتقلون بأموالهم الى المدينة المنورة.. وكان عقد المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار حلا للمشكلة التي نشأت عن ترك المهاجرين ديارهم واموالهم في مكة المكرمة.. فأفسح لهم الأنصار مكانا فسيحا في ديارهم، كما احلوهم محلا عزيزا في قلوبهم وكانوا كما وصفهم الحق سبحانه: **«يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة»**.. وكان الأنصاري يقتسم ماله مع أخيه المهاجر، ويسكنه في داره، ويواسيه بما يستطيع.

■ لكن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، أبى ان يأخذ شيئا من مال أخيه الأنصاري سعد بن الربيع رضي الله عنه، وقال له: بارك الله لك في أهلك ومالك.. دلوني على السوق!

■ وبدأ عبد الرحمن بن عوف تجارته من الصفر! وبارك الله له فيها فإذا هو يربح من الحلال ما يكفيه.. ثم ما يغنيه.. وشيئا فشيئا أصبح من الأثرياء!

وحين رأى ماله ينمو وتجارته تتسع، تبرع بشطر ماله ـ أي نصفه ـ في سبيل الله. وكلما رأى حاجة من حاجات المسلمين وضرورة من ضروراتهم قدم فيها ما يستطيع! فشارك في تجهيز غزوة العسرة.. وحمل على خمسمائة فرس في سبيل الله.. ثم حمل على خمسمائة ناقة.. وقدم ذات يوم للمسلمين اربعين ألف دينار! وكانت له قيمة هائلة في ذلك الزمان.

■ ومع ذلك كله، كان يخشى على نفسه مغبة التقصير.. أو الفتنة بالمال، أو الشح به عن سبيل الله.

دخل على أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها ـ بعدما لحق النبي صلى الله عليه وسلم بالرفيق الاعلى، فسلم عليها ثم قال: يا امه يعني يا أمي ـ لقد خشيت على نفسي ان تهلكني كثرة مالي!

وهذا هو العلاج الذي يشفى من داء الشح، ويجعل المال نعمة على صاحبه وعلى المجتمع كله.. أنفق في مصالح المسلمين وتخفيف آلامهم وحل مشكلاتهم.. فهذا أنفع وأجدى وأبقى.

«ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء..».
صدق الله العظيم.

استعدادات الحجاج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشاد وزير الاوقاف الاندونيسي الحاج مناور شاذلي بالجهود التي تبذلها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من اجل توفير الامان والراحة لحجاج اندونيسيا والحجاج المسلمين من جميع بقاع العالم وقال في مؤتمره الصحفي الذي عقده بقصر المؤتمرات بالرياض قبل اول من امس ان بلاده رئيسا وحكومة وشعبا تؤيد المملكة العربية السعودية في كافة القضايا الاسلامية وخاصة موقفها بشأن اعداد الحجاج حيث ان موقف المملكة واقعي وهي تسعى دائما في خدمة الاسلام والمسلمين.

وحول استغلال الحج في التظاهرات السياسية وموقف بلاده من ذلك قال الوزير الاندونيسي: ان بلادنا تؤمن بقدسية الحرمين الشريفين وانهما مكان للحج فقط. وبشأن تحديد اعداد الحجاج هذا العام حسبما اتخذ من قرار في المؤتمر السابع عشر لوزراء الخارجية الاسلامية بعمان اوضح ان بلاده ايدت القرار وعبر الرئيس سوهارتو عن موقفه

وموقف الحكومة اثناء استقباله لوزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع اثناء زيارته لاندونيسيا قبل شهرين تقريبا فنحن مع تحديد اعداد الحجاج وتؤيد هذه السياسة خاصة لما نلمسه من الجهود التي تبذل بقيادة خادم الحرمين الشريفين في توسعة الحرم المكي الشريف والحرم النبوي الشريف وان تأييدنا لموقف المملكة جاء لما نلمسه عن يقين ومنذ زمن عملها المتواصل لخدمة وسلامة وامن ضيوف الرحمن.

الجزء الثاني من محاضرة مالك بن نبي:
إذا تقدم المسلم "كعورة" فلن يبلّغ اشراق الاسلام

نشرنا بالأمس الجزء الأول من محاضرة العلامة المرحوم مالك بن نبي عن دور المسلم ورسالته في الثلث الأخير من القرن العشرين. وفي ما يلي نص الجزء الثاني.

فما هو واضح في تصوري انا المسلم ليس واضحا بالنسبة للآخرين الذين يبتغي علي ان اتقدم اليهم آخذا بالاعتبار تصورهم هم لا تصوري أنا عن حقيقة المسلم. لأن حقيقة المسلم محجوبة عن نظر الآخرين. ان حقيقة المسلم، كرامة المسلم، فضيلة المسلم، اخلاق المسلم، شرف المسلم، عزة المسلم كل هذه الأشياء تخفيها عن نظر الآخرين المظاهر الاجتماعية. وهي تشهد بكل أسف في نظر الآخرين على المسلم وضده. فالمسلم فقير، والمسلم جاهل، المسلم كذا... الاحصائيات الموجودة في العالم كذا... الخ...

فنحن حينما تكلمنا عن الاعجاز الذي يتضمن شروط الاقتناع وشروط الاقناع، تكلمنا عن شيء جوهري جدا، اعني ان المسلم لا يستطيع ان يقوم برسالته في الثلث الأخير من القرن العشرين الا اذا حقق كمنطق خاص لرسالته كل شروط الاقتناع وكل شروط الاقناع.

ومن هنا نرى ما يترتب على المسلم من القيام بواجبات ملحة حتى يفي بشرط اعجازه في هذا الثلث الأخير نحو نفسه ونحو الآخرين، انه يحتاج احيانا الى هذه الوسائل حتى بالنسبة الى اخوانه المسلمين المعرضين، لأنهم يخضعون هم ايضا لمنطق سان توما الذي يريد ان يلمس الأشياء بيده حتى يعترف بوجودها. أليس في صفوف شبابنا عدد يمنطق قضاياه بطريقة سان توما يعني بلمس اليد لا بالنظرة العقلية، بحيث يجب فعلا ان تتوفر لرسالة المسلم كل شروط الاقتناع وكل شروط الاقناع، ولن يتوفر هذا الا بتغيير في داخل المسلم، في اغوار نفسه، وحول المسلم في محيطه الخاص او في محيطه العالمي، لأننا حين تكلمنا في بداية الحديث عن الأزمة الانسانية المواجهة لأزمتنا نحن المسلمين رأينا ازمة انسانية من اخطر ما واجهته الانسانية منذ بداية تاريخها، وكنتيجة لهذه الأزمة بصورتيها، الصورة الخاصة بالمسلم والصورة الخاصة بالانسان المتحضر، أصبح العالم كأنه ازدواجية، ازدواجية بين عنصرين متوازيين لا يتصلان الا عن طريق شبكة علاقات متناقضة. هناك في العالم اليوم اذا تصورناه ككل، صلات من الطرف المتقدم ومن الطرف المتخلف الذي يسمى العالم الثالث، اذا تفحصنا كيف تسير العلاقات بين الطرفين نراها تسير وفق ثلاثة اصناف،

ففي المجال الاقتصادي، حيث اصبح كل شيء في منطق القرن العشرين يفسر بالاقتصاد وأصبح كل شيء يخضع للاقتصاد، نرى ان طرفي العالم يتعاملان على اساس علاقة اقتصادية متناقضة، في طرفها الأول المجتمع الذي ينتج المواد الخام كالنفط وغير ذلك من المواد الأولية، وفي طرفها الثاني من يحول هذه المواد الأولية الى منتجات حضارية وطبعا على حساب العالم الثالث اي على حساب اقتصاده وعلى حساب نموه كما هو ظاهر لنا مثلا في قضية النفط خصوصا قبل خمس او ست سنوات حيث كانت مادة النفط تدر على اصحاب التروستات وعلى اصحاب الاحتكارات عشرات المرات اكثر مما تدر على اصحاب البلاد المنتجة. هكذا كان الوضع في المجالات الأخرى حيث كانت الصلات الاقتصادية تسير على هذه الوتيرة.

***

وفي المجال السياسي كانت العلاقة ايضا متناقضة في طرفيها. كان الحوار بين متكلمين. في الطرف الأول الاستعمار، وفي طرف آخر القابلية للاستعمار. هذا الوضع الذي كان،

وأخشى ان اقول ولايزال قائما بين الاستعمار وبين القابلية للاستعمار لأننا لم نغير شروط القابلية للاستعمار في أنفسنا. غيرّنا بعض السطحيات ولم نغير القابلية للاستعمار غير ان ضغط بعض الظروف وقوة الأشياء جعلت بعض المواقف الاستعمارية تتغير الى حد ما ولكن لم تتغير كلها ولن تتغير مادامت القابلية للاستعمار هي التي تحاورها في المجال السياسي.

وفي المجال النفسي او الثقافي هناك محوران محور ثقافي هو ما نسميه محور واشنطن موسكو وهو محور واحد لا يختلف فيه شرقه عن غربه ولا غربه عن شرقه في هذه الناحية.

هذا المحور يطرق او يطرح كل مشكلاته بمنطق القوة. بينما يجب على المحور الآخر اعني محور طنجة ـ جاكرتا الذي نعيش عليه نحن، نحن المجتمعات المتخلفة وخصوصا نحن المسلمين يجب عليه ان يطرح المشكلات بمنطق البقاء لأننا بحاجة الى رفع مستوى بقائنا، الى مستوى الحضارة وهذا يتنافى مع طرح القضايا بمنطق القوة ولا تستطيع ولا تسمح لنا ظروفنا بغير ذلك ولا يهمنا ولا يهم الانسانية التي تعتبر نفسها متقدمة ان ترجع الى رشدها. لا يهم ان تطرح امريكا مثلا اليوم كل مشكلاتها بمنطق القوة بينما بدأ مجتمعها ايضا يعاني اعراض التخلف خاصة في المدن الصناعية

الكبيرة مثل نيويورك وديترويت وشيكاغو.. الخ. هذه المدن اصبحت فيها عينات تدل على ان التخلف بدأ يتفشى في المجتمع الامريكي ومع ذلك فأمريكا تخصص كل امكانياتها لطرح مشكلاتها بمنطق القوة.

اما نحن فمضطرون ان نطرح مشكلاتنا بمنطق البقاء حتى نستطيع ان نتقدم بعض الخطوات، حتى نستطيع ان نرفع مستوانا الى مستوى الحضارة، وهنا يفرض علينا طبعا هذه العلاقات الثلاثية المتناقضة، العلاقة الثقافية، العلاقة النفسية، العلاقة السياسية، اذ يجب علينا ان نصفي هذه الخريطة للعلاقات العالمية حتى يتسنى لهذه الانسانية ان ترفع مستواها الى مستوى القداسة، ان ترفع هذه الانسانية مستواها الواقعي ومستواها الثقافي الى مستوى القداسة والى المستوى الذي تستوعب معه مبرراتها الجديدة في المرحلة الخطيرة التي تمر بها الانسانية اليوم في هذا الثلث الأخير من القرن العشرين، اذن يجب على المسلم الذي يطلع برسالته ان يفكر في اعجازه، واعجازه لا يتأتى الا بتحقيق شرط جوهري وهو تغيير ما بنفسه وتغيير ما في محيطه مصداقا للآية الكريمة: **«إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم»**.

ولا يمكنه ان يغير شيئا في الخارج ان لم يغير شيئا في نفسه. وحينما نقول هذه الكلمة نقولها باعتبارها علما، ولا نقولها فقط تبركا بآية، نقولها «علما»

ونعلم مقدارها من الصحة العلمية لا يستطيع مسلم او غير مسلم ان يغير ما حوله ان لم يغير اولا ما بنفسه، فهذه حقيقة علمية يجب ان نتصورها كقانون انساني وضعه الله عز وجل في القرآن كسنة من سنن الله التي تسير عليها حياة البشر.

اذن لكي يتحقق التغيير في محيطنا يجب ان يتحقق اولا في أنفسنا. وبذلك تتوفر شروط رسالة المسلم في الثلث الأخير من القرن العشرين والا فان المسلم لن يستطيع انقاذ نفسه ولا انقاذ الآخرين.

***

ثم اذا كان منهج الرسالة يقتضي التغيير، والتغيير يقتضي تغيير ما في النفوس اولا، اذا كان منهج الرسالة يقتضي هذا فاننا نستطيع ان نتكلم عن وسائل الرسالة او الطرق العملية لتطبيق هذه الرسالة كي تفي بمهمتها الا وهي الانقاذ او مواجهة حالة انقاذ او حالة طوارىء تخص المسلم وتخص الانسانية عامة. عندها يجب على كل مسلم ان يحقق بمفرده شروطا ثلاثة:

١ـ ان يعرف نفسه.

٢ـ ان يعرف الآخرين. وان لا يتعالى عليهم وأن لا يتجاهلهم وهنا يجب أن تحل عقدة نعرفها وهي أن المسلم يزهد كثيرا في عالم النفوس مما يتصل بالآخرين، لا يجوز للمسلم أن يجهل ما في نفوس الآخرين ولا يجوز ان يتعالى على الآخرين ولا ان يتسامى عليهم بدعوى انه اعد للجنة وأعد للتكريم،

يأب عليه ان يعلم ما في نفوس الآخرين ويجب عليه أن يعلم ذلك لأمرين لا لأمر واحد إما لكي يتقي شرهم عن معرفة وادراك لكل معطيات نفوسهم وإما لتبليغهم اشراق الاسلام واشراق الهداية الاسلامية فهو ان لم يعرف النفوس كيف يقدر أن يتصرف معها بحكمة، ان لم يعرف نفوس الآخرين وظلت صناديق مغلقة عليه فكيف يبلغها الهداية الاسلامية، انه لن يستطيع.

يجب اذن على المسلم بعد أن يعرف نفسه أن يعرف نفوس الآخرين.

٣ـ ويجب عليه في الشرط الثالث ان يعرّف الآخرين بنفسه ولكن بالصورة المحببة بالصورة التي اجريت عليها كل عمليات التغيير بعد التنقية والتصفية من كل رواسب القابلية للاستعمار والتخلف وأصناف التقهقر. كل اصناف التخلف وأصناف التأخر ويجب عليه اولا ان يقوم بهذه التصفية حتى يقدم للآخرين صورة مقبولة محببة كعينة من العينات البشرية التي يصنعها الاسلام، اما اذا تقدم المسلم الى الآخرين كعورة يجب ان يستحي منها، فالعورة تستر ولا تكشف، والعورة لا يمكنها ان تبلغ اشعاعا.

الجهل عورة الفقر الذي يسببه كسلنا وكسادنا عورة، الفوضى عورة، وهذه العورات كلها لا تستطيع ولا تتيح لشخصية المسلم ان تبلغ اشراق الاسلام.

***

اذن هناك شروط ثلاثة يجب ان تتحقق، ان يعرف المسلم نفسه بالتدقيق وأن لا يغالط نفسه في معرفة نفسه لأنه طالما عمي المسلم بسبب هذه

المغالطة، يا ليته لم يلعن طيلة القرن الماضي الاستعمار بل القابلية للاستعمار ولو فعل ذلك لكان اليوم ذا صورة محببة ومرضية لنفسه وللآخرين.

اذن يجب على المسلم ان يعرف نفسه من دون مغالطة، وأن يعرف نفوس الآخرين من دون كبرياء وتعال وبكل اخوة وصدق اخلاص ان يحبهم لوجه الله، حتى تصل اليهم عن طريق وعلى جسر هذه المحبة، حرارة الاسلام، حرارة الحب الاسلامي، وكل ما يناط بمفهوم التغيير يجب ان يتوخى فيه امرا الا وهو ان كل فكرة لها جانبان: جانب الصحة، وجانب الصلاحية.

قد تكون فكرة ما صالحة وليست صحيحة وقد تكون فكرة صحيحة وفقدت في الطريق صلاحيتها لأية اسباب.

ألسنا نشعر نحن مثلا بأن ديننا وهو اوضح من حيث الصحة من شمس النهار انه الى حد ما وبسببنا نحن وبسبب تقاعسنا وتكاسلنا ونومنا في النهار فقد بعض صلاحيته. كأن هذه الفكرة المقدسة التي انزلها الله على محمد عليه الصلاة والسلام هذه الفكرة ـ التي لا يختلف على صحتها عقل سليم مع عقل سليم ـ تبدو اليوم وكأنهافقدت صلاحيتها.

***

اين كرامة المسلم؟ اين عزة المسلم؟ اين مجد المسلم؟ اين علم المسلم؟ اين نزاهة المسلم؟ اين بطولة المسلم؟ اين استشهاد المسلم؟ اين شهادة المسلم ولو على نفسه؟

المسلم فرط في كل هذا. المسلم فرط وضيع وأتلف كل هذا.

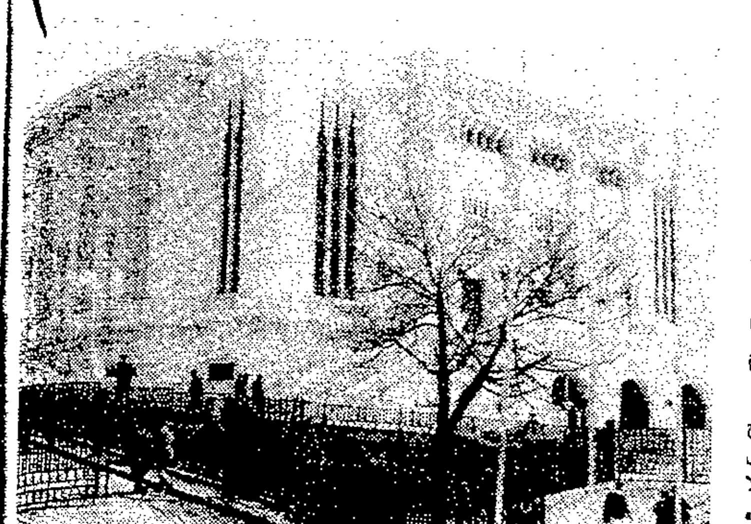
والغرب او الحضارة الغربية أتلفت مبررات وجودها وهي تعاني هذه الأزمة التي اشرت اليها.

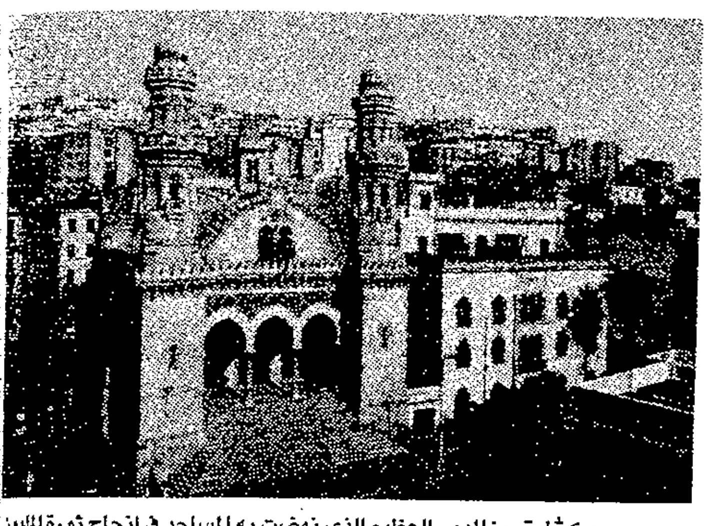
والمسلم يضيع القيم الاسلامية التي كانت تشرق على وجهه في نظر الآخرين اجمل صورة انسانية في التاريخ حيث كان احد المؤرخين في اوائل القرن التاسع عشر، هو المستشرق فرينو الذي ترجم جغرافية ابي الفداء، يذكر في مقدمته وهو يعلق في مقطع يخص رحلة ابي الفداء الى نواحي (الفولغا) حيث كانت تعيش قبائل صقالبة متوحشة كما يصفها ابو الفداء، وكان ابو الفداء مرتديا لباسه العربي وعمته العربية. فرينو هذا وكأنه لاحظ شيئا غريبا. يقول: كان العربي يريد ان يظهر في كل مكان بزيه القومي،

نعم لأن صورته في نظر الآخرين كانت هي الصورة المثلى لبني آدم بفضل الاسلام.

***

اقول هذه الكلمات كوصية لاخواني ولأبنائنا الكرام من الطلبة وادعو الله ان تتحقق رسالة المسلم في الثلث الأخير من القرن العشرين بفضل هؤلاء الشباب، واخوانه في مصر، واخوانه في ليبيا، واخوانه في الجزائر، واخوانه في كل البلاد الاسلامية ان تتحقق هذه الرسالة لانقاذ المسلم من كسله ولانقاذ الانسان المتحضر من استهتاره. والسلام عليكم.


جامعة الأمير عبد القادر مركز جليل للثقافة الاسلامية.


ـ مسجد كشاوة رمز للدور العظيم الذي نهضت به المساجد في انجاح ثورة المليون شهيد.

الأربعاء المقبل
في صفحة الدين والتراث

«الشرق الأوسط» تفتح ملف المسلمين في الاتحاد السوفياتي، من ظلم القيصرية الى حصار العهد الشيوعي.

● **كيف تم ضرب الستار الحديدي حول سبعين مليون مسلم؟**

● **سياسة الحزب الشيوعي تجاه المسألة الاسلامية في عهد ستالين**

● **ما نصيب المسلمين في ظل «الجلاسنوت والبروسترويكا»، وهل تشمل المراجعة «الجورباتشوفية» تحسين اوضاعهم؟**

اقرأ التفاصيل في نص التقرير المطول الذي خصنا به الصحفي السوداني الاستاذ محمد حسين زروق.

أدب — الناقد والكاتب الروائي السوري نبيل سليمان لـ «الشرق الأوسط»

القارئ العربي يلتقط الكتاب الجيد.. لكن جيبه لا يسعفه ولا الناقد المتابع!

● من الصعب اقامة تخوم بين التاريخي والراهن وأغلب اعمالنا الروائية تفتقر الى الرؤيا التاريخية.

● القارىء العربي يلتقط الكتاب الجيد لكن لا يسعفه جيبه ولا الناقد المتابع.

● سطحية معايشة الكتاب العرب للحرب من أسباب محدودية ما قدموه عن أبعادها.

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط» من خيرة الشيباني:

● نبيل سليمان ناقد سوري وكاتب روائي يحتل موقعا متميزا في خارطة الادب في سورية. وخارطة الادب العربي بشكل عام بما قدمه من انتاج غزير ومتنوع في مجال الرواية والنقد. في الرواية نذكر له خاصة رواية «ينداح الطوفان» (طبعة ثانية ١٩٨٢) و«ثلج الصيف» (طبعة ثالثة ١٩٨٥)، و«جرماتي» (الطبعة الاولى ١٩٧٧)، و«المسلة» (الطبعة الاولى ١٩٨٠) و«هزائم مبكرة» (الطبعة الاولى ١٩٨٥). بالاضافة الى مجموعة قصصية «قيس يبكي» (١٩٨٧). وفي الدراسات النقدية نذكر له خاصة كتاب «النقد الادبي في سورية» (١٩٨٠) وكتاب «الرواية السورية» (١٩٨٢) ومساهمة في نقد النقد الادبي (١٩٨٣) و«وعي العالم والذات» (١٩٨٥) الى جانب دراسات نقدية مشتركة عديدة. نشير ايضا الى ان الاديب نبيل سليمان يتولى الاشراف على احدى اهم دور النشر العربية بسورية.

في هذا الحوار ندخل في عالم نبيل سليمان الروائي. ونثير علاقة التاريخي بالراهن في الرواية العربية، ليصل الحوار الى حركة الكتاب العربي حاليا.

الغرق في الراهن...

● قدمت ٦ اعمال روائية، فهل يمكن الحديث عن خيط رابط بينها؟

ـ فيما كتبت حتى الآن يبدو لي ان اكثر من خيط يصل ٦ روايات من ذلك مثلا نظرتي للرواية على انها نوع من تاريخ غير رسمي، تاريخ يمكن القول عن انه تحتي، تاريخ المهمشين، وعلى ان الرواية هي الحكاية، هي القص من خلال اعادة انتاج الواقع واعطائه دلالة جديدة، كما ان هنالك خيطا آخر يجمع بين اكثر من رواية وهو الغرق في الراهن ومخاطبته ومحاولة الفعل فيه، فهذا ما تمحورت عليه رواية «السجن» و«ثلج الصيف» و«المسلة» و«جرماتي» و«هزائم مبكرة». ثم هنالك خيط مهم آخر تمحورت عليه الرواية الاولى والأخيرة وهو العودة الى التاريخ القريب للمجتمع السوري، ففي الرواية الأخيرة عدت الى فترة الوحدة المصرية السورية، وما اعقبها من انفصال... يشغل الروايتين اذن حيز تاريخي قريب، كنت شاهدا على احداثه الا انني الآن بصدد كتابة رواية تعود احداثها الى مطلع العشرينات ـ هذه الثقافة الى التاريخ مرة اخرى ـ وان كنت عازما ان اصل باحداثها الى الثمانينات. ولعل هذا يعني تبلور خيط الالتفات الى تاريخ القرية والالتفات الى الراهن في حالة روائية واحدة.

العلاقة بين التاريخي والراهن

● هذه العلاقة بين التاريخي والراهن كيف تراها على مستوى الرواية العربية؟

ـ محاولة الفصل بين الراهن والتاريخي في الرواية هي محاولة اصطلاحية الا اذا كان الكلام يعني الرواية التي اتخذت لها فضاء حقبة تاريخية مكتملة الانجاز، فيما عدا هذه الفئة من الروايات فان التخوم هي شديدة التداخل بين الراهن وماضيه القريب. ومنا نلاحظ ان كلمة الراهن تحمل شبهة في علاقتها بالكاتب والقارىء فقد يكون كاتب ما مثلا اقبل بحرارة على مطلع السبعينات وبالتالي كتب عن راهنه، ثم يأتي قارىء من اواخر الثمانينات فيجد العمل الروائي يخاطب مرحلة سابقة عليه، ومن هنا يمكن الحديث عن نسبية الراهن والتاريخي، ويبدو لي ان المنعطف الذي ارتسم في مطلع السبعينات حتى الآن هو ران / حاضر. ولكن السؤال المركزي الذي يشغلني هو الى اي مدى تحمل هذه الرواية العربية من هم تاريخي ومن رؤيا تاريخية حتى لو قامت على زمان ومكان معينين.

لقد كتب عبد السلام العجيلي رواية «المغمورون» عن سد الفرات، وعن ترحيل الفلاحين بسبب بناء هذا السد وتباكى على هذا الوضع الانساني، ولكنه كتب عن السد بمنظور يدغدغ العواطف الانسانية، وبمعزل عن نظرة تاريخية ترى في هذه العملية، عملية بناء السد عملا جبارا تقدميا له انعكاسات على كامل الوطن، وبشكل ايجابي. لقد غيب العجيلي اذن الجوهر التاريخي لهذه العملية، وانفصل عن منظور صحيح للتاريخ باعتباره افق صراع وتقدم وصنع اجمل فاجمل لبهاء الحياة، لذلك فان العلاقة كما ترين بين الراهن والتاريخي علاقة يمكن دراستها على عدة مستويات.

● لقد اعتبرت السبعينات منعطفا للرواية العربية في اهتمامها بالراهن / الحاضر.. فهل من توضيح؟

ـ لقد كان لهزيمة ٦٧ فعلها التراجيدي في البنية النفسية للمواطن العربي، وهو فعل لا يمكن مقارنته بما عقب حرب اكتوبر من هزائم متتالية، بل لانها جاءت متتالية مثل اتفاقية كامب دافيد، حرب لبنان الاهلية، وضرب المفاعل النووي العراقي، والغزو الاسرائيلي للبنان الى غير ذلك من الضربات الموجهة للجسد العربي ولفكره، لأن هذه الضربات جاءت متتالية فانها لم تهز الوجدان العربي مثلما هزته هزيمة ٦٧، ذلك ان الهزيمة اعلنت عن نهاية جيل من البورجوازية الصغيرة الحالمة، ومن القومية الطامعة التي شغلت اواخر الخمسينات والستينات، والتي كان لها اوهامها وجاذبيتها للجماهير ثقافيا وسياسيا..

لقد عنت هذه الهزيمة جل المثقفين شخصيا لما كانوا يحملونه من احلام واوهام، ولذلك ظهر انتاج روائي غزير عن حرب ٦٧. ولاتزال تظهر روايات تبحث في الهزيمة وفي اسبابها. ومجمل هذا الانتاج يعني بمقدمات حرب ٦٧ وبآثارها اضعافا مما يعني بمعاينتها كمجريات بينما اغلب الانتاج الروائي عن حرب ٧٣ فعل العكس. وسواء تعلق الامر بالحدث الأول او بالحدث الثاني فان الأمر المهم الذي نلاحظه هو محدودية ما قدمه الاديب العربي عن الحرب وعن العنف المسلح، وبالرغم من عراقة الحرب في التاريخ العربي، وبالرغم من انها تلون كل الولادة العربية الجديدة من عدة عقود حتى اليوم فانها لاتزال تفتقر الى تعبيرها الروائي. ربما كانت هنالك بعض الأعمال البالغة الأهمية والتميز مما يتصل بالحرب الجزائرية او بحرب ٦٧ او بالحرب اللبنانية او حتى بالحرب اليمنية، ولكن هذا كله لم يكوّن تقاليد خاصة وممارسة روائية عربية حول الحرب... انني اتساءل لماذا هذا الفراغ وامام الكاتب العربي كل هذا الواقع التراجيدي اليومي وامامه تراثه والتراث الروائي العالمي من روايات الحرب. لماذا لم يدخل الأديب العربي مغامرة الكتابة الروائية عن الحرب، هل لان الكتابة عنها تصطدم حتى القتل بمحرمات المؤسسة العسكرية؟ هل السبب كامن في محدودية وسطحية معايشة الكاتب للمؤسسة العسكرية، وللحروب، وتواضع خبرته في هذا المجال حيث يكون للوثيقة دور في بناء العمل الروائي بالنسبة لتجربتي الشخصية المتواضعة. لقد صادف انني كنت اؤدي الخدمة العسكرية الالزامية اثناء حرب ٧٣، وقبل ذلك بسنوات عشت كمواطن عربي حرب ٦٧ كما عشت حرب ايلول، وعشت في يفاعتي حرب ٥٦... واضافة الى كل هذا اعي جيدا كم يشغلني كمواطن الراهن الذي اعيش بكل ابعاده السياسية والاقتصادية والثقافية.

ولانني احاول ان افعل في وجه هذا الراهن العربي الفظيع ما استطيع، وجدت نفسي اكتب عن حرب ٧٣. وقد قيض لي قدر كبير من الوثائق واللقاءات ومعايشة المكان والبشر مما زاد من عدتي وقسوتي من اندفاعي نحو هذه البداية. لقد كتبت في البداية «المسلة» وهي تحاول ان تقدم سورية الحرب والمجتمع منذ السادس من اكتوبر ١٩٧٣ حتى فصل القوات على الحدود السورية الفلسطينية في صيف ١٩٧٤. في هذه الرواية هنالك توظيف روائي للوثيقة، وقد واجهتني اشكالات لا حصر لها، ولذلك اجتهدت ما في وسعي لحلها، وعلى سبيل المثال اثرت ان اترك اسماء الشهداء كما هي فيما اضطررت الى اللعب باسم بعض الشخصيات التي لاتزال حية، كما حاولت ان افيد من ادبيات سياسية شتى لفصائل سورية. وحاولت ان افيد من بعض الاشعار واعتبرتها بموقعها من النسيج الروائي تخصني مع انها ليست لي. الخطوة الثانية بعد ذلك جاءت بعد الانسحاب الاسرائيلي من القنيطرة حيث كتبت رواية «جرماتي» وهي تحاول تصوير عيش قرية على الحدود في ظل الاحتلال ثم بعد الانسحاب محاولة اعادة البناء، وقد تتبعت منازع الناس نحو البناء، وتتبعت اهدافهم ومصالحهم المتباينة في هذه العملية... فالمواطن الريفي او الفردي البسيط الذي يريد ان يسترجع بيته او يعيد بناءه ويعمل في حقله، لا يتفق مع من تحركهم مصالح اخرى لا تعبأ بمصالح الناس البسطاء. ان هاتين الروايتين اشبه كما احب ان تكونا برواية من جزئين، وقد فرضت ظروف النشر ان تظهر جرماتي اولا اي الجزء الثاني الذي يبدأ بعد انسحاب ١٩٧٤. وانني انتظر بلهفة اليوم الذي استطيع فيه اصدار الروايتين بين دفتي كتاب واحد.

القارىء العربي يعرف ماذا يريد...

● الى اي مدى افاد الروائي من مشاغل الناقد في هذه الأعمال الروائية المركبة؟

ـ لقد غرض الاشتغال بالنقد في البداية نوعا من الرقابة المضاعفة على الروائي، وقد احتاج الأمر الى سنوات في ما ارى اليوم قبل ان اتلمس في داخلتي كيف ان الروائي لم يعد تحت وطأة الناقد. ربما وفر لي العمل في النقد اليوم ارضية مساعدة، وربما شحذ خبرتي اكثر، ولكن اشعر انني كتبت مثلا القصة الطويلة «قيس يبكي» السنة الماضية بالروح وبالاستعداد الذي كتبت بهما رواياتي الثلاث الاولى، اي قبل ان امد يدي الى النقد.

● انت تدير دارا للنشر، فكيف ترى حركة الكتاب العربي اليوم وعلاقته بالقارىء.

ـ ليست لي اوهام حول الأمية، والحواجز التي تعيق حركة الكتاب العربي سياسيا وجمركيا، وحول ادواء النشر العربي القديمة. ولكنني اعتقد ان القارىء العربي قارىء جيد. يذهب ليبحث عن الكتاب الجيد. ويلتقطه من ضمن ما ينشر احيانا من مؤلفات مسفة، لكن احيانا الصحيفة المعلنة عن الكتاب الجيد لا تسعفه. فالكتاب الجيد يضيع في زحمة ومتاهة ما ينشر في الصحف. ولا الناقد الجيد يسعفه ايضا بتقديم الكتاب وتبسيط مفاهيمه وفتح بعض مغالقه... كما ان جيبه ايضا لا يسعفه ايضا... ولو اسعفه جيبه لعاش الكاتب العربي على كتبه وعلى قرائه.

● نبيل سليمان

● الخيط الرابط بين رواياتي هو الغرق في الراهن ومحاولة الفعل فيه.

كتب

ترجمة مغربية لكتاب لوكاش «نظرية الرواية»

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

على كثرة ما كتب عن عالم الجمال والفيلسوف المجري جورج لوكاش، وما ترجم له الى العربية، فانه مايزال عصيا الى درجة كبيرة، على فهم القارىء العربي الذي تعرف عليه من خلال الترجمات العربية التي تشوبها كثير من العيوب، يرجع بعضها الى صعوبة المتون اللوكاتشية التي تستند على قواعد فلسفية المانية هيجلية وكانطية وهوسرلية (نسبة الى هوسرل)، ويعود بعضها الآخر الى تسيب الترجمة واضطراب المصطلح النقدي والجهاز المفاهيمي في الترجمات العربية. ولا نحتاج الى التذكير ببعض ترجمات لوكاش الى العربية (في بيروت) والتي كانت فضيحة في ابانها.

ورغم ذلك، فقد اقدم المغربي «الحسين سحبان» على المغامرة بنقل نص اساسي الى العربية هو «نظرية الرواية»، لكن عن النص الفرنسي الذي حظي بمقبولية جورج لوكاش نفسه اذ وضع له مقدمة خاصة بالطبعة الفرنسية.

وفي هذا الصدد يعلن المترجم صراحة «ان ترجمة كتاب عن غير نصه الأصلي الالماني يتربصها خطر خيانة النص الأصلي بشكل مضاعف، ثم ان كثافة هذا النص، وتجريده النظري العالي وتموجاته الكثيرة، كل ذلك يجعل ترجمة هذا النص مغامرة حقيقية.. والنص العربي الذي انتهيت اليه ولم انته منه ـ يضيف المترجم ـ يتراوح ـ رغم كل الجهد والحرص ـ بين الوضوح والجمال تارة، وبين الغموض والتعقيد والالتواء تارة اخرى».

واذن، فان هناك ضرورات املت ترجمة هذا السفر المضغوط الى العربية، حاول المترجم ان يعددها في المقدمة التي هي عبارة عن تذكير بأهم المحطات الفكرية البارزة والغنية التي توقف عندها جورج لوكاش من جهة، وتبيان لأهمية كتاب «نظرية الرواية» وتأثيره في الأجيال النقدية ومنظري الرواية الذين عاصروه او اتوا بعده، وخصوصا «لوسيان جولدمان» مطور ومطبق نظريات لوكاش في مجال علم الاجتماع الأدبي وجمالية الرواية.

والترجمة التي يقدمها الحسين سحبان اعتمدت النص الفرنسي الذي نشر سنة ١٩٦٣، في حين ان التخطيط الأول لمشروع دراسة «لوكاش» عند الرواية يعود الى صيف سنة ١٩١٤. وقد ظهرت اولا في مجلة علم الجمال وعلم الفن المعاصر، لصاحبها ماكس دوسوار ثم نشرت على شكل كتاب في برلين سنة ١٩٢٠.

اية نظرية أراد لوكاش انتاجها حول الرواية وما طبيعتها؟

يجيب المترجم: «هي نظرية حول دلالة الرواية ومعناها من الوجهة الفلسفية والتاريخية والبنائية. لا ينظر لوكاش الى الرواية كظاهرة معزولة مستقلة، بل كجنس ادبي سبقته اجناس ادبية اخرى الملحمة ـ التراجيديا، الفلسفة. وماتزال معاصرة له يدخل معها في شبكة من العلاقات الدياكرونية التاريخية والسانكرونية.

نظرية الرواية اذن، هي نظرية فلسفية، عمل تنظيري اشتغل على قطاع ادبي (الرواية).. بمقولات ونظريات فلسفية واستطيقية معنية.

ويضيف المترجم: «وان شئنا الدقة قلنا ان نظرية الرواية تركيب لمقولات ونظريات ومناهج فلسفية مثالية من جهة، والمنهج «علوم الروح» المنحدر بالدرجة الاولى من «دلتاي» وبالدرجة الثانية من «زيمل» وماكس فيبر، وهما عنصران تصل بينهما وشائج القرابة».

تكفي الفقرات السابقة للتدليل على اهمية الكتاب وصعوبة الترجمة. ولكي تسهل المهمة على القارىء العربي تصرف المترجم في الهوامش، وهي بدورها في الأصل، شديدة الكثافة والتركيز، وموجهة للقارىء المختص، ولذا اكتفى في الترجمة العربية بالحد الأدنى اللازم لحصول التواصل مع النص.

يقع الكتاب في ١٧٣ صفحة (قطع متوسط) ويتكون من قسمين: القسم الأول من خمسة فصول والثاني من اربعة وهي مرتبة حسب القضايا الأدبية التي تناقشها: الحضارات المغلقة ـ مشكلة الفلسفة التاريخية للأشكال ـ الملحمة والرواية ـ الشكل الداخلي للرواية ـ شروط الرواية ودلالتها التاريخية الفلسفية.

وفي القسم الثاني تطالعنا العناوين الآتية: المثالية المجردة ـ رومانسية خيبة الأمل ـ رواية سنوات تعلم ـ (بوصفها محاولة للتركيب) ـ تولستوي وتجاوز الأشكال المجتمعية للحياة.

صدر الكتاب عن (منشورات التل) بالرباط.

العدد الاربعون من مجلة «الثقافة العالمية»

نيقوسيا ـ ا.ف.ب: صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت العدد الاربعون من مجلة «الثقافة العالمية» وفيه ابحاث وملف وتقارير ومواضيع.

ومن الابحاث التي تضمنها العدد «الضغوط السكانية والتنمية الزراعية في الدول النامية.. اطار مفاهيمي ودلائل حديثة» و«المعرفة والتعليم.. اسس الاصلاح التربوي الجديد» و«تطور الديموقراطية.. كيف تكيفت مبادئها واشكال مؤسساتها مع تغير القوى الاجتماعية» اضافة الى «الحروب الارضية».

وفي العدد ملف عن «الاقتصاد والثقافة» وعن «ادماج الجنس في دراسة التطور» و«النموذج الاقتصادي لالمانيا الشرقية» و«الحرية وحقوق الملكية والابتكار في النظام الاشتراكي».

وفي العدد ايضا موضوع «الاستشراق في الفن التشكيلي الفرنسي والمرحلة الرومنطيقية».

إشارات ثقافية — العدد الثامن والعشرون من مجلة «الكرمل» بعد أيام

نيقوسيا ـ (ا.ف.ب): يصدر بعد ايام قليلة العدد الثامن والعشرون من مجلة «الكرمل» الفصلية وفيه افتتاحيتان احداهما لرئيس التحرير الشاعر محمود درويش والثانية لسكرتير التحرير سليم بركات وحوار مع الشاعر نزار قباني ودراسات ومختارات شعرية للشاعر الفرنسي الراحل رنيه شار وقصائد وقصص.

الافتتاحيتان هما معا تحية الى روح الشهيد خليل الوزير (ابو جهاد) الذي اغتيل في تونس في ١٦/٤/٨٨، وتحت عنوان «خليل الوزير ومرارة الحرية» كتب درويش مقالته وفيها: لا مكان لمكانه. انه منتشر كالانهار التي تعرف مصبها ولا تعرف ضفافها. وهو رمز لكل ما هو حيوي في حياتنا المحرومة من انضباط التقاليد، الى هذا الحد يستطيع الرجل الزاهد ان يتحول الى مجتمع. لم نفتقده بعد لأنه لايزال بيننا ومعنا حارسا لحدود الحلم. سنفتقده اكثر، هناك، حين يهنىء بعضنا بعضا بالنصر ولن نجده بيننا.

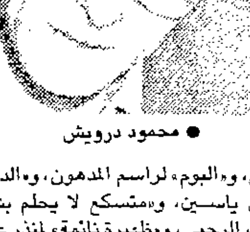
وفي مقالة سليم بركات: لقد احكم الحصار على الأعماق الاسرائيلية بحرس من القلق لأنه آت من الوضوح... كان يعرف قبل هذا ان المتراس العربي متراس هش. من فردان الى سيدي بوسعيد فهي امنه في الداخل الفلسطيني. في فلسطين. ليبقى حرا في الخارج حرا حتى الحقيقة وما من قيد عليه الا جسده.

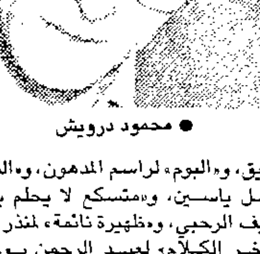
وفي العدد حوار غني وصاخب مع الشاعر نزار قباني يتناول جوانب من تجربته في صراحة بالغة تحت عنوان «كتبت باتقان وها هي مفاتيحي». ويلي الحوار نص مسرحي للكاتب العراقي فؤاد التكرلي بعنوان «أوديب الملك السعيد» وهو اسقاط تاريخي على الحاضر.

اما الدراسات فهي للباحث اللغوي علي الشوك «شيء من الزمن»، وللناقد محمد لطفي اليوسفي «لحظة المكاشفة الشعرية»، وزميله المغربي محمد علوط «التواتر السردي في الخطاب الروائي».

والى الدراسات مختارات شعرية للشاعر الفرنسي الراحل رنيه شار بعنوان «صخرتان تحابتا فاندهش الماء» وهي من مراحل مختلفة من تطوره الشعري قام بترجمتها عن الفرنسية كاظم جهاد. وفي العدد اثنتا عشرة قصيدة هي: «الطفل في القصيدة» لممدوح عدوان، و«قصيدة الثلاثاء» لمحمد القيسي، و«الاندلسيون» لفوزي كريم، و«سجل المرايا» لهاشم شفيق، و«البوم» لراسم المدهون، و«الدوى» لنبيل ياسين، و«متسكع لا يحلم بشيء» لسيف الرحبي، و«ظهيرة نائمة» لمنذر عامر، و«آخر الكلام» لعبد الرحمن بوعلي، و«قصيدتان» لطه خليل، و«كرنفال التراب» لابراهيم اليوسف، و«بعد صوتي» لجاك الأسود.

وفي العدد اربع قصص: «مطر» لعبد الحكيم قاسم، و«مراسيم لاضطهاد القلب» لمحمود شقير، و«حادث مؤسف» لأحمد شمس الدين، و«علي الجمبري» لخيري عبد الجواد. ويليها نص طويل كتبه الشاعر اليوناني نيكوس كازانتزاكيس من وحي رحلاته الى فلسطين عام ١٩٢٧ ومن ثم باب «اقواس» الذي يتوزعه نصان احدهما لتيودور دوستويفسكي بعنوان «كيف ابدو محترما دون بنطال» وهو رسائل بينه وبين بعض معاصريه تلقي الكثير من الضوء على ازمات هذا الروائي الكبير. والنص الثاني للايطالي انطونيو جرامشي عن «مسرح بيرانديلو».



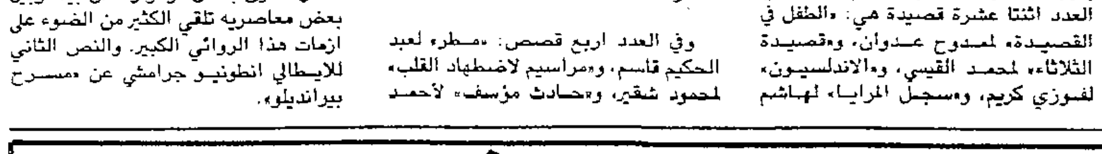


● محمود درويش



● نزار قباني

نصوص



مليون توقيع..!

شعر: عبد الرحمن صالح العشماوي

«تناقلت وكالات الانباء خبر البرقية التي تنوي منظمة التحرير الفلسطينية رفعها موقعة بتوقيع مليون فلسطيني الى الرئيس الامريكي «ريجان» والرئيس السوفياتي «ميخائيل جورباتشوف» والى الامين العام لهيئة الامم المتحدة «أملا في ان يحظى الشعب الفلسطيني بنظرة عطف واهتمام».

مت يا ربيع فقد جفا المطر — واقرأ بيانك أيها الحجر
مليون توقيع وما سلمت — كف الجبان، ولا انتفى الخطر
مليون توقيع، وأمتنا — في ساحة الاغضاء تنتظر
مليون توقيع، وأمتنا — خطب، واشعار، ومؤتمر
مليون توقيع على ورق، — سيزول من تاثيرها الضرر
والليل مقتول الذراع فلا — نجم يزينه ولا قمر
والقدس يشرب ألف ملعقة — من قسوة الباغي ويحتضر
مازال يبصر ألف أرملة — تبكي فيذبل عندها الشجر
مازال يلمح طفلة لبست — ثوب الضياع، فدمعها مطر
ومراكب الاحلام تائهة — ودموع قلب الحر تنهمر

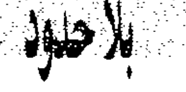
***

مليون توقيع، ونرفعها — برقية بالذل تختمر
ولمن؟ لريجان الذي احترقت — أوراقه، وتضاءل الأثر
ولمن؟ لميخائيل نبعثها — وفؤاده بالحقد ينصهر
ولهيئة الأمم التي عزفت — لحن الخداع فخانها الوتر

اني لأسأل والفؤاد على — نار من الآلام تستعر
أوما لنا فيما جرى عظة — أوليس تنفع قومنا العبر
حتام نشكو حال أمتنا — لعدوها، والطرف منكسر؟

***

برقية الأرض التي انتفضت — أوفى وأبلغ أيها البشر
أوليس يكفي أن صبيتكم — كتبوا الحروف وسافر الخبر
هم وقعوها بالدماء ومن — بوابة التاريخ قد عبروا
الأرض، كل الأرض دفترهم — ودماؤهم حبر بها نذروا
مازلت أبصرهم وقد رفعوا — تكبيرهم، فانزاحت الأطر
قد آمنوا بالله واعتصموا — وبكل باغ ظالم كفروا
أطفالكم، قالوا وما كذبوا — نحن الرعاة وغيرنا البقر
هذي حقائبنا، وما حملت — قرشا، وبعض رجالنا تجروا
هذي حجارتنا وما جلبت — في مركب، ربانه أشر
من أرضنا بدمائنا اختلطت — نرمي بها الباغي وننتصر
إنا نقول، وفي محاجرنا — دمع تحير كيف ينهمر
إنا نقول وفي مسامعنا — صوت يبشرنا ويفتخر
إنا نقول وفي مشاعرنا — بركان ثار سوف ينفجر
مليون توقيع سنرفعها — لله، منه العون والظفر



حواء

صابرين: آخر جيل من شارع محمد علي:

الفوازير بدايتي الحقيقية .. والمسرح الاستعراضي حلمي!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في قلب القاهرة شارع مشهور اسمه «محمد علي» لا تعود شهرته الى انه يحمل اسم الرجل الذي اسس مصر الحديثة ولكن لانه كان دائما شارع الفن والفنانين.

في هذا الشارع ولدت صابرين لأسرة يشتغل افرادها بالغناء والتمثيل والعاب الاكروبات فكان طبيعيا ان تشب على حب الفن. وحين بلغت الخامسة عشرة من عمرها بدات رحلتها الفنية في الملاهي الليلية والافراح ولكنها لم تقتنع بذلك.. كان طموحها اكبر من ذلك بكثير.

وذات يوم التقطت عيناها اعلانا لاحدى شركات الانتاج تطلب فيه وجوها جديدة للعمل في مسلسل تليفزيوني فما كان منها الا ان اسرعت الى الشركة ودخلت الامتحان وخرجت لتعلق نجاحها وفوزها بدور في المسلسل التليفزيوني «ليلة القبض على فاطمة».

وبنجاحها في هذا المسلسل بدات صابرين مرحلة جديدة في حياتها الفنية فقد انهالت عليها العروض وشاركت في اكثر من عشرة افلام سينمائية وجاءت المحطة الجديدة في مشوارها الفني عندما اختارها المخرج فهمي عبد الحميد لتشارك في بطولة فوازير رمضان الماضي. وبالرغم من ان هذه التجربة آخر محطات صابرين الفنية الا انها تعتبرها البداية الحقيقية لمشوار الالف ميل.

حكايتي مع الفوازير:

وتحكي صابرين حكايتها مع الفوازير فتقول: قدمت في العام الماضي مسلسل فرفشة الاستعراضي مع جدو عبد المنعم مدبولي.. وقرر المخرج شكري ابو عميرة تقديم جزء ثان للمسلسل هذا العام العب بطولته ايضا.. وبدانا بالفعل في التحضير للمسلسل الا انني فوجئت بالتليفون يدق في منزلي والمخرج فهمي عبد الحميد يخبرني انه اختارني لبطولة فوازير رمضان. كان يتكلم ببساطة اما انا فلم اصدق واجتاحني شعور هو مزيج من الفرح والخوف معا.. الفرح لانني سأقدم تجربة فنية تحلم بها اي فنانة استعراضية.. اما الخوف فهو المقارنة التي سيعقدها المشاهدون بيني وبين من سبق ان قدموا الفوازير على مدى ١٤ عاما.

وتضيف صابرين: دخلت في تحد مع نفسي لاستخراج كل امكانياتي خاصة وانني اعمل مع مخرج متميز وصاحب لمسات فنية واضحة وغير تقليدية. ولأنني اعتبرت الفوازير بداية مستقبلي الفني الحقيقي وأول محطة في مشوار الالف ميل فقد تفرغت لها تماما ورفضت الكثير مما عرض علي من الاعمال الفنية في تلك الفترة.

بداية المشوار:

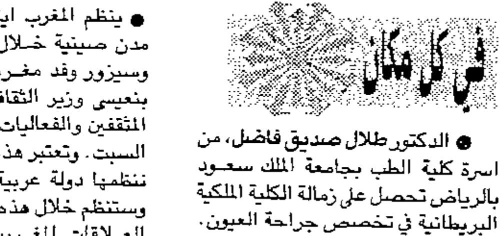
تقول صابرين: بدأت مشواري الفني مع والدي حيث كنا معا في عمل استعراضي بالتليفزيون.. وعملت في الملاهي والافراح. وحققت نجاحا كبيرا. ثم جاءتني الفرصة الحقيقية عندما اسند لي المخرج محمد فاضل دورا رئيسيا في مسلسل «ليلة القبض على فاطمة».. وكان المسلسل علامة بارزة وسط الاعمال التليفزيونية كما كان دوري فيه مميزا وبعده بدات العروض تنهال علي في المسلسلات والافلام وعموما فانا اعتز بتجربتي مع المخرج المتميز محمد فاضل صاحب اكبر اكتشافات للوجوه الجديدة.. واعتقد انني حصلت على اعلى شهادة فنية في حياتي باختياره لي في مسلسلاته «ليلة القبض على فاطمة» و«أبو العلا البشري» واخيرا «المحروسة ٨٥».

وتستكمل صابرين حديثها: سنوات قليلة هي عمر مشواري الفني فانا من مواليد القاهرة في ٤ اكتوبر ١٩٦٧.. وعندما بدات العمل في الحقل الفني كان عمري ١٥ عاما واعتقد انني حققت خلال السنوات الخمس الماضية اشياء كثيرة واتمنى ان احقق اضعافها في السنوات المقبلة.. وبعد تخرجي في كلية الآداب هذا العام سالتحق بالمعهد العالي للسينما لدراسة الاخراج الذي يستهويني جدا.

احلام ما بعد الفوازير:

تسرح صابرين وهي تتخيل مستقبلها بعد الفوازير وتقول: اعتقد ان المستقبل الذي اتمناه هو مجرد حلم.. فانا احلم بالنسبة للسينما باداء دور الفتاة المصرية العادية في حياتها اليومية واحلم باستعراض غنائي كبير فانا احب مواجهة الجمهور يوميا وبشكل مباشر. ولهذا السبب اصر على الغناء في الافراح رغم ان ذلك يسبب لي ارهاقا شديدا.

وبعد.. والكلام مازال لصابرين ـ هل يمكن ان تحقق هذه الاحلام.. ربما فانا لم اكن استطيع ان اتخيل في يوم من الايام ان احقق كل ما حققته خلال خمس سنوات فقط.. وعموما انا مازلت في بداية المشوار واحتاج الى تجارب تصقل موهبتي حتى اصل الى المرحلة التي اختار فيها الدور الذي اقدمه دون مراعاة لعامل الانتشار.



● صابرين.

بلا حلول

فيلبي: جاسوس لمن؟

قد ياتي في المستقبل من يزعم او يثبت او يوحي بأن هارولد كيم فيلبي الجاسوس البريطاني الجنسية الذي مات اخيرا في موسكو كان في الواقع عميلا مزدوجا او انه كان في الأصل جاسوسا بريطانيا على السوفيت وانما تظاهر للسوفيت بأنه عميلهم على بلاده.

واذا صح ذلك وهناك من يميل الى الاحتمال القائم فان فيلبي سيتحول من كونه اخطر جاسوس بريطاني وغربي لصالح السوفيت في القرن الحالي الى اخطر عملية جاسوسية حققتها بريطانيا ونجحت في التمويه عليها منذ قرون.

فيلبي ـ الجنتلمان كما يسمونه بسبب تربيته البريطانية العريقة ودراسته في جامعة كمبردج، وكونه ابنا للسنت جون فيلبي المستشرق الشهير ومؤلف الكتب عن البلاد العربية. تدرج في العمالة للسوفيت منذ ايام الجامعة بسبب شغفه وزملائه بالشيوعية الجديدة آنذاك.

وبعد انضمامه الى الحزب الشيوعي في اوروبا وقع في حبائل الاستخبارات السوفيتية كما وقع غيره كثيرون منذ ذلك الحين لأن موسكو كانت تساوي بين الشيوعي والعميل، فاذا كان شيوعيا يجب ان يخدم اغراض موسكو والاستراتيجية الدولية للدولة.

هكذا بكل بساطة.

واذا كان هناك شيوعي لم يطلب منه تقديم أي خدمة لموسكو من موقع عمله في بلاده فهو إما من عامة الناس او من ابلدهم او من المشكوك في انتمائهم العقائدي.

ولذلك طلبت موسكو من فيلبي اثناء دراسته ان يسعى للالتحاق بالاستخبارات البريطانية ففعل. وتدرج الى أعلى المناصب فيها وكان يطلع على أدق الأسرار البريطانية والأمريكية قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها حتى عام ١٩٥١ عندما وصل الى المركز الثاني. وكان مرشحا ليصبح رئيسا لجهاز الاستخبارات البريطاني الذي كان أهم جهاز من نوعه في الدول الغربية كلها قبل تطور وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية الى الحد الذي نعهده اليوم.

والذي يدعو الى الريبة حقا هو اسباب سكوت بريطانيا عن فيلبي حتى بعد الشك في أصالته عام ١٩٥١ وبعد فرار زملائه الى موسكو وخروجه من خدمة الجهاز الخطير واستمرار حكومته في الاستفادة من خدماته تحت ستار العمل لجريدة الاوبزرفر في بيروت.

هل كانت الحكومة تعلم انه أحد الجواسيس البارزين في العالم للسوفيت ولماذا تركته طليقا؟ أم أنه كان يعمل لصالح حكومته وأوهم السوفيت طيلة حياته انه خادمهم المطيع بتزويدهم ببعض المعلومات التي كانت حكومته تلقنه إياها ليزود بها السوفيت حتى وان كانت احيانا خطيرة.

واذا كان كذلك فلماذا اختار اللجوء الى موسكو بعد انكشاف امره وهو في بيروت. لماذا لم يعد الى لندن ام انه اراد ان يواصل التمثيلية الى النهاية، يعني الى حين وفاته ويحمل سره معه.

واذا لم يكن عميلا مزدوجا فلماذا تركته حكومته طليقا حتى بعد افتضاح علاقته بالسوفيت وقبل فراره بفترة، وكان بامكانها القبض عليه قبل سفره الى بيروت او حتى في بيروت نفسها بالتعاون مع السلطات اللبنانية عندما كانت هناك سلطة.

حتى آخر حديث أدلى به لجريدة «الصنداي تايمز» البريطانية في شقته بموسكو لم يلق ضوءا جديدا عى حياته بل زادها غموضا ربما ليتيح لعشرات الكتاب القادمين الخوض فيها وضمان رواج ما يكتبون الى القرن القادم كما سيحدث فعلا.

فاروق لقمان

موسيقى

عظماء البيانو في العالم

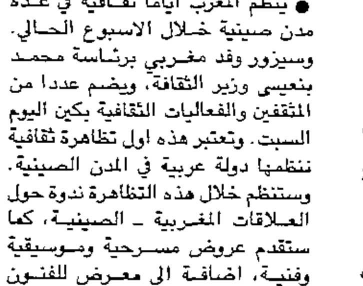


● ثلاثة من اكبر عازفي البيانو في العالم اشتركوا مع ٢١ عازفا عالميا في احياء حفلة موسيقية في مدينة نيويورك يعود ريعها لمساعدة الفقراء والمحتاجين في العالم. العازفون الثلاثة هم من اليسار: شورا شيركاسكي ولازار بيرمان والكسي ويزنبرج.



اغلى بيانو في العالم!

● البيانو الظاهر في الصورة اعلاه يعتبر اغلى بيانو في العالم اذ يبلغ ثمنه نصف مليون دولار واستغرق العمال في صنعه سنتان ونصف السنة.



في كل مكان

● الدكتور طلال صديق فاضل، من اسرة كلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض تحصل على زمالة الكلية الملكية البريطانية في تخصص جراحة العيون.

***

● تحت رعاية المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا عقد امتحان الجزء الثاني من زمالة الكلية الملكية البريطانية لتخصص الباطنية والاطفال بمركز الدراسات الطبية العليا كلية الطب جامعة الملك سعود بالرياض وهذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها الجزء الثاني من الزمالة البريطانية لتخصص الباطنية والاطفال بالرياض.

وقد تقدم لاداء هذا الامتحان ٤٦ طبيبا منهم ٢٧ من العاملين بالمملكة و١٩ طبيبا من الاطباء العاملين بالكويت وقد اجتاز ٢٧ طبيبا المرحلة الاولى «التحريري» من هذا الامتحان وسوف يعقد الجزء الثاني «الشفهي والسريري» ببريطانيا خلال شهر يونيو «حزيران» الحالي.

***

● المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة الباحة السعودية، تنظم يوم الاثنين المقبل ندوة عن المخدرات وكيفية مكافحتها وذلك بمقر مركز التعليم الفني والتدريب المهني بالباحة، وتشارك في تنظيم هذه الندوة ادارة مكافحة المخدرات بالباحة حيث يلقي احد منسوبيها محاضرة عن اهمية التعاون في اعمال مكافحة المخدرات ودور المواطن وأهميته في التعاون مع الجهات المعنية لما فيه من حماية له ولابناء وطنه من هذا الخطر الذي يداهم المجتمع بأسره.

كذلك يلقي احد اطباء مستشفى الصحة النفسية ببلجرشي محاضرة عن اضرار المخدرات الصحية وما لمكافحتها من درء لخطر اشد فتكا من الامراض السارية.

كما سيلقي مندوب ادارة الدعوة والارشاد بالباحة محاضرة اخرى يبين فيها حرمة المخدرات وخطرها من الناحية الدينية على المجتمع الاسلامي.

وسيتم عرض تسجيلي بعد الانتهاء من المحاضرات لتوضيح بعض الحالات لمدمني المخدرات ومدى خطورتها دينيا وصحيا واجتماعيا وماديا.

ثم تختتم الندوة بحوار مفتوح حول المخدرات يشترك فيه الحضور.

● ينظم المغرب اياما ثقافية في عدة مدن صينية خلال الاسبوع الحالي. وسيزور وفد مغربي برئاسة محمد بنعيسى وزير الثقافة، ويضم عددا من المثقفين والفعاليات الثقافية بكين اليوم السبت. وتعتبر هذه اول تظاهرة ثقافية تنظمها دولة عربية في المدن الصينية. وستنظم خلال هذه التظاهرة ندوة حول العلاقات المغربية ـ الصينية، كما ستقدم عروض مسرحية وموسيقية وفنية، اضافة الى معرض للفنون التشكيلية ومعرض آخر للقطع المتحفية النادرة.

ويذكر ان وزير الثقافة الصيني كان قد زار المغرب قبلا ثلاثة اشهر وتم خلال الزيارة التوقيع على اتفاقية ثقافية بين البلدين.





● محمد بنعيسى

***

● ينظم مركز التنمية الاجتماعية بأبوظبي دورة في الطباعة خلال فترة الصيف اعتبارا من الاسبوع الثاني من شهر يونيو (حزيران) الحالي وتستمر لمدة ٣ شهور.

● اقيمت مؤخرا بجامعة الملك فيصل وبالتعاون مع مصنع الزامل للمكيفات مسابقة من اجل تصميم الشكل الخارجي لمكيف الغرف الذي ينتجه المصنع وذلك بين طلاب كلية العمارة والتخطيط بقسميها البنين والبنات وفازت في المسابقة ٥ تصميمات وفاز بالمركز الاول التصميم المقدم من الطالبة نادية بلخرجي، وقد قام المصنع بتقديم جوائز نقدية للفائزين بالمسابقة.

***

● تشارك منظمة التحرير الفلسطينية في مهرجان المسرح التجريبي الذي تنظمه وزارة الثقافة المصرية في القاهرة خلال شهر يونيو (حزيران) الحالي.

وأوضح مسؤول الاعلام الفلسطيني في القاهرة اسامة شراب بأن المنظمة ستشارك بمسرحية (رافع الراية) التي تدور حول الانتفاضة الفلسطينية التي تشهدها الارض المحتلة منذ الثامن من شهر ديسمبر حتى الان.

***

● احتفلت الشركة السعودية المحدودة للتجارة وكلاء شركة ارجي رينولدز بتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة «اربلا مع ونستون» في حفل اقيم مؤخرا في فندق الحياة ريجينسي؛ وشارك فيه عدد من موزعي منتجات ارجي رينولدز في السعودية. وفاز بالاولى وهي سيارة كروفيت اسبور عصمت محمد عبد الرحمن من الرياض، وقام السيد غسلم ابراهيم شلكر رئيس الشركة السعودية بتسليم الفائزين الاخرين جوائزهم من اجهزة كمبيوتر واتاري، وبلغ عدد الفائزين ١٢٠ فائزا.

***

● يبدأ وفد من الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم السبت المقبل زيارة للنمسا لبحث الترتيبات الخاصة باقامة المهرجان الثقافي الخارجي الثاني للشباب الخليجي في شهر سبتمبر (ايلول) من العام المقبل.

وقال السيد عبد الله ابراهيم رئيس اللجنة الاعلامية للمهرجان في تصريح له اليوم ان زيارة الوفد للنمسا ستستمر اربعة ايام يلتقي خلالها بسفراء دول مجلس التعاون في فيينا ومع المسؤولين ببلديتها لمناقشة الاستعدادات الخاصة بالمهرجان.

وأشار الى ان الوفد سيقوم باعداد تقرير بنتائج الزيارة لرفعه الى الاجتماعات المقبلة لوزراء الشباب والرياضة بالمجلس.

للأحداث وجوه

الآغا خان كريم

جامع المجد من أطرافه!

...من حيث الوسامة يعتبره كثيرون من اكثر رجال العالم وسامة..

ولجهة الثراء... لا شك انه احد أغنى اغنيائه.

ومن ناحية الشهرة، لا بد ان يكون قد سمع به وعنه كل من قرأ ويقرأ الصحافة العالمية.

انه الآغاخان كريم، او ان شئت الأمير كريم آغاخان، الآغاخان الرابع، امام الطائفة الاسماعيلية.. الذي يلمع اسمه بين الفينة والفينة في مناسبات اغلبها رياضية، نظرا لأنه يعتبر احد اكبر مربي ومنسّلي ومالكي الخيول في العالم اليوم.. الى جانب المناسبات الاجتماعية التي تاخذ الكثير من وقته.

الآغاخان كريم، هو ابن علي خان «البلاي بوي» العالمي الذي شغل مراسلي الصحافة الفنية والاجتماعية ابان فترة زواجه من الممثلة ريتا هايوارث، والذي ادى بذخه وعبثه الى تخطيه في سلسلة امامة المذهب الى ابنه لدى وفاة ابيه الآغاخان الثالث سلطان محمد شاه علم ١٩٥٧.

***

● ولد كريم في جنيف بسويسرا (ابوه علي خان وامه الأميرة جوان يارد ـ بوللر) وتربى فيها ودرس في مدرسة لو روزيه الراقية، ثم انتقل الى الولايات المتحدة حيث التحق بجامعة هارفارد الشهيرة التي تخرج فيها بدرجة بكالوريوس في الآداب.

عام ١٩٦٩ تزوج كريم من بريطانية حسناء اسمها سارا كرايتون ستيوارت التي عرفت فيما بعد بـ «البيجوم سليمة» وانجب منها ولدين وبنتا.

يحمل كريم العديد من الألقاب الشرقية والفخرية الملكية الى جانب الأوسمة الوطنية من دول كثيرة، كما ينشط في مجال الرعاية الاجتماعية والخيرية.

ففي العام ١٩٦٧ أسس مؤسسة الآغاخان وبدا منذ عام ١٩٧٦ يمنح جائزة الآغاخان للزراعة، كما اسس عام ١٩٧٧ معهد الدراسات الاسماعيلية، واسس وترأس عام ١٩٨٣ جامعة الآغاخان في الباكستان.

ثروته الضخمة تشمل العقارات والمؤسسات السياحية والفندقية الضخمة في حوض المتوسط، خصوصا في ايطاليا وفرنسا، ومنها منطقة كوستا سميرالدا في جزيرة سردينيا واراضيه في جنوب فرنسا، كما يملك مزارع شاسعة لتربية الخيول وهو اليوم يعد في طليعة مربي ومنسلي الخيول في العالم ولطالما تالقت خيوله الأصيلة في ميادين السباقات ولعل اشهرها «شيرجار» الذي خطف، واختفى و«شهر ستاني»، ثم «كايلسي» بطل سباق «الداربي» الأخير.

الآغاخان يقيم عادة في قصره في سويسرا الا انه يتنقل بين ممتلكاته ويحرص على تنمية هواياته وارضائها ومنها اليخوت والسباحة وجمع العاديات والآثار الاسلامية.

مفكرة الأحد

عدلي الحاج

لماذا يعجز الفكر على التجرد من الواقع التافه والتطلعات الضيقة؟
كثيرون يدعون المعرفة. الناس مساكين لأنهم في تطلعهم الى المستقبل لا يرون غير الماضي، معتبرين انهم يعيشون في حاضر مظلم لا يشجعهم على التحرك والانطلاق.

الغربة امر بديهي في هذا العصر. الناس لا يعرفون متى يتقدم الخوف ليحاصر الحياة.

التافه فيلسوف. الفيلسوف مجنون. العلم خشبة تطفو على السطح. الجهل يغوص في الأعماق، يسيطر، يسود، يتوغل، لا احد يستطيع ان يقاوم، لا احد يريد ان يتصدى.

الشعر ارخص من الهواء الطلق. الادب شحاد لا يجد من يتحنن عليه. المؤلفون صاروا كبائعي الخضر في الشوارع والساحات. القطيع يتكاثر. الشوارع تضيق بالعميان. التصفيق يتعالى. الأماكن محدودة. الحقوا انفسكم والا صرتم خارج الحلبة!

ايها اليائسون من الوضع.
ايها المطالبون بشيء حاسم.
ايها الذين يجهلون ماذا يجري وراء الكواليس هنا وهناك وهنالك.
ايها الأغبياء في فنون الأخذ والعطاء واللف والدوران واللعب على الحبال.
ايها الذين لا يعرفون فوائد التأجيل والتسويف والمماطلة والتخدير والتنويم.
ايها السذاجون والمغفلون: هل ضجرتم من الحياة لتستعجلوا الموت؟
رحلت طيور الجنوب. التهم الجراد اغلال البيادر والحقول. لا تياسوا. لا ترحلوا. الا يكفيكم، ايها الجاحدون، اننا ندفع لكم ثمن البقاء؟!

ورقة فضية

كتبت اليه تقول: «لو بينك بحور وبيني حنحدي سوى».
فأجابها: لكن ما بينك وبيني صحراء احلامنا فيها سراب»!



في مثل هذا اليوم في
الشـرق الاوسط
١٩٧٩/٦/٥



الشـرق الاوسط

واشنطن متخوفة من "نتائج خطيرة" لتجدد "الحرب" الاسرائيلية الفلسطينية

لقاء مفاجئ بين السادات ودايان

نجاة الجميل من محاولة لاغتياله في بيروت

قمة الاسد ـ البكر تعقد في ١٦ حزيران الجاري

مصنع للبيع



● واشنطن متخوفة من «نتائج خطيرة» لتجدد «الحرب» الاسرائيلية الفلسطينية.

● لقاء مفاجئ بين السادات ودايان.

● نجاة الجميل من محاولة لاغتياله في بيروت

● بختيار ما زال في ايران بين افراد قبيلته، وهناك من يرشحه ليكون «رجل ايران الأول».

● السادات سيعيد تكليف خليل بتشكيل الحكومة المصرية الجديدة.

● الاعلان عن قمة الاسد ـ البكر في ١٦ حزيران الجاري.

سينما

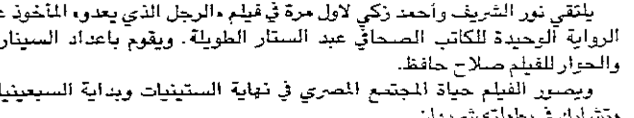












● محمود عبد العزيز ● حسين فهمي ● نور الشريف ● احمد زكي

الاسماء.. مشكلة!

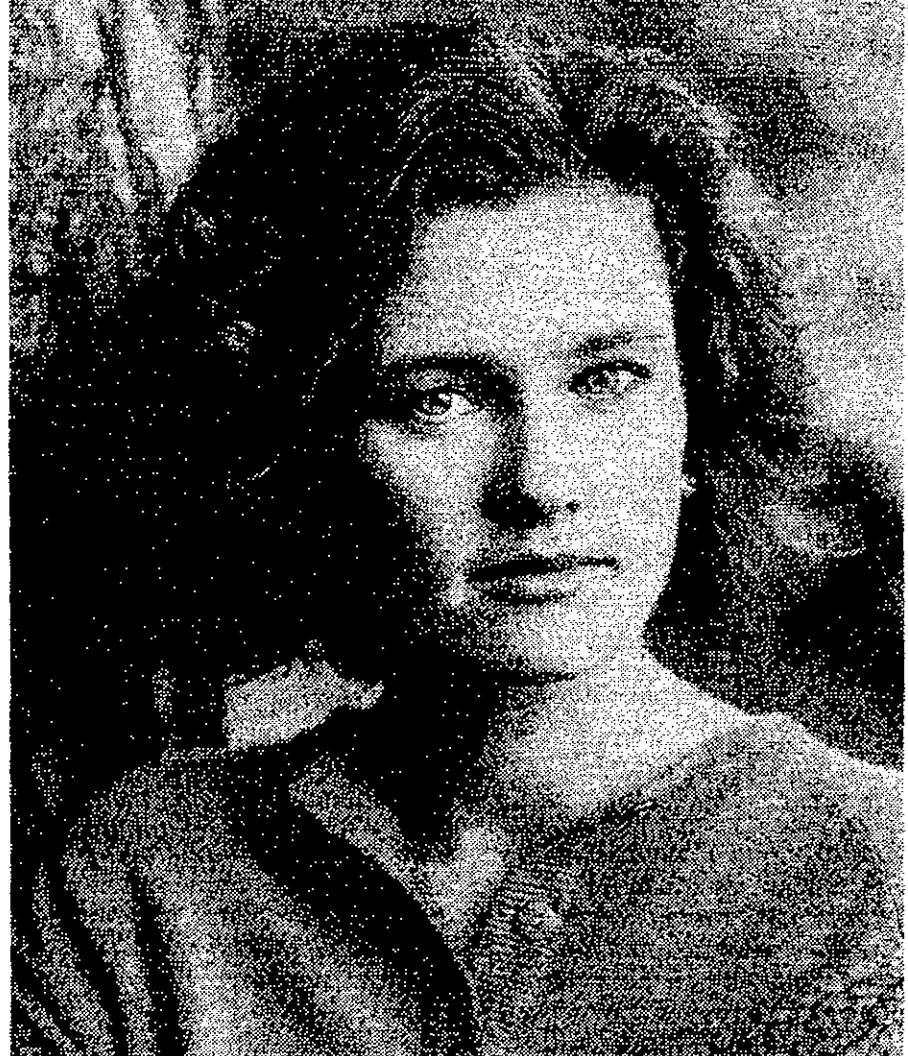
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
للمرة الثالثة يلتقي محمود عبد العزيز ونور الشريف وحسين فهمي في فيلم «الغفران» بعد ان التقوا قبل ذلك في فيلمي «العار» و«جري الوحوش».

مخرج الفيلم يحيى العلمي يواجه مشكلة طريفة، وهي كيفية كتابة اسماء النجوم الثلاثة في مقدمة الفيلم واعلانات الدعاية بطريقة ترضي الجميع ولا تؤدي لانسحاب احدهم من الفيلم.

الرجل الذي يعدو..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يلتقي نور الشريف واحمد زكي لاول مرة في فيلم «الرجل الذي يعدو» المأخوذ عن الرواية الوحيدة للكاتب الصحافي عبد الستار الطويلة. ويقوم باعداد السيناريو والحوار للفيلم صلاح حافظ.

ويصور الفيلم حياة المجتمع المصري في نهاية الستينيات وبداية السبعينيات وتشارك في بطولته شريهان.





وجهان.. ولعبة واحدة!

● يعرض التلفزيون البريطاني مسلسلا جديدا اسمه «اللعبة الواحدة» يدور في حلقاته صراع بين الخير والشر وبين الحب والكراهية. بطلتا المسلسل الجديد هما كيت ماكنزي (الى اليمين) التي تلعب دور المرأة البريئة وفيليبا هايوود التي تمثل المرأة الشريرة.

عرب وعجم

● **الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة**، امير دولة البحرين استقبل ظهر امس الاول الدكتور **عبد الفتاح عبد الله بركة**، الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية المصري الذي يزور البحرين حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين.

ويذكر أن الدكتور بركة يزور البحرين حاليا لحضور حفل افتتاح مركز احمد الفاتح الاسلامي الذي اقيم امس الاول وذلك نيابة عن الشيخ **جاد الحق علي جاد الحق**، شيخ الجامع الازهر.

***

● **نايف منيع الخويلي**، رئيس المؤسسة السعودية للتجارة والمقاولات يقيم هذه الايام بتونس وقد استقبله السيد صلاح الدين بن مبارك وزير الاقتصاد الوطني وجرى الحديث عن امكانية مساهمة هذه المؤسسة في مشاريع صناعية مشتركة.

● الدورة التثقيفية الثامنة المنعقدة بمعهد الثقافة العمالية بالاتحاد العام لعمال الكويت واصلت اعمالها لليوم الخامس على التوالي.

والقى الدكتور **عبد الرؤوف الجرداوي** الخبير بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل صباح امس محاضرة عن منظمة العمل العربية نشأتها وأهدافها. كما القى الدكتور **غانم النجار** محاضرة حول الاقتصاد الكويتي.

وتستمر الدورة اليوم حيث سيحاضر السيد **توفيق ابو بكر** حول القضية الفلسطينية والانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة.

وسيقوم الدارسون بعد ذلك بتقييم الاسبوع الاول وطرح التقارير حول سلبيات الحركة النقابية الكويتية وايجابياتها.

● **عادل حمية** الوزير اللبناني السابق امضى في العاصمة البريطانية بضعة ايام وهو في طريق عودته من مدريد حيث زار شقيقه السفير **عباس حمية**.

***

● الدكتور **عبد الله الثنيان**، صدر امر ملكي بتعيينه رئيسا لمجلس ادارة البنك الزراعي السعودي.

● **انور ابراهيم** وزير التعليم في جمهورية ماليزيا، اجتمع امس مع وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتي السيد **خالد الجسار**.

وتبادل الطرفان اثناء اللقاء الاحاديث الودية والعلاقات الكويتية الماليزية وسبل تدعيم اوجه التعاون الثنائي مستقبلا بين وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية والجهات الاسلامية في ماليزيا.

وتأتي زيارة وزير التعليم الماليزي للكويت لحضور اجتماعات مجلس ادارة الهيئة الخيرية الاسلامية التي تتخذ الكويت مقرا لها والتي بدأت أمس.

***

● الدكتور **سامي الصقير**، مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية تلقى خطاب شكر وتقدير من وزير الصحة السعودي **فيصل الحجيلان**، بعد مساهمة منسوبي المديرية وتبرعهم بمبلغ مليون ريال لصالح الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

هدم وتعمير في كوالالمبور

يجري في كوالالمبور عاصمةماليزيا تنفيذ مشروع عمراني يقضي بهدم عدد من البنايات القديمة في الحي الصيني بالمدينة وانشاء بنايات عصرية محلها. ويتولى الاشراف على العملية المهندس جيمي ليم الظاهر في الصورة امام احدى البنايات التي سيتم هدمها.

مواليد

● **سعيد ابو بكر سالم بلخيور**، من موظفي شركة المجال بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (رامي) ووعد الاهل والاصدقاء باقامة حفل بهذه المناسبة.

***

● **محمد الرشيدي**، من موظفي وزارة الدفاع والطيران السعودية بالرياض رزق وحرمه مولودة سمياها (ناريمان).

***

● **ظافر عبد الله القحطاني** من منسوبي جمرك مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (مشاعل).

***

● **محتوق معتق الرشيدي**، من منسوبي قيادة منطقة المدينة المنورة العسكرية رزق وحرمه مولودة اتفقا على تسميتها (ايمان).

مثل اليوم

شحات.. وعينه غليظة..!

أفراح

● **ناجي علي شقرون** الموظف بوزارة الاعلام بالرياض احتفل يوم الخميس الماضي بعقد قرانه على ابنة **زين العابدين سعيد ابو الجدايل** رجل الاعمال السعودي وذلك في حفل كبير بجدة شهده الاهل والاصدقاء.

***

● الرقيب فني **سعيد محمد علي الحلواني** بالقوات البحرية السعودية احتفل بزفافه على ابنة المرحوم **محمد السعيد السومحي** وذلك في حفل بهيج حضره الاهل والاصدقاء.

***

● **وسيم حامد علي الحامد**، الموظف بالحجز المركزي بالخطوط السعودية بجدة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفافه على ابنة السيد **محمد اسحق صديقي**.

***

● **حشمت محمد عبد الواحد**، من منسوبي الشركة السعودية لتوزيع الصحف تم مؤخرا حفل زفافه وسط فرحة الاهل والاصدقاء على ابنة **ابو سعدة** بمدينة جدة.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٥	صحو
المدينة المنورة	٢٨	٤٣	صحو
الرياض	٢٦	٤٤	صحو
جدة	٢٤	٣٧	صحو
الظهران	٢٦	٤١	صحو
ابها	١٥	٣٢	غائم
الطائف	٢٢	٣٥	غائم
البحرين	٢٥	٣٦	صحو
القاهرة	٢٦	٣٧	صحو
بيروت	٢٢	٣٤	صحو
الجزائر	٢٠	٣٠	صحو
تونس	١٨	٢٨	غائم
الرباط	١٦	٢٦	غائم
امستردام	١٢	١٩	صحو
اثينا	١٨	٢٨	صحو
برلين	١١	١٨	غائم
بروكسل	٧	٢٠	غائم
كوبنهاجن	١٠	١٥	غائم
دبلن	٥	١٦	غائم
فرانكفورت	٧	١٨	غائم
جنيف	١٤	٢٢	صحو
هلسنكي	٨	١٥	صحو
هونج كونج	٢٧	٣٢	صحو
جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٤	صحو
لشبونة	١٦	٣٢	صحو
لندن	٩	١٧	غائم
مدريد	١٣	٣١	صحو
مانيلا	٢٣	٢٧	ممطر
مونتريال	٥	١٧	غائم
موسكو	١٣	٢٦	صحو
نيودلهي	٣٠	٤٢	صحو
نيويورك	١١	١٧	غائم
نيقوسيا	١٥	٣٣	صحو
باريس	٩	١٣	غائم

عدد حافل من مجلة «بترومين»

كتب

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر العدد الجديد للمجلة الفصلية «بترومين» التي تصدر عن الادارة العامة للخدمات الاعلامية والعلاقات العامة بالمؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» بالسعودية، وكان العدد حافلا بالمقالات والموضوعات والدراسات المتعمقة.

وقد افتتح موضوعات المجلة الدكتور صالح العذل رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بموضوع تحت عنوان «التصنيع البترولي وعلاقته بالتطور العلمي والتقني بالمملكة» واستعرض اهمية البتروكيمياويات في الكثير من الصناعات المعاصرة والمهمة للانسان وعدد المواد المصنعة التي يدخل فيها البترول. وأشار الى الابحاث التي تقوم بها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لتعزيز قدرة المملكة وتحولها التقني لتواكب التطور العلمي والتقني العالمي. وقال الدكتور العذل ان مدينة الملك عبد العزيز قامت بتدعيم ٢٣٧ بحثا بتكلفة ٢٠٠ مليون ريال واشار الى ان عدد الابحاث التي أجريت في التسع سنوات الماضية بلغ ١٦ الف بحث وعدد الوثائق التي زودت ٥٥ الف وثيقة.

ونشرت المجلة تحقيقا كاملا عن مؤتمر الطاقة العربي الرابع الذي عقد ببغداد في الفترة من ١٤ - ١٧ مارس الماضي. وأكدت على عدد من التوصيات التي اصدرها المؤتمر وذلك مثل ضرورة تطوير قاعدة مشتركة للبيانات والمعلومات عن استهلاك الوطن العربي وانتاجه من النفط والطاقة. وكذلك التأكيد على تكامل صناعة التكرير العربية وترابطها.

كذلك نشرت المجلة موضوعا عن مكتبة الملك عبد العزيز التي افتتحها ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز في شهر رجب الماضي. وفي مكان آخر بالمجلة نطالع حوارا مهما مع المهندس مبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة لشؤون الصناعة تحدث فيه عن الآمال المعقودة على القطاع الخاص للقيام بدور كبير في مجالات التنمية خلال الفترة المقبلة.

وفي العدد ايضا مقال عن الثروات المعدنية في السعودية بقلم ابراهيم احمد خبيري وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية لشؤون الثروة المعدنية واورد بالتفصيل تنوع المعادن بالمملكة كالذهب والفضة والنحاس والزنك والكروم وغيرها من المعادن النادرة وغير الفلزية.

غلاف العدد

بالاضافة الى دراسة بعنوان «الطلب الآسيوي على النفط في التسعينات» اعداد عمر احمد عباس.

أبيض و أسود ضرورة المحافظة على البيئة

حتمية التغيير هي احدى حقائق الحياة الثابتة شئنا ام ابينا، اعترفنا ام انكرنا. وكل يوم تطلع فيه الشمس يعني يوما جديدا وتغييرا اكيدا فينا ام من حولنا سواء لاحظناه ام غاب علينا وهذا التغيير قد يكون للأحسن ام للاسوأ وهنا يجيء دور الانسان الذي لا يستطيع ان يوقف عملية التغيير لكنه يستطيع ان يوجه نحو المجالات الايجابية التي ان لم تفده شخصيا فقطعا ستفيد الاجيال القادمة.

وتعتبر البيئة احد مراتع التغيير وهنا ايضا يجيء دور المجتمعات التي تستطيع ان تحمي هذه البيئة من التغيير وبالتالي تحافظ على موروثاتها وآثارها وتبقي تاريخها للأجيال المتعاقبة.

وقد تنبهت المجتمعات الغربية لهذه الحقيقة فبذلت اقصى ما في وسعها للمحافظة على بيئتها وعلى ارثها وتاريخها رغم انه قليل بالقياس الى ما عند الشعوب الاخرى.

وحتى الولايات المتحدة التي لا تملك شيئا من الماضي او التاريخ اظهرت تمسكا شديدا بالقليل الذي عندها فقامت مثلا على ابقاء مدينتي فريدريوسبيرج وهاميسبيرج كما كانتا عليه في الماضي وامرت ادارات الشؤون البلدية فيهما بمنع قيام المباني الجديدة وبعدم احداث اي تغيير في نمط البناء القديم.

وعلى ضوء ما تقدم يمكن ان نتصور اهمية المؤتمر الثالث لرؤساء البلديات والمجمعات القروية الذي اختتم اعماله في ابها عاصمة الجنوب الساحرة يوم الخميس الثاني من يونيو (حزيران) الحالي. فقد ركز المؤتمر على ضرورة الحفاظ على السمات الرئيسية للطابع العمراني الاسلامي ونادى بالبعد عن التقليد الاعمى للغرب في الانشاءات وغيرها.

ان المباني العالية او ناطحات السحاب كما جرى العرف على تسميتها يمكن ان تناسب مدنا كنيويورك وسنغافورة واوتاوا وغيرها لكنها لا تلائمنا ولا تتناسق مع الجو الحار برياحه اللافحة. اذن مثل هذه البيئة لا يلائمها غير طراز الابنية التي تأخذ في الاعتبار كل العوامل المناخية الخاصة بها.

في هذا المؤتمر قدم الامير سلطان بن سلمان ورقة عمل خاصة بعنوان «المحافظة على التراث والطابع المعماري الاقليمي بالمملكة العربية السعودية» شدد فيها على ضرورة الاهتمام بعامل البيئة مثل غيره من العوامل الاقتصادية والهندسية في المباني والمنشآت. وقال الامير سلطان: «ان للبيئة التي يعيش فيها الانسان دورا كبيرا فيما يكون عليه مستقبلا ولذا فانه يجب اخذ ذلك بعين الاعتبار وعلى نفس القدر من الاهمية التي نضعها للعوامل الاقتصادية والاعتبارات الهندسية».

وارى ان هذه نقطة هامة يجب ان نعطيها ما تستحق من اهتمام وانا اذ اضم صوتي الى صوته لأدعو الى القيام بدراسة المباني القديمة في كل انحاء المملكة للتعرف على الطابع المعماري الموروث ومزجه مع الانماط الجديدة للبناء لنخرج في نهاية الامر بنوع من البناء يلائم بيئتنا وينسجم معها.

انه لمن المحزن ان نسمع بعض الشباب وهم يصفون المباني الحالية بأنها «رائعة ومتطورة» دون ان يحاولوا القاء نظرة ولو خاطفة الى الانماط التي خلفها الآباء والاجداد.

لقد امتدت من حولنا غابات الاسمنت فدمرت تراثا خالدا هو جزء من ذاتنا وبعض من تاريخنا وكان الاجدر ان يبقى للأجيال القادمة وللمستقبل وهنا ايضا تجيء اهمية تنفيذ مقررات مؤتمر رؤساء البلديات والمجمعات القروية التي عنيت بهذا الامر ووضعت الاسس لمعالجته.

خالد عبد الرحيم المعينا

منظمات

منظمة الصحة العالمية و«اليونيسيف» تشيدان بقمة موسكو!

الامم المتحدة - ر: اشادت منظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) بالنداء المشترك الذي وجهه الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف من أجل بذل الجهود على مستوى العالم للحد من وفيات الاطفال التي يمكن تفاديها.

وجاء التأييد الذي اعرب عنه البيان الختامي لقمة موسكو لبرامج التحصين ضد الأمراض استجابة لنداء مباشر من السيد جيمس جرانت رئيس اليونيسيف والدكتور هالفدان مالر رئيس منظمة الصحة العالمية.

وابلغ السيد جرانت مؤتمرا صحفيا ان هذه هي المرة الاولى التي يبدي فيها اجتماع قمة اهتماما بمحنة الاطفال المرضى والمشرفين على الموت والذين يمكن انقاذ الملايين منهم بامصال قيمتها ٥٠ سنتا.

وقال انه تم قطع اشواط بعيدة في برامج التحصين في افريقيا موضحا ان مدن القاهرة واديس ابابا ومابوتو وهاراري ودكار متقدمة جميعا على نيويورك في تحصين الاطفال الذين تقل اعمارهم عن عام واحد.

وأضاف قائلا: ان العالم العربي في الوقت الراهن يحقق أسرع تقدم في الحد من معدلات وفيات الاطفال. وأشار الى ان مصر تسجل اكثر النتائج ابهارا في هذا المجال.

وقال السيد جرانت انه من سلطنة عمان الى المغرب ستحقق الدول العربية اهداف الحد من وفيات الاطفال بحلول عام ١٩٩٠ بعد ان كان مستهدفا تحقيقها بحلول عام ٢٠٠٠.

وقال ان اهتمام الرئيس ريجان والسيد جورباتشوف في محله نظرا لان الاتحاد السوفياتي كان اول من اقترح في عام ١٩٥٨ القيام بحملة للقضاء على مرض الجدري وتزعمت الولايات المتحدة جهود القضاء على مرض شلل الاطفال.

واضاف قائلا: انه كثيرا ما ينسى العالم ان الدكتور البرت سابين الطبيب الامريكي الذي طور الطعم الواقي من شلل الاطفال والذي يؤخذ عن طريق الفم انجز معظم ابحاثه في الاتحاد السوفياتي حيث كان يعمل مع علماء الصحة السوفيات.

قمة العملاقين.. في موسكو لصالح الطفولة

مؤتمرات

تحت عنوان «طرق التبادل التربوي المستقبلية»

اختتام اعمال المؤتمر العالمي للطلاب الأجانب في واشنطن

واشنطن - واس: شاركت الملحقية التعليمية السعودية بالولايات المتحدة الامريكية في اعمال المؤتمر العالمي الاربعين للطلاب الاجانب الذي انهى اعماله في واشنطن تحت عنوان «طرق التبادل التربوي العالمية المستقبلية»، وحضر المؤتمر ثلاثة آلاف من المسؤولين في المؤسسات التعليمية الامريكية ودائرة الهجرة الامريكية لمناقشة افضل السبل التي تؤدي الى تيسير وسائل الدراسة والاقامة بالنسبة للطلاب الاجانب في الجامعات والمعاهد الامريكية.

وتضمن برنامج المؤتمر ندوة نظمتها الملحقية التعليمية السعودية بالمشاركة مع ملحقيات دول مجلس التعاون بعنوان «التعليم العالي الامريكي وطلاب دول الخليج».

كما اشتركت سفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن مع سفارات الباكستان والسودان وفنزويلا في تقديم بحث للمؤتمر حول العلاقات بين السفارات ومؤسسات التعليم الامريكية وذلك نيابة عن سفارات دول العالم الثالث المتمثلة في الولايات المتحدة.

وكانت السفارة السعودية قد اقامت مساء يوم الاربعاء حفل استقبال دعي اليه مائة من المسؤولين المشاركين في المؤتمر وحضره اعضاء السفارة والمكاتب السعودية في واشنطن حيث رحب بالمدعوين الملحق التعليمي الدكتور حمد السلوم بكلمة القاها نيابة عن سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة.

ومما تجدر الاشارة اليه ان المؤتمر العالمي للطلاب الاجانب يعقد سنويا بهدف وضع الحلول للمشكلات التي تواجه الطلاب الاجانب في المجالات الدراسية والاجتماعية وفي ما يتعلق بقوانين الاقامة والنظم والقوانين الامريكية الاخرى.

البحرين توقع اتفاقية للحفاظ على البيئة

الخليج - «الشرق الاوسط»:

وقع رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بالبحرين الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة ووالي شاد والي ممثلا عن برنامج الامم المتحدة ومديرها بالبحرين اتفاقية بين البحرين وبرنامج الامم المتحدة تتعلق بمشاركة الشباب في الحفاظ على البيئة. وتقضي هذه الاتفاقية باجراء تجربة زراعة النباتات الصحراوية التي تنمو في البحرين دون الحاجة الى ريها بالماء ومشاركة الشباب في هذا المشروع للتعرف على تخطيطه ومعرفة القواعد الاساسية ومتطلبات الحفاظ على بيئة البحرين.

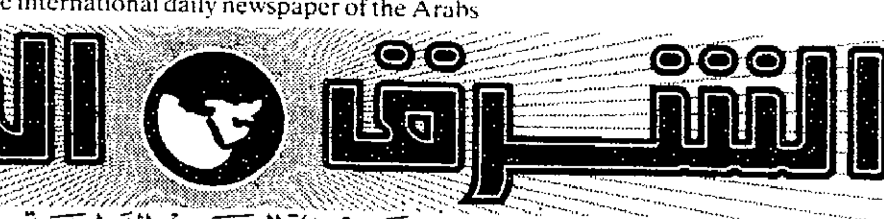
اول بطاقة سعودية لخدمة المسافر العربي

جدة - «الشرق الاوسط»:

على الرغم من توفر العديد من الشركات والمكاتب الدولية التي تقدم خدمات عديدة في مجالات السفر والسياحة.. الا ان هذه الشركات افتقدت تقديم بعض الخدمات للمسافرين في العالم العربي ومن ضمنها خدمات بطاقات السفر الدولية.. وانطلاقا من هذه الحقيقة فقد انشئت بطاقة النسر العربي الدولية لتلبية احتياجات المسافرين في الوطن العربي والاستمتاع بخدمات متميزة في اسفارهم ورحلاتهم وعن هذه الخدمات الجديدة يقول السيد جمال مصطفى عريف مدير عام النسر العربي الدولية:

- في العالم العربي تطورت الخدمات التي تقدم لمواطني هذه الدول من نواحي الحياة المتعددة المباشرة وغير المباشرة كافة وامتد هذا التطور ليشمل خدمات المسافرين وسبل راحتهم بشكل ميسر.. ومن هنا واتتنا الفكرة بالاهتمام بالمسافر العربي وتقديم اوجه المساهمة والعون له. وللوصول الى هذه الغاية قام النسر العربي الدولي باجراء ترتيبات خاصة مع الكثير من الفنادق العالمية وشركات تأجير السيارات وشركات التأمين ليقدم للمشتركين في عضوية بطاقة النسر العربي الدولية خدمات شاملة وامتيازات خاصة تجعل سفرهم في غاية السهولة والراحة وبأقل التكاليف.

ويواصل جمال عريف حديثه قائلا: بان الاشتراك في عضوية بطاقة النسر العربي الدولية لا يقتصر على توفير النقود فقط بل يجعل السفر الى كل انحاء العالم في غاية السهولة.. وهذه الفوائد والامتيازات تشمل تخفيضات في اسعار الفنادق وخدمات الحجز بالفنادق لمدة (٤٨) ساعة في حالة عدم وجود غرف شاغرة وتخفيضات في اسعار شركات تأجير السيارات العالمية وتأمين طبي ضد الحوادث مجانا وتأمين ضد فقد الحقائب واصدار الشيكات السياحية مجانا وكذلك دليل بطاقة النسر العربي الدولية مجانا ومزايا اخرى مع نشرة اخبارية مجانية وخدمات استشارية عن السفر ومما لا شك فيه ان ما سبق ذكره من خدمات وامتيازات تنفرد بها بطاقات النسر العربي للمسافر العربي من خلال مكاتبها في اي مكان في العالم.



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Sunday, 5 June 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3477

الاحد ٢١ شوال ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨/٦/٥م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٧٧

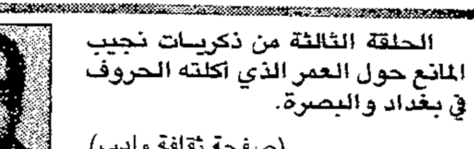
غدا

قراءة متانية في افكار روكار موظف وزارة الصحة الذي اصبح الآن رئيسا لوزراء فرنسا.

(ص كتب ومذكرات)

كان للقطة اذن واحدة وعندما سالت صديقي فيليب في المطار قال انها فيروز.. اسمها فيروز.

(ص اولى ٢)





الحلقة الثالثة من ذكريات نجيب المانع حول العمر الذي اكلته الحروف في بغداد والبصرة.

(صفحة ثقافة وادب)

في اسرائيل يشبهون الثلاثي شامير وبيريز ورابين بالقرود الثلاثة: الصم، العمي، البكم، لانهم لا يصغون الى كلمة حق.

(صفحة الرأي)





وقع بين يدي اليوم نداء وجهه أخيرا عدد كبير من مسلمي سريلانكا في منطقة كلمني الى جميع مسلمي العالم ورأيت ان اسهم في ابلاغه.

(صفحة دين وتراث)

شبكات دولية في أوروبا تنظم تهريب السيارات المسروقة

بون - «الشرق الأوسط» - من احمد كمال حمدي:

«شركة المانية تبحث عن سائقين شبان لقيادة السيارات التي باعتها الشركة الى دول الشرق الأوسط. يرجى الاتصال بالعنوان التالي....» او «فرصة رائعة للطلبة الجامعيين الالمان للسفر الى تركيا مجانا مع استلام تعويض مالي قدره ألف مارك، يشترط توفر شهادة قيادة سيارة مع الشخص المتقدم» او «اذا استطعت حل احجية سهلة يمكنك السفر مجانا الى باكستان على ان تقود بنفسك سيارة جديدة حتى الحدود الباكستانية ثم تعود بالطائرة مجانا مع تعويض مغر..».

هذه بعض نماذج الاعلانات التي تظهر في الصحف اليومية الالمانية والنمساوية والسويسرية تجتذب اليها الشبان والطلبة المغامرين لقضاء اجازة الصيف تحت شمس المشرق في رحلة تستغرق عدة اسابيع مدفوعة النفقات والتكاليف مع تعويض مالي كبير.. والتي يزداد انتشارها في الصحف الاوروبية مع اقتراب اجازة الصيف.. والتي ترافق، في الوقت نفسه، ازدياد سرقة السيارات الفخمة في أوروبا، وخاصة السيارات الاجنبية وسيارات السياح الذين يقضون اجازاتهم في ربوع القارة الاوروبية وينزلون في افخم الفنادق ويرتادون اكبر الاندية والمطاعم وفجأة تختفي سياراتهم الفخمة بدون رجعة.. كي تظهر في مكان ما في العالم، بلون جديد واوراق جديدة ومواصفات تختلف تماما عن تلك التي كانت عليه قبل شهور قليلة.

تحذير

وتحذر دوائر الشرطة الالمانية، مع بداية موسم الاجازات الصيفية من كل عام من الوقوع في الاغراءات التي تعرضها بعض شبكات سرقة السيارات التي ازدادت في اوروبا بصورة غريبة خلال السنوات القليلة الماضية، دون ان تتمكن من القضاء عليها تماما، اذ هناك شركات محترمة وكبيرة تقوم بتصدير السيارات الاوروبية الى مختلف انحاء العالم بعيدا عن الغش والخداع.. بينما هناك عصابات صغيرة تخصصت في سرقة السيارات وتغيير معالمها وبيعها كسيارات مستعملة الى زبائن جدد لا يشكون في اصل السيارة بعد حصولهم على اوراقها الرسمية المطلوبة..

وقد كثرت خلال السنوات الاخيرة عملية تسرب السيارات المسروقة من اوروبا الغربية الى دول المشرق العربي عن طريق تركيا، لذلك فقد عمدت السلطات التركية منذ فترة غير طويلة الى تسجيل السيارات التي تعبر اراضيها وارقامها ومواصفاتها على جوازات سفر سائقيها الذين يدخلون البلاد كسياح، وعليهم اخراج سياراتهم هذه معهم عند مغادرتهم الحدود.. ولكن عصابات سرقة السيارات وتهريبها لم تعدم وسائل جديدة تلجأ اليها لمتابعة عملياتها الاجرامية.. اذ تعمد الى اخفاء السيارة بعد وصولها الى تركيا وترك سائقها الساذج او المخدوع يضرب اخماسا بأسداس.. عليه ان يبرهن لسلطات الجمارك التركية بان سيارته قد سرقت او انه قد وقع ضحية احدى العصابات الدولية النشطة في هذا الميدان، او تعمد الى اغراء السائقين بازالة التسجيل الموجود على جواز سفره بمادة كيمائية وتتركه لمصيره وقدره في المغامرة التي تورط فيها.. وقد اكتشفت احدى هذه العصابات ان بعض قنصليات الدول الاجنبية في استانبول تلصق تأشيرة الدخول او المرور الخاصة بها على الجواز الاجنبي، مما يسهل ازالتها ولصقها من جديد فوق التسجيل الذي وضعته الجمارك التركية على الجواز، والذي يبين معلومات السيارة المرافقة ومواصفاتها من دون ان يفطن احد الى ذلك.

في تركيا

وفي سجون تركيا عدد من المواطنين الالمان الذين وقعوا ضحية الاعلانات المغرية التي طالعوها في الصحف المحلية، وقبلوا وضع انفسهم لقيادة سيارات مجهولة الى تركيا او احدى دول آسيا.. ينتظرون تقديمهم الى المحاكمة بتهمة المشاركة في سرقة سيارات او الانتساب الى عصابات تهريب دولية، او ادخال سيارات الى تركيا دون اخراجها حيث تتراوح العقوبات التي تنتظرهم ما بين سنة واحدة وثماني سنوات من السجن.

أما الشركات التي تكون قد استأجرت السائقين الذين تورطوا في عمليات قيادة السيارات المسروقة او المفقودة فانها تختفي فجأة، وتظهر في مدن اوروبية او المانية أخرى كي تعيد تمثيل هذه المسرحية الاجرامية.

وفي الوقت نفسه تحذر السلطات الالمانية الاجانب الراغبين في شراء سيارات مستعملة من المانيا من الوقوع في مصائد شبكات الاحتيال والغش التي تنشط في هذا الميدان، وتنصحهم بعدم شراء هذه السيارات الا من مراكز معروفة، مع التأكد من اوراق السيارة وسجلها لدى دوائر الشرطة والمرور، واللجوء الى نصيحة اندية السيارات الالمانية العديدة التي تقدم الارشادات والنصائح للجميع لقاء رسوم زهيدة، او الاتصال بدوائر الشرطة في حال تعقد الامور وظهور بوادر الاحتيال والغش فيها.

مع قهوة الصباح

والرجال أيضا!

لم تعد مهنة «المانيكان» وقفا على المرأة وحدها.. اصبح هناك رجل «مانيكان».. لا يقل شهرة ولا انتشارا عن المرأة.. والواقع ان كلمة «مانيكان» لا تطلق على استعراض الفساتين والازياء فقط.. فهي في اللغات الاوربية تطلق على كل من يعرض بضاعة للبيع. وكما تحاول محلات الازياء والمجوهرات والاحذية وغيرها اغراء الزبونة بعروض خاصة.. هناك محلات ايضا تعرض ملابس الرجال ومختلف انواع الاكسسوار التي تهم الرجل من ربطات عنقه الى جوارب الى احذية الى قمصان الى بذلات الى آخره.

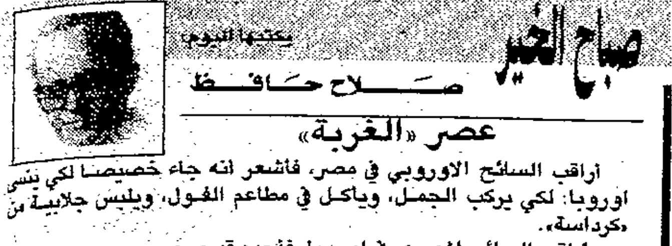
ومن اشهر المانيكان الرجال في اوربا «ايمانويل دوم».. وهو يطوف اوربا وامريكا من اجل عرض ازياء الرجال.. ومع ذلك فهذا «الايمانويل» ليس وسيما.. بل هو قصير القامة.. نحيل الجسم.. ولكنه كما يقولون «جذاب».. وهي الصفة التي تحتاجها المرأة كما يحتاجها الرجل. وهناك تفسير لذلك، يقول «ايمانويل» ان المعلنين اكتشفوا في ايامنا هذه ان الرجل الوسيم ليس هو الذي يجذب المشترين.. لسبب بسيط.. ان أغلب الرجال.. كأغلب النساء لا يتمتعون بالوسامة ولا بالرشاقة.

ان اغلب المشتريات من النساء واغلب المشترين من الرجال حظهم من الوسامة والرشاقة والجاذبية محدود.. ولعل اكبر دليل على ذلك ان اشهر عارضات الازياء لسن من ملكات الجمال.. اكثر من هذا فقد اكتشفت بيوت الازياء انها عند تقديم ملكة جمال كعارضة ازياء تتلقى عشرات من رسائل الاحتجاج من الزوجات.. لأن الزوج الذي يحضر مع زوجته «الرفيليه» او عرض الازياء عادة ما يقارن بين ملكة الجمال وزوجته.. ويتمنى ان تصبح زوجته مثلها.. وهذا بالطبع مستحيل.

ثم يضيف هذا المانيكان نصيحة اخيرة الى كل مانيكان.. او مانيكانة، ان المهم هو الوجه.. المبتسم.. المتغير.. القادر على الاقناع.. ان الرشاقة والوسامة هي آخر اسلحة المانيكان.

و.. اذا شئت ان تصبحي مانيكان.. او اذا شئت تصبح مانيكان.. فلا تترددي حتى ولو كنت تشبهين (.....) او كنت تشبه فريد شوقي!!

عبد الله باجبير



صباح الخير

يكتبها اليوم: صلاح حافظ

عصر «الغربة»

أراقب السائح الاوروبي في مصر، فأشعر انه جاء خصيصا لكي ينسى اوروبا: لكي يركب الجمل، ويأكل في مطاعم الفول، ويلبس جلابية من «كرداسة».

واراقب السائح المصري في اوروبا، فأجده قد صحب مصر معه، وتزودت عائلته قبل السفر بالملوخية، وشرائط الفيديو المصرية، واكياس البخور وعلب الفول المدمس.

ويقضي السائح الاوروبي في مصر معظم اجازته في الشارع المصري ولا يعود الى الفندق الا وقت النوم. بينما يقضي السائح المصري معظم اجازته الاوروبية في شقة يواصل فيها نفس الحياة التي كان يعيشها في بيته، ونفس البرنامج اليومي، ونفس المناخ العائلي الرتيب.

وكذلك يفعل - حسبما لاحظت - معظم العرب.

والسبب في اعتقادي هو اننا - بطبيعتنا - نكره التغيير - ونرفض ان يقتحم حياتنا اي جديد.

واذكر ان اهل قريتي - في الفيوم - كانوا يخرجون عن بكرة ابيهم الى محطة السكة الحديد لكي يودعوا موظفا نقل الى «بني سويف»، وكانوا يعددون واعينهم تفيض بالدمع حزنا على ما يقاسيه من آلام «الغربة»، مع ان المسافة بيننا وبين «بني سويف» اقل من خمسين كيلومترا، وتقطع في اقل من ساعة!

واذكر ان زحاما كهذا كان يودعني يوم سافرت لادخل كلية الطب في القاهرة. وان ما زودني به اهلي لهذه المغامرة لم يتزود بمثله «ابن بطوطة» وهو مسافر الى الهند.

ومع انني كنت سعيدا باقتحام المجهول في بلاد الغربة «التي هي القاهرة»، الا ان امي لم تكن سعيدة ولم يهدأ بالها بعد ان نجحت - بعد رحيلي بأيام - في عقد اتفاق مع سائق الاتوبيس الذي يعمل على خط «الفيوم - القاهرة». وكان مضمون الاتفاق ان يحمل لي كل صباح ما تزوده امي من خبز وزبد وبيض، وحلة طبيخ سلخن! وان يعود اليها بملابسي المتسخة لكي تسلمها اليه في اليوم التالي نظيفة.

وهكذا، أصبح لمسكني في القاهرة امتداد لمسكني في الفيوم - واصبح موطن «غربتي» مجرد حجرة جديدة في البيت الذي تربيت فيه، يزودها بالطعام نفس المطبخ، ويزودها بالخبز نفس الفرن.

ولكن هذا كله تغير الآن.

وأصبح عدد المصريين الذين يعيشون خارج مصر، حسبما تقول بعض الاحصاءات، خمسة ملايين. وهذه ولا شك علامة صحية، لأن معناها اننا (اخيرا) نجرؤ على الخروج من البيت ولم نعد نفزع من اقتحام العالم واستكشاف الجديد.

لكننا - فيما يبدو - بدأنا متأخرين.

بدأنا بعد ان هاجرت اجناس الارض الى كافة بقاع الارض.

بعد ان هاجر الاوروبيون واستوطنوا امريكا الشمالية وهاجر الاسبان واستوطنوا امريكا الجنوبية وهاجر الانجليز واستوطنوا روديسيا «التي تحمل الآن اسم زمبابوي» وهاجر الفرنسيون واستوطنوا الجزائر، قبل ان يطردوا منها منذ سنوات.

بدأنا متأخرين. وبعد ان كف العرب قرونا عن السياحة والاستكشاف والاستيطان، وبعد ان فقدنا فيما يبدو شهوة التجدد، ولذة الاطلاع على المجهول، وتجربة التعامل معه.

والدليل هو سلوكنا في الاجازة!

ففكرة الاجازة في جوهرها ، في الفرار من حياتنا المألوفة، واقتحام بيئة جديدة وظروف جديدة، ينتشط لمواجهتها الجسم والروح، وتنتشط بفضلها الكفاءات التي عطلها الملل طول العام.

ولكننا حتى في هذه الفرصة التي تسمح لنا بان نتجدد - نرفض ان نتجدد! فلماذا يا ترى؟

هل السبب اننا (بالطبيعة) عاجزون عن مسايرة قانون الحياة التي هي دائما متجددة؟

ام السبب اننا اغتربنا طويلا عن مسار التاريخ، وحرمنا طويلا من التعامل مع عالمنا ثم استيقظنا متأخرين، ولم نتح ليقظتنا بعد ان تتوغل في وجداننا، وتغير سلوكنا..

انا شخصيا افضل هذا التفسير الاخير.

لانه لا يسد باب الأمل في ان نتغير ذات يوم ونسترد شهيتنا لاستكشاف العالم والتجدد معه.

وهي شهية كانت وراء كل ما ابدعت الحضارة العربية والاسلامية، ذات عصر مجيد بعيد!

ستاكوزا في استراليا

الاسترالي مايك ماكماهون، جن جنونه عندما شاهد اكبر «ستاكوزا» في حياته معها التي دامت ١٤ عاما في احد المطاعم. مايك هنا يحمل ستاكوزا عملاقة وزنها ٦ ارطال استعدادا لطهيها في طبق سيختلف بالطبع عن ذلك «الميني» الموضوع امامه في الطبق.

نكتة اليوم

صفر

دخل تلميذ كسلان الامتحان ولكنه لم يستطع ان يكتب كلمة واحدة في ورقة الاجابة، ولكنه كتب هذا البيت من الشعر:

يا واضع الصفر تمهل في وضعه
وارحم أخاك بدرجات ولو بالمعدل

من القارىء
عبد المجيد عزت عبد المجيد

تطور جديد في قضية قاتلة زوجها بالقاهرة:

النيابة تطلب الغاء الحكم ببراءتها

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبت النيابة العامة في القاهرة بالغاء الحكم بالبراءة على قاتلة زوجها، الذي اصدرته محكمة جنايات القاهرة في آخر ابريل (نيسان) الماضي، واودعت النيابة تقريرا لدى محكمة النقض يتضمن التاكيد على ان المتهمة لم تكن في حالة دفاع شرعي عن النفس يستوجب القتل، حيث كان بامكانها الاستعانة او الهرب من امام زوجها الذي حاول الاعتداء عليها بسكين، بدلا من ان تدفعه بلوح خشب وتنتزع منه السكين لتطعنه ١٧ طعنة اودت بحياته، في واحدة من ابشع الجرائم التي شهدتها ضاحية مدينة نصر شرقي القاهرة.

وكانت محكمة جنايات القاهرة قد اوضحت في اسباب اصدار حكمها بالبراءة ان الحالة التي كانت عليها القاتلة عند ارتكاب جريمتها تعد من حالات الدفاع الشرعي عن النفس، الامر الذي يمتنع معه عقابها، ولذلك قضت ببراءتها من هذه الجريمة التي وقعت في نهاية العام الماضي.

وقد اثار هذا الحكم ردود فعل متباينة ومتعارضة في مصر، وتشمل الدهشة والاستنكار من ناحية والتعاطف والارتياح من ناحية اخرى.

والجدير بالذكر ان النيابة العامة تملك حق الطعن بالنقض في الاحكام الخاصة بالجنايات وسوف تقوم محكمة النقض بدراسة التقرير الذي يتضمن الدفوع التي قدمتها النيابة، وطلبت بناء عليها الغاء الحكم ببراءة قاتلة زوجها. وفي حالة قبول النقض، تجري المحاكمة من جديد بحيث يعتبر الحكم الصادر بعد ذلك نهائيا وواجب النفاذ.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

انسي رودوك المطربة البريطانية السمراء فارعة الجسد وجالبة الحسد، طغت اغنياتها مع فرقتها «امازوك» على سوق الإسطوانات في بريطانيا منذ عامين ثم انطفأ بريقها، ولم يعد من يسمع عنها.

فجأة عادت الى الظهور وتكشفت الحقيقة وراء الاختفاء. لقد كانت تتعاطى الهيروين الذي سيطر عليها لدرجة انها كانت تنفق على تعاطيه ٦٠٠ جنيه استرليني اسبوعيا.

نجمة الامازوك، خضعت لفحوصات وعلاج انقذ حياتها

منافق افندي

جمعية قسمة ونصيب

اللي يعرف يقول يعيش الاكسلانس يخش... واللي مايعرفش برضه يخش والعشرة تعلمه!

رئيس الجمعية

طلب انتساب